

# كتاب السبل السوية في السيرة المبرورة

نظم  
حافظ بن أحمد الحكيم  
عفا الله عنه

سنة ١٣٩٢ هجرية

مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر بمصر



## بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ باسم خالق محمد لا  
والحمد لله الذي قد أنزلا  
ثم الصلاة مع سلامه على  
والآل والصحاب الكرام الفضلا  
والتابعين السادة الغر الألى  
وتابعيهم وكل من تلا  
أزكى صلاة وسلام وبسلا  
وبعد فالأدلة الشرعية  
ينبوعها هو الكتاب المقتنى  
وهذه أرجوزة يسيرة  
جعلتها إشارة إليهما  
والله أرجو المن بالاكمل

عسبلا مكنتياً محوقلا  
مكتابه ميبناً مفصلا  
رسوله محمد خير الملا  
الأنجم الزهر الهداة النبلا  
قد نقلوا الدين لنا مكمل  
وكل من عنهم له قد حملا  
تدوم ما اسود الظلام وانجلي  
في جملة الفرائض الدينية  
وسنة الهادي الرسول المصطفى  
جامعة لجل كثيرة  
تدل كل راغب عليها  
والعون والتسديد في المقال

## كتاب الطهارة

### باب المياه

الأصل في الماكونه طهورا  
من بئر أو بحر وثلج أو برد  
فإن نجاسة عليه قد طرت  
أخرج عن ذا الوصف بالتغيير  
أو لم تغير فالكثير باقى  
وأرجح الأقوال في التحديد

وفي الكتاب جاء ذا مسطورا  
أو غيرها كل به النص ورد  
لأحد الأوصاف منه غيرت  
حكما على القليل والكثير  
وقيل بل يبقى على الإطلاق  
بقلتين قل بلا ترديد

## باب ما يتطهر فيه من الآنية

يصح في كل إناء طاهر      بالأصل والنص الصحيح الظاهر  
وهل يصح في أنا النقدين      يختلف فيه على قولين  
وحظره في الأكل والشراب      وبحنه أولى بذلك الباب

## باب بيان النجاسات

بول وروث ليس بما يؤكل      وقيل مطلقاً وصح الأول  
كذا لحوم الجر الأنسية      دليله التعليل بالرجسية  
ودم حيض باتفاق العلماء      وهل به يلحق سائر الدماء  
واستثن منه الكبد كالطحال      فظاهر نصاً بلا جدال  
وجزء خنزير وفي الكلاب      نص الحديث جاء في اللعاب  
وسائر الأجزاء فقيست تبعاً      وميتة وجزء حتى قطعاً  
كذلك ما لا نفس منه سائلة      كالنص في الذباب وأزجر عاذله  
والمنذى والخلاف في الخراشعر      والقول بالتنجيس ظاهر الأثر  
وسور هرة ظهور قد نمت      كذلك سائر السباع فاعلم

## باب كيفية إزالتها

والغسل من نجاسة الكلاب      سبع وأولاهن بالتراب  
وماء رقه وبعض الناس      قد ألحق الخنزير بالقياس  
وأسفل النعل وخف يمسح      بالتراب والآبار حيث تنزع  
والأرض بالنصب عليها إن كثرت      وبالدباغ جلد ميتة طهر  
والحيض بالحث وأن تغسله      بالماء والسدر مع القرص له  
ولا يضر بعد ذلك أثره      وسن ستره بما يغيره  
وبول طفل لم يذق غير اللبن      كالمذى يكفي نضجه نص السنن

وغير ذى تطهيره أن يغسله حتى إذا لم يبق لا عين ولا  
ريح ولا طعم ولا لون له ولم يجيء تقدير كم يغسله  
ويطهر الرجس بالاستحالة كمثل ما يطهر بالازالة  
ويغسل المني أو يفرك لا لنجس إذ لا دليل يحتل

### باب آداب قضاء الحاجة

غيب ثم قدم اليسار داخلا وملا عن القبلة لا مستقبلا  
والذكر قدس وامنع التخلي وضفة النهر وباب المسجد  
وراكذ الماء ولا يغتسل والمستحم والشجرات المثمرة  
والبول للحاجة جاز في الأنا واستبر واستنزه من البول ولا  
واستغفرن واحد مع الخروج واعكس لما قدمت من الولوج

### باب الاستطابة

يجزؤه الماء أو الأحجار ثلاثة وينسب الإيتار  
وفضل الجمع وبالعظام فامنع وبالرجس وذى احترام

### باب خصال الفطرة

عشر من الفطرة نص الأثر هي السواك ثم قلم الظفر  
وقص شارب مع الاعفاء للحية كذا انتقااص الماء  
والتنف الابط وحلق فاعلم لعانه والغسل للبراجم  
كذا الختان ثم الاستنشاق مع مضمضة والشك في الأخرى وقع

## باب فضائل الوضوء والصلاة عقبه

طهورنا شطر من الايمان	مكفر صغائر العصيان
يخرج عند الغسل الأعضاء	نصاً صريحاً مع قطر الماء
لا سيما لكل من قد صلى	من بعده فريضة أو نفلا
استياغه فيه على المسكاره	فضيلة عظمى ومن آثاره
علامة وأما علامه	لهذه الأمة في القيامه
أى أثر الغرة والتججيل	لم خصوصاً لم تكن لجيل
فهم على ذا الوصف يبعثونا	وعند ورد الحوض يعرفونا
كفاك في فضل الطهور كونه	لا يقبل الله صلاة دونه
والفضل في تجديده مآثور	حيث به تضاعف الأجور

## باب صفة الوضوء

بقائه ينويه للصلاة	فانما الأعمال بالنيات
ومعه سن السواك واغسل	يديك للرغفين ولتبسمل
وعند الاستيقاظ قد تعينا	غسل اليدين قبل غمس في الانا
ومضمضا واستنشقا واستنثر	مبالغاً إلا لغير مفطر ،
ووجهك اغسل بعده يديكا	وأدخلن في الغسل مرفقيكا
والرأس فامسح مدبراً ومقبلا	مع أذنيك إن وجدت بلالا
أولا فخذ ماء جديداً لها	ثم اغسل الرجلين مع كعبيها
وخلل اللحية والأصابع	والززم الولا بنص الشارع
ورتب الأعضاء كما في الآية	وبالميامن اجعل البداية
وأسيغن بذلك والتنخيل	وأطل الغرة وللتججيل
ومرة ومرتين قد ورد	كذا ثلاثاً بنصوص لا ترد
ولا تزد على الثلاث حيث لم	يرد فمن زاد تعدى وظلم

وصحت استعانة في الماء بصب غيره بلا ، مراة  
وقدر مائه من المذالي ثلثيه والاسراف كره حظلا  
وبعد أن كله تشهدا مستقبلا وادع بما قد وردا

### باب ما يستحب له الوضوء

وقد أتى الترغيب في وضوء من كان على طهارة نص السنن  
كذلك للذكر ونوم وردا لا سيماجنب تأكدا  
لنومه صح وعند قصده الأكل والشرب وقصد عوده

### باب نواقض الوضوء

وينقض الوضوء أن يستيقنا من السبيل خارجاً تبينا  
من عين أو ريح ونوم إن يتم أعنى الذي الاحساس معه ينعدم  
وقيس كل ذى مذهب للعقل وقيل باتفاق أهل النقل  
ومس فرج قبلا أو دبرا بالكف مساً مفضياً مباشرا  
ولمسه المرأة باتفاق مع شهوة وقيل بالاطلاق  
كذلك الأكل للحم الإبل صح دليله بدون جدل

### باب المصحح على الخفين

مسحهما قد صح بالتواتر ثلاثة الايام للمسافر  
مع الليال افهم ولا ترده وللمقيم ثلث تلك المدة  
وواجب فيه مسمى المسح لظاهر الخف على الأصح  
وظاهراً وباطناً في أثر لكن مقال فيه لم ينجر  
والشرط فيها على ما فهما منعها نفوذ شيء منها  
واللبس من بعد كمال الطهر ومبطلات المسح خلع قادر  
وموجب الغسل مع انقضاء لمدة المسح بلا مراة  
وهكذا المسح على اليانم فاقبله فالنص عليه قائم

## باب موجبات الغسل

يوجبه الامنا وشرطه إذا كان خروجه تدفقاً كذا  
مجرد الوطء وإن لم ينزل والاحتلام مع وجود الببل  
والحيض والنفاس والدخول في الاسلام والموت بنص ما خفي  
ليكن وجوبه على من أسلم فيه اختلاف شاع بين العلماء

## باب كيفية الغسل

أنو بالاغتسال رفع الحدث واستنج ثم بماء الاستنجاء  
ثم توضأ نحو ما في الباب مر ثم إذا ظننت إرواء البشر  
ثم أفض على بقية الجسد ثم انتقل وقدميك فاغسل  
وتنفض الحائض دون الجنب بل مجزى فيه بلوغ الماء  
جواز أغسال لوطء كررا وقد ر ماء الغسل من صاع إلى  
ورجل مع أهله يغسل وعند غسله تستر وجب  
وتتبع الحائض آثار الدم ثم يديك اغسلها وثلك  
فامسح يداً بالأرض الانقاء ما غير رجلك وخلل الشعر  
أفض عليه الماء ثلاثاً للأثر واذلك لما أمكن في القول الأسد  
وبالميامن ابتداءك اجعل شعرا وصح أنه لم يجب  
جميعه وصح في الأنبياء وجاز غسل واحد تأخرا  
خمس أمداد وما زاد فلا ومن إنا واحد قد نقلوا  
في غير خلوة وفيها يستحب بالطيب عند غسلها نصاً نرى

## باب ما يستحب له الغسل

يشرع للصلاة يوم الجمعة وغاسل الميت وذو الأغماء معه  
والصلاة العيد والاحرام ولدخول البلد الحرام  
وللوقوف والطواف فاعلم ومسحاضه وللمحتجم



## باب التيمم

لم يجد المكلف الماء وكذا	بالنص والاجماع قد صح إذا
لعلة أو حاجة اليه	تعذر استعماله عليه
فالتيمم صعباً ضيقاً	لمحدث أو من يكون جنباً
للسخ وهو أرجح النقلين	بضربة للوجه والمكفين
لوجهه الأولى ولليدين	ثانها وجوب ضربتين
وذو الغبار من سواء أفضل	مع مرفقيهما بأخرى نقلوا
في الطهر للعبادة المستقبلة	وعند وجد الماء فليستعمله
للغصب فامسح واغتسل نص النبي	ومع تيمم لجرح الجنب

## باب ما ينقض التيمم

ينقض الوضوء مع وجود ما	ينقضه بالاتفاق كلما
من بعد الإحرام أئمة للسلف	قبل الدخول في الصلاة واختلف
من بعد ذلك الماء في الوقت فقد	ومن يصلي بالتراب ووجد
وتركه كل على السواء	جاز له استئنافاً بالماء

## باب الحيض

وما عداها مدة للطهر	غالبه ست وسبع فادر
تبنى على حيضتها المعتادة	ونادراً شذوذات العادة
كل النساء غالباً تعرفه	وبامتياز الدم حيث وصفه
فكل ذي علامة انقضاء	وبخروج القصة البيضاء
بعد ظهور الطهر ذا نص الخبر	وكدرة وصفرة لا تعتبر
أحكام طاهر لها تعينت	وغيره استحاضة تبينت
ومن دم استحاضة تستنفر	والدم فلتغسله حين تطهر

ولتغتسل للظهر ولتنصل ثم الوضوء واجب لكل  
فريضة فإن رأت أن تغتسل لجمع وقتين فذلك قد نقل  
وحائضاً في مدة الحيض اعتزل فوطؤهما يحرم على ما لم تغتسل  
بالأى والحديث والاجماع وحل غيره من استمتاع  
والخلف في التكفير بالدينار أو نصفه لنا قلى الأخبار  
فبعضهم ذا النص لم يصححوا وآخرون صححة قد رجحوا

### باب النفاس

أكثره أربعون نص الخبر أما أقله فلم يقدر  
ثم به يحرم ما قد حرما بالحيض باتفاق كل العلماء

### باب ما يمتنع بالأحداث من العبادة

بموجب الوضوء مس المصحف يمنع مع الصلاة والتطوف  
كذا بموجب اغتسال وزد تلاوة ومكثه بالمسجد  
والصوم بالحيض وبالنفاس فامنعها نصاً ليس بالقياس  
ولنقضه دون الصلاة إذ أتت به نصوص ثم إجماع ثبت

### كتاب الصلاة

#### باب فضل الصلاة

ثانية الأركان للإسلام تنهى عن الفحشاء والآثم  
قرة عين المصطفى فيها كما عن نفسه أخبر نصاً محكماً  
ولم يزل مبادراً إليها وكم له من بركة عليها  
وحين ما قد جاءه الوفاة آخر ما أوصى به الصلاة  
ومن يكن صلاته قد ضيعا كان لغيرها يقيناً أضيعا

فهو حمود الدين فاحفظها إن قبلت يقبل سائر العمل  
أني له الربح مع الاذهاب أما ترى القسطاط إذا عند ما  
كذلك لم يثبت بناء البنان وأصل لمن المبعد المطرود  
وحين ما نسجد في القرآن وحين ما يستل من قد أجر ما  
يجيب أن ترك الصلاة سلكه وحرم الله على النيران أن  
وفضلها لم يحص بالتعديد فإن أول السؤال عنها  
أولافيا صفقة خسر لم تقل لرأس ماله يا أولي الألباب  
حموده يسقط منه انهدما بعد انهدام أعظم الأركان  
هو امتناعه من السجود يحزنه ذا غاية الاحزان  
عن الذي أدخله جهنما في قعرها فيالها من مهلكة  
تأكل آثار السجود فاغتمن وتركها كم فيه من وعيد

### باب حكم تاركها

يكفر بالاجماع من لها جحد لأنه قد مائل على الشيطان  
وهو كغيره من الكفار ومن أقر بالوجوب وأبى  
للكفر أو حداً على خلاف وقتله بترك فرض قد وجب  
وقال قوم إنه لا يكفر وحبسه حتى يصلى قدر أو  
ولا يخالف فيه قطعاً من أحد وكذب الرسول والقرآنا  
وحكمهم يعطى بلا تمار فقتله على الأصح وجباً  
قد جاء عن أئمة الأسلاف تعمداً وقبله فليستتب  
كلا ولا يقتل بل يعزر والحق قل مع من يقتله قضا

### باب شروط الصلاة

والشرط تكليف وبالوجوب ذا طهارة من حدث أو نجس  
خص وللصححة إسلاماً كذا في بدن أو بقعة أو ملابس

والستر للمورة وهى الذكر من سرة لركبة نص الخبر  
وأمة كذاك أما الحرة فما عدا وجه وكف عوره  
دخول وقتها مع استقبال لقبله ونية الأعمال  
تصح من ميز ويؤمر بها لسبع ولعشر يجبر

### باب مواقيت الصلاة

يدخل بالزوال وقت الظهر ومن الاراد بها في الحر  
في سفر أو حضر وينتهى عند مصير الظل مثل شبحه  
ويدخل العصر به ويستمر إلى اصفرار الشمس نصاً قد أثر  
وفي اضطرار فألى غروبها وأكد التكبير في الغيم بها  
وبالغروب مغرب قد دخلا ووقتها ببق استداده إلى  
غيبوبة الحرة وهو أول وقت العشا وفي اختيار نقلوا  
تأخيرها لثلاث ليل وإلى نصف وكل في الصحيح نقلوا  
وقد نهى عن أن يتام قبلها كذاك أن يسمر بعد فعلها  
ما لم يكن في شأن أمر ديني فذاك فمل الصادق الأمين  
وفي اضطرار ببقا الليل بقی ويدخل الصبح بفجر صادق  
وفي اختيار فألى الأسفار وامتد للاشراق في اضطرار  
وأفضل الأوقات في القول الأبر أولها إلا العشاء للخبر  
ومن يكن لركمه قد أدركا من الصلاة نام أوسها  
ورتب الفوائت المقضية فحينما يذكرها وقت لها  
وافعل كفى أوقاتها الأصلية

### باب الاوقات المنهى عن الصلاة فيها

وفي ثلاثة من الاوقات ينهى عن النفل من الصلاة  
أولها بعد صلاة الصبح إلى ارتفاع الشمس قيد رمح

وعند الاستواء إلى الزوال لا  
تأثمها بعد صلاة العصر  
فاستثنى عند البيت لا تمتنع  
وإن تفت راتبة الفجر فلا  
كذا لمدر ك الامام بعد أن  
صلى برحله إعادة تسن

## باب الأذان

يشرع في أوائل الاوقات مؤذن يعلم بالصلاة  
وقد أنت ألفاظه المشروعة في السنن الثابتة المرفوعة  
ويشفع الأذان والإقامة يوتر إلى لفظة الإقامة  
وعن بلال هذه مأثوره بطيبة أما أبو مخذوره  
فانه كلاهما قد شفعا وزاد في آذانه أن رجعا  
ويرفع المؤذن الصوت به إذ يغفر الذنب بقدر مده  
وسن أيضاً جعله أنامله في أذنيه ثم عند الحيمله  
فليصرف لائمين وأيسر بوجهه قط ولا يستدر  
واخصص أذان الفجر بالثويب واحكم لراوى الرفع بالنصويب  
وليلة الأمطار والأحوال ناد أن الصلاة في الرجال  
ثم ترسل في الأذان واحذر إقامة وافصلهما الأثر  
وسامعو الأذان فليقولوا إجابة له كما يقول  
إلا إذا حيل فليجولوا وفى إقامة داو ما سألوا  
وبعد أن يتمه صلى على نبينا محمد خير الملا  
ثم اسأل الله له الوسيلة وبهش المقام والفضيلة  
وسن من أذن أن بقيا وجاز كون غيره المقيا  
ومرة للجمع أو من يقضى أذن وليقم لكل فرض

في غزوة الأحزاب هذه الصفة جاءت وفي التعريس بالمزدلفة  
وللأذان كم فضائل أتت وفي الأحاديث الصحاح ثبتت

### باب المساجد

تلك بيوت أذن الله بأن  
وهي رياض كرياض الجنة  
ومن بنى لله مسجداً بنى  
وفي البيوت يشرع اتخاذها  
أما اتخاذها على القبور  
وصونها أوجب وإن توقرا  
وبكره التحمير والتصفير  
كذلك التشييد والتباهي  
كذلك لا تتخذاً طريقاً  
والشد والمقتصاد يتقيها  
كذا بها أسلحة لا تشهر  
وفي دخولك اليهين قدم  
وسم واستغفر وصل فيهما  
والرحمة أسأل في الدخول وأسأل  
وصلين تحية للمسجد  
وكل وجه الأرض مسجد لنا  
واستثنين ما النهى عنه قد نقل  
قارعة الطريق ثم المقبره  
كذلك فوق ظهر بيت الله

ترفع نصافي المكتاب والسنن  
فارتع هديت لاتباع السنة  
يبتسأ له في دار عدن ربنا  
فتلك سنة أتى النص بها  
فاحذر فذاك أقبح المحظور  
وسن تنظيف وإن تبخرا  
بل فتنة عنه أتى التحذير  
فيها أتت عن فعلها النواهي  
ولا لبيع وشراء سوقاً  
كذا الحدود لا تقام فيها  
ومن بها يرفع صوتاً يزجر  
وفي الخروج عكس ذاك فاعلم  
على رسول الله نصاً علماً  
مع الخروج فضل مولاك العلي  
قبل الجلوس قادر وأعمل تهتد  
فضيلة خص بها نبينا  
من ذاك حمام وأعطان الأبل  
ومثلها مزبلة ومجزرة  
وكل ما صح من المناهي

## باب ما تصح فيه الصلاة من اللباس

تصح في ثوب بلا ارتياب	والفضل في ثوبين أو أثواب
والثوب إن ضاق به فليتز	والواسع التحف به كما أثر
وفي القميص لو بلا إزار	معه ولا بد من الزرار
ولو بشوكة أو احترام	عليه وليته عن التثام
كذلك عن سدل وعن إسبال	كذا عن الصما من اشتال
وسابغ الدرع مع الخسار	جاز لأنثى لو بلا إزار
وصحت الصلاة في النملين	بل سنة فيها وفي الخفين
ولا يصلى في لباس قد نهى	عنه ويأتى بحشه في بابه

## باب استقبال القبلة

يستقبل القبلة من لها اهتدى	وتأته عليه أن يجتهدا
وحيث بان خطأ فليستدر	وليمض في صلاته كما أثر
واستقبل العين قريب والجهه	يجعل ناء شطرها توجهه
إن رمت نصاً فاتل قول ربك	وحيث ما كنت قول وجهك
وللمسافر صح فعل النافله	لاى وجه فوق ظهر الراحلة
لكن مع الاحرام فليستقبل	كما روى فعل النبي المرسل

## باب سترة المصلى

وتشرع السترة للمصلى	نحو عصاً ينصبها أو رحل
أو اسطوانة تكن أو راحلة	فريضة صلاته أو نافله
وليدن من سترة كما أمر	وفي أمامه المرور قد حظر
ومن أراد أن يمر بينه	وبينها دافع ما أمكنه
وسترة الامام سترة لمن	وراءه فعل الرسول المؤمن

وجائز قل إن يقيم من ليله      صلاته على فراش أهله  
ولو مع اعتراضها في قبلته      كما روى الجعفي في ترجمته

## أبواب صفة الصلاة

### باب افتتاح الصلاة والعمل في القيام

بعد تطهر وستر العورة	قام لها مستقبلاً للقبلة
وعندها السواك سن مثل ما	قدمت في الوضوء نصاً محكما
بالقلب ناوياً لها مستحضراً	وللدين رافعاً متكبّراً
بحيث كفاه تماذى منكبيه	وحادت إلهاماه فرعى أذنيه
وليضع اليمنى على اليسرى على	صدر كاله ابن حجر نقلا
واستفتح بما أتى في النقل	ثم استعذ بنحو ما في النحل
ثم اقرأ أن أم الكتاب انها	بالنص لا تجزى صلاة دونها
فرض على الامام والمنفرد	محمّ وأختلفوا في المقتدى
والنص فيه وارد فهو السبب	فكيف لا يناله يا للعجب
وهي من الآيات سبع مكمله	وهي المثاني السبع ثم البسملة
واحدة منها بلا تردد	والجهر للامام والمنفرد
في أولى المغرب والعشاء	والفجر والجمعة الاستسقاء
عيد وفي الكسوف خلف جارى	وفي صلاة الليل بالخيار
وغير ذى يقرأ فيها سرا	والمقتدى في كلها أسراً
وعند ختمها بجهر فاجهر	بلفظ آمين لنص الخبر
وليجهر المأموم كالامام	به لنص سيد الانام
وجاء في البسملة الأسرار	كذلك بالجهر أتت أخبار
وقد أسرها النبي وقد جهر	بها وكل قد روى لما حضر
وأفس قد شاهد الحالين	ثم رواهما مفصّلين



وسورتين بعدما في الفجر	والأولين من سواها قادر
وعند آي الودع فواسأل وفي	آي الوعيد عذ مع التخوف
وراع في التطويل والتقصير	طاقة مأموم بلا تنفير
وسكتة قبل القراءة اجمل	وبين آمين وسورة نلي
وبعدها قبل الركوع فافصل	بسكتة سنة خير الرسل
وليئصت المأموم وليستمع	قراءة الإمام فاحفظه وع

### باب الركوع والاعتدال منه

ثم تكبر ليديك رافعا	واركع إلى أن تطمئن راكما
وجافين يديك عن جنبيكا	وألقن كفيك ركبتيكا
وفرجهن عليهما الأصابع	وظهرك اهصرنه لا مقنعا
للرأس لا ولا مصوباً له	بل بين ذين وسطاً تجمله
وفي الركوع والسجود يمتنع	تلاوة القرآن نصاً قدرفع
فسميع الله العظيم راكما	واجتهدن حال السجود في الدعا
حتى إذا اطمانت منه فاعتدل	وارفع يديك ثالثاً كما نقل
وفي اعتدال قم إلى أن تستوى	مسمعلا ومثنياً بما روى

### باب السجود والجلسة بين السجدين

ينحط ساجداً مع التكبير	له ولا يرك كالبعير
وليستجدن مقدماً يديه	وفي رواية لركبتيه
وايجد على السبعة الأعضاء التي	قد ثبت الأمر بها في السنة
الأنف والجبهة والبدن	والركبتين قل مع الرجلين
ونحن يديك عن جنبيكا	مفرجاً وأبدن ضبيكا
وجافين بطنك عن فخذيكا	ومرفقيك أرفع وضع كفيك
ووجهن للقبلة الأصابع	مضمومة كما قضاه الشارع

كذا رؤس القدمين استقبل  
حتى إذا اطمأنتت في السجود  
مكبراً واجلس على يسراكا  
ثم على نخذك كفيك ضع  
وإن تشأ فقدميك فانصب  
فإنما قد ثبتت في السنة  
حتى إذا اعتدلت باطمئنان  
ووصفه والذكر فيه فافعل  
وكبرن في الرفع منه مثلما  
واجعل جميع هذه الأركان  
وكلها لها من الأذكار  
في كتب السنة خذها منها  
فهذه صفات ركعة خذا

بها وسبح باسم ربك العلي  
فرأسك ارفعه للقمود  
مفترشاً وناصباً يمتاكا  
مبسوطة منشورة الاصابع  
واجلس بلا إنكار فوق العقب  
حقاً كما رواء حبر الامة  
فعد وكبر للسجود الثاني  
كما فعلت في السجود الأول  
كبرت فيما قبله تقدما  
قريبة السواء في اطمئنان  
مما روى عن سيد الاخيار  
وافرة إذ ضاق نظمي عنها  
وافعل بباقي الركعات هكذا

### باب بقية أعمال الصلاة إلى السلام

وسن جلسة استراحة لمن  
ويشرع التشهد الأول في  
ويجزى العبد إذا تشهدا  
واجلس له مفترشاً واجعل على  
واقبض أصابع اليدين ما خلا  
توحيد مولاك مع الاثبات من  
ولتذفرن أصابع اليسار  
وآله وإذا تقوم كبر  
والثان واجب لكل فرض  
ثم تورك فيه وافعل مثلما

يقوم من وتر بثابت السنن  
غير صلاة الفجر نصاً مانقي  
بأى لفظ كان مما وردا  
نخذك كفيك كما قد نقلا  
سباحة ثم أشربها إلى  
شهادة الاخلاص فافهمه ودن  
وصلين فيه على المختار  
وارفع يديك رابعاً للخبر  
صح دليله بدون نقض  
فعلت فيما قبله تقدما

وواجب فيه بلا جدال      صلاتنا على النبي والآل  
وليدع بعده بما أحبا      بما له نبينا استجبنا  
وبعد ذا سلم وكالتكبير      فاحذف كما يروى عن النذير  
لا يمين وأيسر حتى يرى      لصحفي خديه من كان ورا  
ثم الامام ينصرف منفلا      بوجهه من خلفه مستقبلا  
ودم على الذكر الذي قد أنرا      وفي دواوين الحديث سطر

### باب القنوت

في كل فرض القنوت نقلا      إن حدث بالمسلمين نزلا  
يرفع ما ينزل نصاً أنرا      وفعله في الفجر كان أكثرا  
والخلف شاع في قنوت الفجر      بدون نازل كذا في الوتر  
فقال قوم سنة إن نهمله      قابلهم من بدعة قد جعله  
ووسط يقول بالسنية      في الفعل والترك على السوية  
وموضع القنوت الاعتدال من      آخر ركعة بنص لم يهن  
ويحصل القنوت بالثناء      وكل ما صح من الدعاء  
وجله له من المعاني      في منهج السنة والقرآن

### باب ما يبطل الصلاة وما يجوز فيها وما يكره

يبطلها الكلام باتفاق      من عامد وقيل بالاطلاق  
وكلمة يخرج للمصلي      يا صاح عن هيئة من يصلي  
وترك شرط كالوضوء فاعلم      وترك ركن عامداً كما نرى  
وما أقر المصطفى أو فعله      من حركات فهي غير مبطله  
كفتح الباب وحمله الصبي      وقتله لحية أو عقرب  
وخلمه الثعلبين والرد على      مسلم إشارة قد نقلا  
كذلك من على الامام فتحا      كذا سعاله وإن تنحنحنا

والرجال يشرع التسبيح	فيما ينوب والمسا التصفيح
وقد نهى فيها عن اختصار	والرفع للسماء بالابصار
كذلك كف شعر أو ثوب	كذا انبساط كانبساط الكلب
والنقر كالغراب في السجود	وعقب الشيطان في القعود
ومسحه التراب فوق مرة	والبصق لليمين أو للقبلة
والرفع للأيدي مع السلام	والالتفات قل مع التثام
وفعلها بحضرة الطعام	وفعلها في الثوب ذى الأعلام
أو مع دفاع الأخبثين وكذا	جميع ما يشغل عنها مثل ذا

### باب صلاة الأعدار

وعاجز عن القيام يقعد	وليوم راكماً وحين يسجد
للمعجز عنهما فإن لم يستطع	على القعود لليمين بضطجع
واستلق إن لم تطق اضطجاعاً	للمعجز صلى كيفما استطاعاً
وجاز أن يجلس في بعض وفي	بعض يقوم بدليل ما نفي
وعاجز عن القرآن انتقلاً	للباقيات الصالحات بدلاً
وفي اشتداد وحل مع مطر	صلى على راحلة في السفر
يوقفها مستقبلاً للقبلة	وليوم راكماً كذا في السجدة
وفي السجود اخفض زيادة على	خفضك في الركوع نصاً نقلاً
وجاز في الحر سجوده على	ثوبه بعمد المصطفى ذا فعلاً
كوضعه اليدين في الأكمام أو	على عمامة ونحوهما روي
وكلاً بمعجز عنه خففاً	وفوق وسع إربنا ما كلفاً

### باب سجود السهو

لمن سها يشرع سجدة	إن شك أو زاد وللنقصان
فذاك يبنى على ما استيقنا	أو فعلى الأقل يجعل البنية

وحيثما تعلم سهو الزائد  
والنقص إن ركناً يكون جاء به  
ودون ركن فالسجود يجبره  
ومن نسي الأول من تشهد  
حتى إذا أردت أن تسلم  
أو ما استتم فليعد إليه  
وقبل تسليم وبعد ثبنا  
مقابل قبل السلام أبدا  
تسعة أقوال بلا افتراق  
أقربها أن الذي قد بينه  
بقوله نسجد حيث سجدا  
وما سوى ذا فعلى التخيير  
وحيث من بعد السلام يسجد  
يسجد عن سهو الامام المقتدى

مستيقناً دعه وعنه فاسجد  
من قبل أن يسجد عنه فانتبه  
دون قضاء فادر ما أسطره  
حتى استتم قائماً لا يعد  
فاسجد مكان السهو نصاً علماً  
ولا يسجد بعد ذا عليه  
فعل النبي ولا الخلف أتى  
وقال من بعده مطرداً  
بين مقيد وذى إطلاق  
نبينا بفعله أو حينه  
في الموضع الذي إليه أرشدا  
من قبل أو بعد بلا تكثير  
سن له التسليم والتشهد  
أما سهو نفسه لم يسجد

### باب صلاة الجماعة والامامة

واجبة وقيل سنة وما  
وتفضل الفذ بأضعاف أمت  
ومن غدا لمسجد أو راح له  
بائنين قل فصاعداً تنعقد  
وكثرة الجمع ففيها يستحب  
وقدوة الرجال بالرجال  
وبالرجال يقتدى النساء  
وذو تنفل يؤم المفترض  
ويقتدى المقيم بالمسافر

قدمت من حيث الدليل قدما  
سبع وخمس بعد عشرين ثبت  
أعد في الجنة ربي نزه  
في سفر أو حضر قد أسندوا  
وكل ما زاد إلى الله أحب  
كذا النساء ما فيه من اشكال  
بدون عكس صحته الأنباء  
وعكسه ولم يصب من يعترض  
والعكس لكن بتام وافر

والمتوضى خلف من تيمما وبعد مفضل يصلي الفاضل يقدم الأقرأ ثم الأعلم كذاك سلطان ورب المنزل وقد أتى تأخير مقيدا وحيث جمع فوراً الامام صف وامرأة حيث النسوة تؤم وفي ارتفاع موقف الامام وقدم الرجال فالصبيان وواجب تسوية الصف على يلزق كعبه بكمب صاحبه ففي الصحيح قد أتى الترغيب بالأمر والفعل من الرسول وأول الصفوف فليكملوا وقد أتى النهى عن الصفوف ما وخير صف الرجال الأول أما أحق الناس بالامام وتابع الامام لا مسابفاً وهل إذ صلى لعذر قاعدا قد أمر الرسول بالجلوس ثم ومن هنا قيل بنسخ الأول وسن أن يطول الأولى على ويشرع التخفيف إن خاف على وكل ما أدركه المسبوق مع واعتد بالركعة من قد دخلا وما يفته فليتم بعد ما

صحت صلاته بنص عليا وكونه هو الامام افضل فهجرة فالسلم أم الأقدم تقديمه قد صح فاعلم واعمل باذنه في مسلم ذا مسندا أو واحد فمن يمينه وقف في وسط من صفين فلتقم عن مقتد والعكس خلف ساعى ثم النساء جمعا أو وحدانا جماعة وأن يسدوا الخلالا وهكذا منكبه بمنكبه في ذا وجا عن تركه الترهيب مما روى العدل عن العدول ثم الذى يليه نصاً نقلوا بين السوارى فادر ما قدر سما وللنساء عكس ذا قد نقلوا فهم أولو العقول والأحلام له بهينات الصلاة مطلقا يقوم أو يقعد من به اقتدا كان بشكوى موته قيامهم وقيل محكم بلا تحول ما بعدها ذا في الصحيح نقلوا من خلفه الفتنة حيث طولا إمامه فقل صنع صنع مع الامام راکماً ما اعتدلا إمامه من الصلاة سلماً

وخلف صف لا يصل الرجل وأمره بأن يعيد نقولوا  
وجاز أن يجتر شخصاً معه ومن للمجور أن يطعمه  
وكل ما اختل من الامام عليه لا على ذوى ائتمام  
وفي انصراف فالرجال آخر ليذهب النساء نص الخبر

### باب صلاة الجمعة

عند سماع الداع فليبادر إلى حضورها بلا تأخر  
ويشرع الغسل مع التطيب لها كذا الدهن ولبس الطيب  
والجرز اقرأها مع الانسان في صبحها وهي على الاعيان  
فرض محتم على القول الاصح وكما تركها من الوعيد صح  
وامرأة هبد مريض وصبي مسافر عليهم لم يجب  
واتفقوا على اشتراط كونها جماعة فلا تصح دونها  
واختلفوا فيها بكم تنعقد وخمسة عشر مذهباً قد عددوا  
ووقتها كالظهور نصاً فاعلم وفعلها قبل الزوال قد نهي  
سن على المنبر للامام أن يبدأ المأموم بالسلاام  
وقائماً يخطب خطبتين يجلس باطمئنان بين تين  
وليعل صوته مع التذكير للناس بالترغيب والتحذير  
والحمد والشهادتين فيهما وليل قرأناً بكل منهما  
وفي الدعا يشير بالمسبحه كما رواه الترمذى وصححه  
وسنه أمر الخطيب من دخل بفعل ركعتين حيث لم يصل  
وصلى ركعتين بعد الخطبة جهراً كفعل من أتى بالشرعة  
يقرأ بالأعلى وهل أذاك أو بجمعة وما يليها قد روى  
ومن يكن أخراهما قد أدركا فليضيف الأخرى وعد مدركا  
وأن من فقه امرى وحكمته وقد أتى النهى على الكلام  
وعن تخط للرقاب قد نهي

وبصلاة العيد عنها يكتفى	حيث توافقا فن شاء اكتفى
عنها وصلى الظهر في القول الأصح	وقيل لإجماع عليه قد وضع
لكنه يشرع للامام أن	يقيمها فعل الرسول المؤمن
في فضل ذا اليوم نصوص جمة	وهو فضيلة لهذا الأمة
وفيه ساعة يجاب من دعا	فيها ويعطى السؤال نصاً رفعا
وفي الجنان موعد المريد	فيه لمن مات على التوحيد
فيه يرون الله جهرة كما	في الآي والحديث وعداً علما

### باب الرواتب قبل الفرائض

وبعدها وبين العشائين وبين الأذان والاقامة

ثنتان أو أربع قبل الظهر	ومثلها بعد وقبل العصر
أربع واثنتان بعد المغرب	ومثلها بعد العشاء رتب
وركعتان قبل فعل الفجر	وسن بعدها اضطرار قادر
وقبل مغرب لمن شاء يسن	صلاة ركعتين نصافي السنن
وبعد جمعة فركعتان	أو أربع فيها روايتان
وصلين بين العشائين كذا	بين الأذانين صلاة نخذا
والأفضل التفل بيته وقد	بعد إقامة له منع ورد

### باب سبحة الضحى

وسبحة الضحى لها قد نقلنا	جمع من الصحاب عن خير الملا
أمرأ وترغيباً وفعلنا ثبتت	حكماً وتصريحاً اليه رفعت
وآخرون نقلوا ما ناقضه	بزعمهم والحق لا مناقضة
كل روى لما رأى والترك لا	ينفي شرعية ما قد فعلا
وركعتان أربع ست أنت	ثمان عشر واثنتي عشر ثبت
عند ارتفاع الشمس وقتها أوله	وحين ترمض الفصال أفضله



## باب التمجيد بالليل

وفي قيام الليل فضل لا يعد وأمله هم صفوة الرحمن  
كذلك صدر الذاريات فيه ما وانظر لما في سورة المزمل  
وكم له فضل عن النبي ثبت وخير وقت لصلاة الليل ما  
إذ فيه رب العالمين ينزل ويقبل التوبة والذنوب  
وحينما استيقظت فأنه اذكر كذلك السواك تأكيداً يسر  
من إن في خلق السموات إلى وسن تطويل صلاة الليل في  
وهي ثلاث عشرة أكثرها بركعة أو بثلاث قادر  
فالحسن والثلاث سرراً تفعل والوتر بالسبع فقبل السابعة  
وبعد أن أتممت سلماً وسن بدأه بركعتين  
وركعتان بعد وتره تسن والدعاء أكثر والاستغفار  
ومن سها عن وتره أو ناما ومن بفته ورده لعله  
وصح أن أفضل الأعمال ما بل فيه رضوان المهيمن الأحاد  
دليله في آخر الفرقان يسكني ويشقي من له قد فهما  
واسأل له توفيق مولاك العلي بل قام حق قدميه انقطرت  
في ثلثه الأخير نصاً علماً يجيب من إياه فيه يسأل  
يففرها ويسنر العيوباً وانفت على اليسرى ثلاث وانتر  
ولخواتيم آل عمران اقرآن آخرها نصاً صريحاً نقلاً  
كل صفاتها ينص ما خفي والوتر منها وهو في آخرها  
خمس وسبع تسع إحدى عشر بلا جلوس وسطها قد نقلوا  
اجلس وفي التسع قبيل النامعة كما لنا نبينا قد علمنا  
قبل قيامه خفتين وجالسا يفعلها نص السنن  
لا سيما في ساعة الاسحار صلى إذا ذكره أو قاما  
صلى من النهار ثلثي عشرة صاحبه كان عليه أدوما

## باب قيام رمضان

لم يزد الرسول طول عمره	على ثلاث عشرة بوتره
فيه وفي سواه ما تغيرت	كما بدأ النصوص قد تظاهرت
وليلتين أو ثلاث نقلا	صلى جماعة وبعدها فلا
خشية فرضها على أمته	كما بدأ صرح في خطبته
ومات والأمر على ذا وكذا	خلافة الصديق حتى ما إذا
لعمرك كانت خلافة أمر	يجمعهم على إمام فاستمر
وجاء عن أئمة الأسلاف	في المد آثار على اختلاف
فقد روى إحدى وعشرين وقد	روى ثلاثاً بعدها وقد ورد
بعد الثلاثين بتسع ورووا	إحدى وأربعين بالوتر حكوا
وغير هذه من الآثار	وبحثها استوفى بفتح الباري
وفي قيام الليل لابن نصر	توفية المقام دون قصر
وفي قيام رمضان الفضل قد	جاء في أحاديث صحاح لا ترد
لمن يقوم مؤمناً محتسباً	بخير حقاً كل ما قد أذنباً
وليلة القدر لها التحرى	في عشره لا سيما في الوتر
وقد أتت فيها مذاهب إلى	بضع وأربعين قولاً نقلا

## باب سجود التلاوة والشكر

نسجد في خمسة عشر موضعا	إن قرأ القرآن نصاً رفعا
الأعراف وعدنحل الأسرى كذا	مريم مع سجدتي الحج خدا
فرقان مع نمل وسجدة تلي	صاد وفصلت وفي المفصل
نصاً ثلاث سجرات قد أتت	نجم والانشقاق وقرأ ثبتت
في داخل الصلاة أو في غيرها	فرضاً ونفلاً سرها وجهرها
وكبرن لها بلا جدال	وليسجد السامع بعد التلاني

وهكذا سجود شكر عند ما يأتيه ما يسر نصاً علمه  
ثم هل الظهور شرط فيها خلف لأصحاب الرسول قد سما

## باب صلاة السفر

ظهراً وعصراً وعشاء أقصر لركعتين في أو ان السفر  
تحتماً وقيل رخصة وفي مسافة القصر خلاف ما نفى  
أقل ما في حده قد قىلا يوم وليلة وقيل ميلا  
وبمراحل ثلاث قدره قوم وذا التقدير كان أكثره  
وأكثر الأمة فيه قد روا مرحلتين دونها لا يقصر  
ولم يهـ في مورد النزاع فاصل من نص ولا إجماع  
أما ابتداء القصر فلا تقدير بل يقصر حينما يفارق المحل  
وهكذا يقصر حتى يرجعها إلى محله لنص رفعها  
والخلف في المقيم أثناء السفر إلى متى القصر له ففي الأثر  
أقام في تبوك في الأصح يقصر عشرين وجابه في الفتح  
خمسـة أو سبعة أو ثمان أو تسعة قل من بعد عشرة رووا  
وأربعاً بمكة قد نقلا في حجة الوداع حيث نزلا  
برابع ثم أقام فيها لثامن فاحفظ تكن فقها  
وبيل إن على إقامة عزم لأربع بعد مضيا أتم  
ومع تردد له القصر إلى عشرين توقيفاً على ما نقلا  
وجائز جمع الصلاتين معاً في أحد الوقتين نصاً رفعها  
في الجدل في السير بحيث ارتحلا قبل الزوال آخر الظهر إلى  
دخول عصر ثم صلاها ولا وحيث لم يرحل إلى أن دخلا  
ظهر فلأخرى بتقديم جمع وفي العشائين كذلك قد صنع

## باب صلاة الخوف

على صفات قد أتت مختلفة  
وكلها مجزئة فمن يصل  
منها أتى صلاة ركعتين  
وفي رواية لكل فرقة  
مع القضاء كل لنفسه وفي  
يؤخذ بالأحوط للحرس وفي  
وكل ذى حيث بغير القبلة  
لجاء صفين يصفهم معا  
إلا السجود تسجد المقدمة  
وسجدوا من بعدهم وقدموا  
وفعلوا في الركعة الأخرى كما  
وحيث شدة التحام حاتا  
لقبلة وغير قبلة ولو

فيها روي لسبع عشرة صفة  
كيفية منها كفاه ما فعل  
لكل فرقة بتسليمين  
مع الامام قل صلاة ركعة  
كيفية القضاء أو صاف أتى  
رواية بفعل الأولى يكتبني  
عدونا فان يكن في القبلة  
وتابعوه في الصلاة أجمعا  
وتحرس الفرقة الأخرى قائمة  
لنحوه وأخر المقدم  
في قبلها وصلوا إذ سلما  
صلوا إرجالا كان أو ركبانا  
بركعة ولو بإيماء روي

## باب صلاة العيدين

وجوبها فيه اختلافاً نقلوا  
كذا خروجهم لصحرا البلد  
دون أذان وإقامة لها  
ويوم فطر سنة أن يطعما  
وليشهدنها النساء كلا  
وحد وقتها بلا جدال  
وهي على رعين مل الفطر  
ولأن يكن لغرة لم نهتد

وسن فيها الغسل والتجمل  
وحيث عذر صليت في المسجد  
ودون لإخراج المنبر بها  
قبل الخروج دون الأضحية علما  
مع اعتزال الحيض المصل  
من ارتفاع الشمس للزوال  
سن والأضحية قيد رمح قادر  
ليوم عيد صليت من الغد

وصل ركعتين فهما اجهر	كما مضى بيانه وكبر
بعد افتتاح سبع في أولهما	وخمس بعد النقل في أخراهما
وسن أن يقرأ بقاف والقمر	وبعد سبع هل أتاك في أثر
يخطب بعدها وبعد الخطبة	يذكر النساء نص السنة
والحمل للسلاح فهما قد منع	إلا لخوف من عدو فاستمع
وماشياً فاخرج لها وخالف	طريقك الأولى رجوعاً فاعرف
وفي المصلى قبلها لم يشرع	نفل ولا من بعد فعلها فع
وفي حديث جاء حين يرجع	لبيته فركعتان تشرع
وإن تفت فصل ركعتين	أو أربعاً على روايتين
وأكثر التكبير في العيدين	إذ جاء به التصريح في الوحين
كذلك في العشر وفي التشريق	فاجهد هديت أوضح الطريق

### باب صلاة الكسوفين

لها نداء لا إقامة معه	ولفظه أن (الصلاة جامعة)
وانفق السك على السنيه	مع اختلاف النقل في الكيفية
وفي صفاتها أصح ما روى	صلاة ركعتين كل تحتوى
على ركوعين وفي كليهما	قام وسجدتين من بعدهما
وفي القيام والركوع طويلاً	كذا السجود قادر ما قد نقلا
وليجعل الهيئات في أولاهما	جميعها أطول من أخراهما
وفي رواية ثلاثاً يركع	في كل ركعة وجاء أربع
وجاء خمسة بكل منهما	من أجل ذا كان اختلاف العلماء
وانفقوا أن السجود أربع	وكون الأصل ركعتين أجمعوا
واختلفوا في الجهر والاسرار	فيها ونص الجهر في البخارى
وخطبة من بعدها على الأصح	إذ في الصحيحين دليله انضح
وصلت النساء مع الرجال	فيها جماعة بلا جدال

ويُشرع الذكر والاستغفار والعتق والدما والادّكار  
وكبر الله ولذ ييسابه والقبر عذاباً لله من عذابه  
وهكذا الصلاة في الزلازل تروى عن الصحابة الأفاضل  
وفي هبوب الريح يجثو للدما ورغباً ورهباً تضرباً

### باب صلاة الاستسقاء

وعند جذب استغاثة تسن يعلمهم بوقت الاستسقاء  
بمبلس الخضوع والتضرع وبالمصلى وضع منبر يسن  
وخطبة من بعدها قد نقلوا ثم بمأثور دعا مستقبلاً  
رداءه وحول الناس معه وبالدهاء قد روى مجرداً  
منها على المنبر يوم الجمعة وادع بما يؤثر عند المطر  
لا بعطارد ولا بالمشتري وليتلقه حاسراً لتوبه  
وكثرة الأمطار فيها نقلاً منابت الأشجار والضراب  
ثم نزول الغيث عما استأنرا وكل من لعلم ذاك يدعى

وسن أيضاً لإمام الناس أن أن يخرجوا يوماً إلى الصحراء  
وبذلة والتوب والتخشع ومثل عيد ركعتين صليين  
وقيل بل قبل الصلاة تفعل ولليدين رافعاً وحولاً  
كما لنا خير الورى قد شرعه دون صلاة في الصحيح وردا  
وغيره كتب الحديث موضعه وقل بفضل الله رب البشر  
كما يقوله الكفور المفتري من أجل قرب عهده بربه  
أن ندعو الله بصرفها إلى الأودية الجبال والهضاب  
يعلمه من للأوجود قد برا إياه كذب وبكفره اقطع

### باب صلاة الاستخارة

لكل من هم بأمر شرعاً لفظ الدما فيها بنص لا يرد  
والشر ربى فاصرفنى عنه

## كتاب الجنائز

### باب عيادة المريض وما يشرع للمحتضر

ست على المسلم حق المسلم	منها عيادة المريض فاعلم
وجدد التوبة في ذا الموطن	وبين خوف ورجاء فكن
ويشرع التلقين للمحتضر	شهادة الاخلاص نص الخبر
كذا إلى القبلة وجهه	بسنة والبصر اغمضه
واقرا لباسين عليه إذ أمر	بذاك في الحديث سيد البشر
وهو مع اعتلاله أقل	حال على سنية يدل
وسجنيه بعد موته وفي	تقبيله نص أني لم ينتف
وعجلن تجهيزه واقض لما	عليه من دين لنص أحكما
والغسل والتكفين والصلاة	عليه ثم الدفن واجبات

### باب غسل الميت

وغسل ميت المسلمين واجب	والسنة الأولى به الأقارب
وليكن الغاسل أميناً ورعا	وغسل زوج وزوجه قد شرعا
ويشرع الايثار بالثلاث أو	خمساً فسبعاً فابزبدوا إن رأوا
بالماء والسدر وفي الأخيرة	فليجمل الكافور نص السنة
والغسل بالميا من أبدأنه	وبمواضع الوضوء منه
وشعر المرأة فليضفر	وليلاق خلفها لنص الخبر
ولا يمس المحرم الطيب ولا	يغسل الشهيد نصاً نقلا

### باب تكفين الميت

والواجب التكفين للميت بما	يستره نصاً صريحاً محكما
ومع قصور الثوب فالرأس استر	واجمل على الرجلين نحو الأذخر

كل بالأذخر عن أمر النبي	لأذ في قصور بردة لمصعب
والبيض خير من سواها وأحب	وما يزد عن سائر فستحب
مصرحاً عن سيد الكونين	فقد أتى التكفين في ثوبين
قد كفن النبي بلا ارتياب	وفي ثلاثة من الأثواب
لفافة جاء البيان فعبها	وهي إزار ورداء معها
وخلفهم فيما يكون أفضل	وكرنهما لفائفاً قد نقلا
ابن سلول ثم فيه دفنها	وفي قبصه الرسول كفنا
كسوته العباس في بدر اعرف	فقبل من أجل ابنه وقيل في
ملحفة مع الخمار وكذا	للرأة الازار والدرع خذا
عن أولي غسل أئمة الرسول	لفافه قد جاء في المنقول
دليله في أحد تبيننا	وفي ثيابه الشهيد كفنا
ولا يغطي رأسه نصاً نرى	ويشرع الخنوط لا في المحرم
ملياً مثلاً لإحرامه	فإنه يبعث في القيامة

### باب الصلاة على الميت

دون تردد ولا نزاع	قد ثبتت بالنص والاجماع
حذاء رأس حيث كان رجلاً	وموقف الامام فيما نقلا
فالرجل أوله الامام موضعاً	والوسط من أثنى وحيث اجتمعا
نصاً وقد قبل عليه أجمعا	وكبرن بالافتتاح أربعاً
وما تليها صل بعدها على	فيها اقرأن أم الكتاب أولاً
مات بما سطر في كتب السنن	محمد وثالثاً فادع لمن
كثيرها من الصلاة إفا علم	وكبرن رابعة وسلم
ذلك خلف قيل آخرأ نفي	وقد روى خمس وفوقها وفي
كأله صديقة قد نقلت	وجاز إن في مسجد قد فعلت
وصفهم ثلاثة قد نقلوا	وكثرة الجمع عليه أفضل



وصحت الصلاة مطلقاً على	قبر وغائب كما قد نقلنا
وقل على الشهيد لا يصل	نصاً مصرحاً عليه دلاً
والسقط بعد النفخ ما استملا	خلف عليه هل يصل أم لا
إذ فيه بالاطلاق نص وردا	والثاني باستملا مقيدا
وغالاً ومن لنفسه قتل	عليهم الرسول ردوا لم يصل
لكنه على الغلول قد أمر	بأن يصل الصحب ذا نص الخبر
والثاني لم يأمر ولم ينه فلا	مانع في الصلاة من أن تفعلوا

### باب كيفية حمل الجنازة وتشديدها

لحامل يسر أخذه معها	كل جوانب السرير أجمعا
ويشرع الاسراع في السير بها	بدون رمل ولمن شيعها
المشي منها حيث شا والخلف في	الأفضل جا عن علماء السلف
ويكره الركوب للمشيع	والنار والنوح به لا تتبع
وكل من كان لها مشيعا	ليس له الجلوس حتى توضع
والأمر بالقيام خلف نقلا	فيه فليل محكم وقيل لا

### باب كيفية دفن الميت

في الحفر جاء الأمر بالاعماق	والضرع واللحد بالاتفاق
كلاهما جاز وأن الثاني	فضله من جاء بالقرآن
ومع رجل قبره فأدخلا	وضع لجنب أيمن مستقبلا
والنصب للبن على اللحد شرع	ورفع قبر فوق شبر قد منع
والخلف في تجليل قبر بالكسا	لكل ميت أو يخص بالانسا
والسطح والتسليم مأثور وفي	أيها الأفضل خلف الساف
واستغفرن من بعد دفن الميت له	واسأل له التثبيت عند المسألة
ثم على القبور يحرم البناء	وموقد السرج عليها لعنا

٣ - السبل السوية

وعن جلوس حذرن عليها كذا الصلاة حرمت إليها  
ولا يجوز الدفن للأموات قل في ثلاثة من الأوقات  
عند طلوع الشمس لارتفاعها والاستوا إلى الزوال فعبها  
ومع تضيّف إلى غروبها بدا أتى النص فكان منتبها

### باب النهي عن أفعال الجاهلية

وما يجوز من البكاء وفضيلة الصبر عند الصدمة الأولى  
ومشروعية التعزية وصناعة الطعام لأهل الميت وكرامته منهم لغيرهم  
وتحريم العقر على الميت

ويسكره الفشييع للنساء	ويحرم النوح مع الدماء
بالويل مع حلق وصلق فأعلم	والشق مع لعلم الحدود حرم
وخبر الميت يعذب بالبكا	يحمل فيمن كان يرضى ذلكا
والحظر في اللسان واليدين	لا حزن القلب ودمع العين
وصنة تعزية المصاب	والأمر بالصبر والاحتساب
فكل صابر على المصيبة	قد وعد الله بأن يثيبه
وسن أهل الميت أن يهدى لهم	طعام إذ قد جاء ما يشغلهم
وأمنع لغير صناعة الطعام	منهم وقل لا عقر في الاسلام

### باب ما يصل المسلم بعد موته

وصح أن الصدقات والدعا	تنفع إن كانت على ما شرعا
كذا قضاء الدين لا منافي	من أي فاعل بلا خلاف
كذا عن الوالد سمى الولد	يلحقه نصاً بلا تردد
والصوم والحج لهذا القضاء صح	من الولي وغيره خلف وضح

## باب بيان الزيارة المشروعة

والتحذير عن المبتدعة

وعن زيارة القبور قد أتى وهو اتفاق في الرجال واختلف في النساء من سلامه على ولتسأل العفو مع الغفران أما اتخاذ القبر مسجداً وأن والذبح والتذرع على القبور كقول بابا هوت يا جيلان يريد منه دفع شر دهما فهذا هي المصيبة العظمى التي وذلك الشرك الصريح الأكبر لكنه في هذه الأوهام وأصبح الدين بغاية الخفا فها أولى العقول والأحلام هل في كتاب الله قد وجدتموها إلى وساوس الشيطان أما نهاكم ربكم عن هذا أما إليكم الرسول أرسلنا أغير دين الله تبغون إلا تدعون من لا يستجيبكم ولا حضر فأنى يملكونه لكم فلا وربى أبداً لا تغلجوا يا قوم بادروا إلى الخلاص

نهي ونسخه بأمر ثبتنا في ذلك للنساء أئمة السلف أهل القبور وليقف مستقبلاً له وللموتى من الرحمن يجعله عيداً كعمايد الوثن وهتف ذا الزائر بالمقبور ادرك أجب أغث لذا اللهبان أو جلب خير دون خالق السما لم يحسن مثلها على ذى الملة فاعله بدون شك يكفر قد أصبح المألوف للزوار فحسبنا الله تعالى وكفى هل ذا أتى في ملة الاسلام ذا أم بسنة النبي بل حدثم وزخرف الغرور والبهتان بين ما أحل مما حرما مبيناً كتابه المنزلاً حياء من رب السموات العلى لنفسه يملك لا تنفع ولا وهم عباد كلوا أمثالكم مادتم التوحيد لم تصححوا وحققوا شهادة الاخلاص

وبالكتاب المستبين اعنصموا	كلا وسنة الرسول انزموا
وما تنازعتم فردوه إلى	هذين لا تبغون عنها حولا
ويا أولى العلم ألم يبق بكم	من غيرة لنصر دين ربكم
قوموا بهزم صادق مبين	وبيّنوا للناس أمر الدين
حلاله حرامه فرائضه	وما به يزرى وما يناقضه
واهدوهم إلى الصراط المتبع	وحذروهم الطريق المبتدع
توبوا من السكتم وأن تداهنا	في منكر وأصلحوا ويبنوا
ويا ولاية الأمر قوموا أنتمو	لله إذ في الأرض قد مكتمو
وبادروا المنكر بالانكار	قبل حلول غضب الجبار
قبل عقاب لا يخلص من حنا	بل كان من أقره وداهنا
لم ينج والله سوى من أنكرا	معصية الرحمن منها قدرا
بدا مضت سنة ذى العرش كما	قد قص عن أنباء من تقدما

## كتاب الزكاة

### باب وجوبها وفضلها

لديننا ثلاثة الأركان	بثابت السنة والقرآن
تزكية وطهارة للسال	بل للنفوس دونما جدال
وعلقت في الآى عصمة الدما	بها وفي الصحيح نصاً عكاً
كذا على إيمانها قد بايما	أمته لذا جرير رفعا
وفي عقاب مانع الزكاة	جاءت أحاديث مع الآيات
فاقرأ لما في توبة قد أنزلا	وانظر فكم نص صحيح نقلا
من ذاك ما يهك للأسماع	ويورث الذكرى لقلب واهى

## باب من فرضت عليه وحكم ما نفعها

فرض على مكلف إجماعاً	وغيره فيه اختلاف شاماً
مانعها الجاحد فرضها كفر	فإن يكن مع منعه بها أقر
فإنها تؤخذ منه قهراً	وقد روى أخذ الامام الشطرا
وإن يكونوا أمة قد منعوا	أوجب قتالهم إلى أن يرجعوا
بالأى والسنة والاجماع	من غير إشكال ولا نزاع
كما لم قد قاتل الصديق في	أيام ردة وذا غير خفي

## باب ما فرضت فيه

تسعة أنواع بها جاء الأثر	فبعضهم قد قاس والبعض اقتصر
في إبل وبقرة وغنم	لا غيرها من حيوان قاعلم
كذلك نقد ذهب وفضة	تمر وزبيب وشعير حنطة
من النبات قد أتت منه حصرة	نصاً وفي رواية ذكر الذرة
واستعملت مع ضعفها واختلفوا	في غيرها من النبات السلف
تسعة أقوال بها قد نقلوا	كل ما قد رآه عولا
وجاء في زكاة عرض المتجر	نص ضعيف وهو قول الأكثر
قالوا وإن أعلت الرواية	فهي تشد بعموم الآية
كذلك يروى أخذ عشر العسل	لكنه من مخرج معلل
وها أنا أبين المفترضا	موضحاً لما به قد فرضا

## باب زكاة الأنعام

في كل خمس إبل شاة إلى	خمس وعشرين وفيها نقلوا
بنت الخاض حيثما تيسر	إن لم تكن فابن لبون ذكر
إلى ثلاثين وخمس وعلى	ما زاد فابنت اللبون افرض إلى

خمس وأربعين والنصاب في  
 ثنتين إن زادت ففيها جذعة  
 ففرضها بنتا لبون وعلى  
 لحيقتين قل إلى عشرين  
 بنت لبون كل أربعين  
 ومن يكن سن نصاب فقدا  
 فإنها تقبل مع شائين أو  
 أو كان من ذا السن أعلى قد وجد  
 كعدم بنت اللبون إن وجد  
 وفي بلوغ الغنم أربعين  
 مع مائة فإن زرد فافرض بها  
 فإن زرد فافرض ثلاثاً فيها  
 فإن زرد فالافرض فيها بطرد  
 وقل ثلاثون نصاب البقر  
 إلى تمام الأربعين وخذا  
 ودون فرض وكذا الأوقاص لا  
 والخطا اثنان فما فوقهما  
 وما يكن مفترقا لا يجمع  
 وعامل لا يأخذ الكريمة  
 بل يؤخذ الحق من الأوساط  
 وعامل يشرع أن يطلبها

ما زاد حقه كذا حتى تفي  
 وحيث للسبعين ست تابعة  
 تسمين إن زادت ففرضها اقلا  
 مع مائة وفوق ذا استبيننا  
 وحقة تفرض في الخمسين  
 وسن ما من دونه قد وجد  
 عشرين درهما لجبرها روبا  
 فالجبر من ساع لذي مال يرد  
 بنت المخاض وكذا العكس ورد  
 زكاتها شاة إلى عشرين  
 شائين حتى مائتين الا انها  
 إلى ثلاثمائة تلفيقها  
 شاة بكل مائة نصاً ورد  
 إن بلغت فيها التبيع قدر  
 فيها مسنة وما زاد كذا  
 فريضة فيها افهم ما نقلا  
 فبالسوا تراجعاً بينهما  
 كذلك لا يفرق المجتمع  
 ولا يؤدي المالك اللثيمة  
 من دون تفريط ولا إفراط  
 على المياه دون أن يحملها

### باب زكاة النقدين

والفرض في النقدين ربع العشر  
 نصاب فضة بالاتفاق  
 بالحول والنصاب شرط قادر  
 بلوغها خمس من الأواق

وصح بالنص نصاب المسجد عشرون ديناراً بلا تردد  
وما يزد فبحسابه ولا أوقاص في أصح ما قد نقلا

### باب زكاة النبات

نصابه قل خمسة من أوسق والعشر فيما بالسما قد سقى  
كذا جميع ما سقى بدون مؤنة كالأنهار والعيون  
وما سقى بالنضح نصف العشر فيه وصح الخرص نصاً قادر  
والودع للثلث والرابع شرع من خارص حيث به النص رفع  
ويؤخذ الزبيب عن خرص العنب ودون النصاب لا شيء وجب  
وما يزد عنه اتفاقاً يحسب لا وقصر بل فيه الزكاة أوجبوا

### باب ما يؤخذ من الركاز والمعادن

وفي الركاز الخمس افرض ونقل في المعدن الزكاة لكن قد أعل  
وقد روى أيضاً بلفظ الصدقة فهو يرى محتمل لحقيقه

### باب كيفية إخراج الزكاة

وبادراً بها كما النص نقل وجائز تعجيلها قبل تحمل  
وسنة رد زكاة البلد في فقرائها بلا تردد  
وبرثن ذمة رب المال بالدفع للوالي أو العمال  
البر والفاجر منهم يستوى في دفعها إليه نصاً قد روى  
ويجب الارضاء للسماعة لكل من أخرج للزكاة

### باب مصارف الزكاة

للفقراء اصرف وللمسكين وعامل مؤلف في الدين  
وفي الرقاب لو إطانة على فك وغارم بما قد حملا

وفي سبيل الله كالجهاد	وابن السبيل لانقطاع الزاد
وهل يجوز الاكتفا بالصنف	أو يجب استيعابهم بالصرف
وحرمت نصاً على آل النبي	وهم بنو هاشم والمطلب
مع الغنى والقوى المكتسب	كذلك من يسأل للتكسب
ومن تجب مؤنته عليه	فلا يجوز صرفها إليه

### باب زكاة الفطر

تفرض طهرة لكل صائم	من رفق واللغو والمآثم
وجوبها عم لكل مسلم	من الذكور والاناث فاعلم
سواء الصغار والكبار	فيها كذا العبيد والاحرار
وقدرها بالنص والاجماع	عن كل واحد وجوب صاع
من غير حنطة وفيها الخلف	قليل كغيرها وقيل النصف
والأداء أفضل الاوقات	قبل خروجه إلى الصلاة
وجاز قبل العيد أن تعجلا	يوم أو يومين فيما نقلا
وبالصلاة فات وقتها وقيل	بالمصر والاول أولى بالدليل
ومن لقوت يومه وليلته	يفقد عنه سقطت ليلته
مصرفها قبل مصارف الزكاة	وقيل للمسكين دون من سواء

### باب صدقة التطوع

وقد أتى في صدقات النفل	أخبار صدق بجزيل الفضل
من ذاك تتميم لما ينقص من	فرض زكاته غداً إذا وزن
واقه يربي الصدقات حينما	تكون مما حل لا ما حرما
وهي من النار حجاب حينما	لا ينفع المرء سوى ما قدما
ويعقب المنفق ربي خلفا	من فضله والمسكين تلقا
إخفاؤها يفضل ما في العلم	والثاني قد يفضل في موطن



والجهد من مقل نصا بينا	وخيرها ما كان عن ظهر غي
فالرحم الأقرب ثم الأقرب	وبدؤه بمن يعول أوجب
وبحرم السؤال للتكبر	فما يراه بعد من مفتقر
كما يذم البخل من ذى المال	قد ذم من يلحف فى السؤال
من رزق الصبر مع العفاف	قد أفلح القانع بالكفاف
شرعاً وباقى حكمهم مذكورا	واستثنى من ذا من يكن معذورا

## كتاب الصيام

### باب فرضيته وفضله

بالأى والحديث فرضاً علماً	صيام شهر رمضان حتماً
عليه إذ جاءت بهذا الآيات	وهو على من تجب الصلاة
وكم له قد صح فضل ساطع	وهو لهذا الدين ركن رابع
شهر الصيام والشياطين تغل	تفتح أبواب الجنان إن دخل
وتغلق الأبواب من جهنما	شهر به تفتح أبواب السما
وتعتق الرقاب نصاً يؤثر	شهر بصومه الذنوب تغفر
تفضل عند الله ريح المسك	خلاف فى الصيام دون شك
باب له الريان اسم سامى	وإن فى الجنة للصوم
لى الصيام وأنا أجزى به	وقد روى نبينا عن ربه
مع فطره ومع لقى الرحمن	وصح للصائم فرحتان
وكم بتركه وعيد قد ورد	وغير هذا من فضائل تعد

### باب ما يثبت به الصيام والافطار

ثبوته برؤية الهلال	وحيث إغناء فبالاكمال
عدة شعبان ثلاثين وفى	خروجه الأمر كذاك فاعرف

والخلف في شهادة الحلال	على ثلاثة من الأقوال
فقيس لا بد من العدلين	في الصوم والفطر كلا الحالين
وقيل في دخوله عدل وفي	خروجه عدلان بشرطان تقي
وقيل يكفي العدل في الفطر كما	في رؤية الصوم لما قد علما
من كونه قد صح في الدين العمل	بخبر الواحد من غير جدل
وإن روى في بلد هل يلزم	بقية البلدان خلف لهم
بعد اتفاقهم على لزوم	وفاق أهله على العموم

### باب تبديت النية وحكم الفوات لغرة أو عذر

وواجب تبديته بالليل	نية صوم الفرض دون النفل
وحيث بان الصوم بعد أن مضى	بعض النهار صامه ثم قضى
ومن يكن شرط قبول فقدا	أو صحة ثم به قد وجدا
ككافر أثناءه قد أسلم	ومثله الصغير حيث احتملا
كذلك ذو الاغماء قل إن يفق	أوجب عليهم صيام ما بقى

### باب فضل السحور وتأخيرهِ وتعجيل الفطر

والفطر والسحور فيهما أتى	فضل عن الرسول نصاً ثبتاً
قولاً وفعلأً آمراً مرغباً	فلا تكن عما ارتضاء راغباً
ثم السحور صح ما الليل بقى	وفات بانشقاق فجر صادق
وبالغروب الفطر حل فاعلم	ولا تؤخر اظهور الانجم
وسن في الافطار أن يعجلا	وأخر السحور نصاً انجملا
وسن فطره على التمر إذا	كان وإلا ألما طهور نخذا
وسن في الفطر الدعا بما ورد	إذ دعوة الصائم فيه لا ترد
وقد نهى النبي عن الوصال	أى صوم الايام مع الليال
مع فعله له فلا للحرمة	ذا النهى لكن رحمة بالامة

## باب ما يبطل الصوم وما يجوز فيه وما يكره

يبطله أكل وشرب فاعلم	والقيء والجماع نصاً قد نفي
وكل ذى بحيث عمداً فعلا	لا غير عامد فليس مبطلا
وفي الجماع عامداً قد وجبا	كفارة مثل الظهار رتبا
عتق فهدومه لشهرين ولا	إطعامه ستين مسكيناً تلا
وفي الحجامة اختلاف والأصح	جوازها إلا لذي ضعف وضع
إذ صح أن آخر الأمرين	ترخيصه فيها بدون من
ونص منع الكحل مع إعلاله	فليس بالصریح في إبطاله
مع كونه معارضاً بمثله	كما روى عن النبي من فعله
وجاز تقبيل على القول الأصح	إن أمن الشهوة نصاً اتضح
كذا يجوز الغسل للتبرد	كذا تيمم وضوء ولا يزدد
وليغتسل من جنباً قد أصبحا	ثم ليصم بهذا الحديث أفصحاً

## باب من رخص الشارع له في الإفطار

ورخصة الشارع في الإفطار	في السفر أقبلها بلا إنكار
والخلف في الأفضل والنص يدل	إن الذي يقرب للسر فضل
فإن تساوى بتيسير فلا	تفضيل بل أيها شافعلا
وقد روى عزيمة الفطر إذا	حان اللقاء خشية الضعف خذا
وهكذا المريض قد رخص له	ومثله من لم يطق تحمله
لضعفه كحامل ومرضع	وهكذا الكبير فاحفظه وع
وحائض والنفسا قد قدما	في الباب أنه عليهما حرما

## باب ما يلزم كل واحد من ذكر

ومفطر في مرض أو للسفر عليه عدة من أيام آخر

والسرد قد أوجب عن فريق	تصح بالسرد وبالتفريق
حتم قضاؤها بلا التباس	كذلك ذات الحيض والنفاس
يطعم مسكيناً لكل يوم	وعاجز عن القضا بالصوم
أو تقض أو تجمع خلف لهم	وحامل ومرضع هل تطعم
حتى أتاه رمضان الآخر	وجاء في من للقضا يؤخر
مع فدية الاطعام عنهم حفظاً	عن فرقة من الصحابة القضا
لم يقضه عنه صيام الدهر	ومفطر يوماً بدون عذر

### باب صوم التطوع

وعشر إذى الحجة باستكمال	يشرع صوم الست من شوال
لغير أهل الحج نصاً وردا	لا سيما تاسعها تأكدا
بل كله بل صوم كل الحرم	وتاسع وعاشر المحرم
وفعلها في البيض خير فادو	كذا ثلاثة بكل شهر
سن صيامه بنص لا يرد	كذلك كل اثنين أو خميس قد
صيامه يوماً وفطر يوم	وصح في الحديث خير الصوم
أكثر ما يصوم في شعبانا	وصح من فعل النبي كانا
بعد عن النار بفضل الله	وصوم يوم في سبيل الله

### باب ما نهى عن صومه

عن صومه منفرداً عن غيره	وجمعة والسبت كل قد نهى
سرداً بدون فصله بفطر	كذلك ينهى عن صيام الدهر
بصومه يومين أو يوم	كذا عن استقبال شهر الصوم
يعتاد صومه فلا تنكرانا	إلا إذا وافق يوماً كانا
نهى كذا التشريق نصاً ثبتا	والصوم للعبيد عنه قد أتى
فصومها رخص فدية فع	إلا لفساد دم التمتع

## باب الاعتكاف

يشرع الاعتكاف في المساجد	في أى وقت وبأى مسجد
إلا إذا أدخل فيها الجمعة	فالجوامع اشترطه كيلا بدعه
وليس فيه الصوم شرطاً بل ورد	بالليل والنهار نصاً يعتمد
لكنه في رمضان أكداً	لا سيما العشر الأواخر أجهداً
فيها بجد واجتهاد في العمل	لكي يذا تنال غاية الأمل
وما لعاكف خروج عنه	إلا لأمر ليس بد منه
وسن من بعد صلاة الفجر	دخوله في الاعتكاف قادر

## كتاب الحج

### باب وجوبه وفضله

لربنا الحج على العباد	فرض محتم بلا تردد
تظاهرت بذلك الأدلة	وأجمع الأئمة الأجله
بل أطلق الكفر على من تركه	جهداً لفرضه فيا للهلكه
وهو على مكلف إن استطاع	إلى أدائه سبيلاً فاستمع
وفرضه واحدة في العمر	على التراخي قبل أو بالفور
وحج عمن قاته للكبر	أو موته الولي نص الخبر
وما له الحج يجوز عن أحد	قبل قضاء فرضه نصاً ورد
وجاز من عبد ومن صبي	حجها نقلاً عن النبي
ومع عتاق أول والثاني	بلوغه استؤنف حج ثاني
لكنه أعل بالارسال من	وجه ومن آخر وقفه زكن
والحج ركن خامس للدين	برهانه صح عن الأمين
مبروره جا في صريح السنة	ليس له الجزاء إلا الجنة

## باب هل العمرة واجبة أم سنة

وفي وجوب العمرة الخلاف اشهر	بينهم ولكن وجوبها ظهر
من كونها قرينة الحج أنت	في الآي والحديث تصرح بأنها ثابتة
فقربها إلى الدليل أظهر	وهو الذي به يقول الأكثر
وقيل لا بل سنة وقد ورد	لكنه اضعفه لا يعتمد
والعمرتان صح نص محكما	كفارة الذنب الذي بينهما

## باب المواقيت زماناً ومكاناً

لمن أراد الحج أو أن يعتمر	وقت زمان ومكان مستمر
فأشهر الحج أنت بالحججه	شوال ذى القعدة عشر الحجة
وعمره جميع أجزاء الزمن	وقت لفعلها بتصريح السنن
واعتمر النبي في ذى القعدة	أربع الأخرى قرنت بالحجة
وعمره في رمضان تعدل	بحجة عليه نص المرسَل
هذا هو التوقيت في الزمان	واسمع لما وقت في المكان
لساكني طيبة ذو الحليفة	وقت والشامي أرض الجحفة
وساكنو نجد فقرن علما	ثم اليمانيون من يلملح
وذاق هرق ساكنو العراق	منها يهلون بالاتفاق
وكل من من غيره أعلن مر	بها فتمها فليهل للخبر
ومن يكن من دونها أهل من	منشأه حتى أهل مكة فدن
ثم من التمتع بعد حلت	عائشة بعمرة أهل

## باب وجوه الاحرام

ثلاثة قل أوجه الاحرام	ثابتة عن سيد الأنام
تمتع الافراد والقران	الكل واسع ولا تنكران

والخلف في الأفضل كل فضلاً  
فقد تمتع بعمرة يحل  
بالحج من مكة ولينسك بما  
صوم ثلاثة من الأيام في  
ومفرد وقارن لعله  
وبلزم القارن ما يلزم في  
وجعل حج عمرة قد تقلا  
وجائز إدخاله الحج على

وجهاً بما رأى دليله انجلا  
إذا سعى ويوم ثامن يهل  
يسهل من هدى وإلا لوما  
حج وسبعة رجوعه تقي  
عند بلوغ هديه محله  
تمتع من فدية لا تقتني  
إن لم يسق هدياً فإن ساق فلا  
عمرته والخلف في العكس انجلا

### باب محرمات الاحرام والحرم

وغسل الاحرام مع التطيب  
واللبس للاحرام الإزار والردا  
فقد نهى الشارع من قد أحرم ما  
كذا السراويلات والبرانس  
والخف الاطدام النعلين  
وللنساء جائز لبسهما  
وطاجز عن الازار جاز له  
واللبس للقفاز الاثنى تحتجب  
لكن إذا مر بها الرجال  
ويحرم الوطء كذا النكاح  
ودهنه وأخذه من شعره  
وقتل صيد مطلقاً مع أكله  
والرفث الفسوق والجدال  
ويحرم العضد لأشجار الحرم  
وصيده كذلك لا ينفّر

من لما قد صح من فعل النبي  
وسن مخيط مطلقاً تجردا  
عن لبسه القميص والعمامة  
معصفر ومثله المورس  
مع قطعه من أسفل الكعبين  
وافرة بدون قطع لهما  
لبس السراويل بلا مجادلة  
وبرقماً فامنع كذا لا تنتقب  
جاز بجلباب لها الاسدال  
كذلك الخطبة والانكاح  
كذا ابتداء الطيب وقص ظفره  
ما صاده أو غيره من اجله  
يحذره المحرم والحلال  
لا لإذخر على الحلال والحرم  
كذلك صيد طيبة والشجر

وجاء في تحریم وج أثر  
وتقتل الخمس الفواسق التي  
عقرب حداة مع الغراب  
وجائز في حالة الاحرام  
والخلف في قبوله مشتهر  
نص عليها من آتى بالملة  
والفار والعقور من كلاب  
غسل مع الضمد والاحتجام

### باب صفة الاحرام والاهلال

وليكن الإحرام بعد أن يصل  
معيناً لحجه الذي نواه  
ليبك اللهم لا شريك لك  
ويستحب الذكر بالوارد مع  
هلل وكبر وبياب الله لذ  
وكرن لفظة ليبك بها  
خلاف والامساك للمعتمر  
وحاج يقطعها إذا رمى  
من فرض أو نافلة ثم اهل  
ملياً رب السماء لا سواء  
ليبك إن الحمد والنعمة لك  
صلاته على النبي المتبع  
والجنة اسأل ومن النيران عند  
للصوت رافداً وفي وجوبها  
عنها روى عند استلام الحجر  
لجمرة العقبة نصاً علماً

### باب طواف القدوم وصفته

ومع قدوم مكة فليطف  
ثلاثة والمشي في البقية  
وسن في الطواف أن يضطجعا  
وليجعل البيت عن اليسار  
والطهر والسترة للطواف  
وباستلام الحجر ابدأه  
وللزحام والركوب يستلم  
عند تمكن وإلا أشر  
كذلك الركن الثاني يسن  
سبعة أشواط وسن الرمل في  
كما روى عن أفضل البرية  
ثم بمأثور عن النبي دعا  
في حالة الطواف للأخبار  
صح وجوبه بنص وافي  
بل سنة في كل شوط منه  
باليد أو بمحجن نصاً علم  
مستقبلاً وهلن وكبر  
له استلامه بتصریح السنن



وبعد إكمال الطواف صلين      خلف المقام ركعتين واتلون  
سورتى التوحيد بعد الفاتحة      فيها لما فى السنن المصروفة  
وبعدهما عد لاستلام الحجر      واخرج إلى السعى لنص الخبر

### باب السعى وتحلل المعتمر

والسعى مكتوب بلا امتراء      قولاً وفعلًا صح فى الأنباء  
وسن بالصفاء اجعل البداية      واتل إذا دنوت منه الآية  
وارق عليه ثم قف مستقبلًا      محمد لا مكبراً مهلاً  
وسن رفعك اليدين فى الدعا      فيه كذا الذكر بما قد رفعاً  
والسعى فى الوادى يسن إذ ورد      وقبله يمشى كذا إذا صعد  
ثم على المروة فافعل كذا      فعلته على الصفا متمماً  
بعد تمام السبعة المعتمر      يحل بالتحليق أو يقصر  
ومفرد وقارن يبقى على      إحرامه كما ذكرنا أولاً

### باب إهلال المسكى والمتمتع بالحج

من البطحاء والاقاضة من مكة إلى منى  
وبيان الوقوف وأعمال الحج بعده

وفى نهار ثامن أهلًا      بالحج من بعرة قد حلا  
ثم إلى منى فقيراً لكل      والصلوات الخمس فيه صل  
ظهاً وعصراً والمشائين وبات      بها ويوم تاسع صلى الغداة  
وبعد الاشراق إلى الموقف سر      لكن بنمرة مقبل قد أثر  
إلى الزوال ثم يخطف الامام      فى الواد المروى عن خير الانام  
والظهر والعصر لجمعاً صلها      مع أول الزوال من فعلها  
وبعد أن صلى دخول الموقف      والأفضل استقباله القبلة فى  
وقوفه عند الصخور جاعلاً      بين يديه فى الوقوف الجبلا  
٤ - السبل السوية

وصح بالنص ولم يختلفوا  
 والذكر مشروع بما قد رفعنا  
 وليستمر في وقوفه إلى  
 وبسكينة لمجمع دفعا  
 وعند ما ينزل جمعا جمعا  
 والفجر غلشن بها حين ترى  
 وبعد ما صليت فأت للمشعرا  
 وحينما تسفر جدا فادفع  
 ومنه فالقط الحصى للجمرة  
 واسلك طريق الجرة الكبرى كما  
 بالخصيات السبع فارمينها  
 من موقف الرسول حيث استبطنا  
 والبيت عن يساره كما نرى  
 ووقته الضحى بيوم النحر  
 وبعد أن رميت فالهدى انحر  
 والخلق في حق الرجال أفضل  
 وبعد ذا له يحل كلما  
 إلا الذسا ثم إلى الطواف  
 ولم يجرى في ذا الطواف الرمل  
 وليسمع ذو تمتع والمفرد  
 وقيل للقارن سعيان وقيل  
 يدل للأول بالتصريح  
 ومن يقدم أو يؤخر وهو لا  
 كالحاق من قبل أن ينحر ما  
 وفي منى ليسالى التشريق

في أن كل عرفات موقف  
 وسن رفعك اليدين في الدعا  
 غيبوبة الشمس لما قد نقلنا  
 وحين فسحة يراها اسرطا  
 كلا العشامين بها واضطجعا  
 بزوغ فجر صادق منفجرا  
 وقف مشاهدا إلى أن تسفرا  
 وفي محسر فسيبك اسرع  
 كما روى الفضل بدون مربة  
 سلكها أكرم من لها روى  
 كالحذف كبر مع كل منها  
 للواد جاعلا يمينه منى  
 ذاتي الصحيحين بلا توم  
 وغيره بعد الزوال فادر  
 وبعد نحر فاحلقن أو قصر  
 وللنسا التقصير قط نقلوا  
 في حال الاحرام عليه حرما  
 أفضل وذا فرض بلا منافي  
 عن النبي بل نفيه قد نقلوا  
 يكفيه والقارن سعى واحد  
 للكل سعى واحد ثم الدليل  
 بدون شك وهو في الصحيح  
 يشعر لا تحريج فيما فعلا  
 أهدي ومن ينحر قبل أن روى  
 فبت هديت أوضح الطريق

والجرات ارم على التوالي في كل يوم عقب الزوال  
 احدى وعشرين منها سبع وبالكبير اصحبها  
 ابداً بدنياها فوسطاها ومن بعدهما الكبير بنص لم يهن  
 وعند الاولين للدعاء قف وبعد ما رميت الاخرى فانصرف

## باب حكم أهل الأعدار

وبيان النفر وطواف الوداع

وضممة ونحوم قد قدموا ليلة جمع وقفوا ثم رموا  
 وفي الليالي من منى السقا بمكة عن رخصة قد باتوا  
 والرعاة رمى يوم الثاني مع ثالث يحزى ابلا فكران  
 وجاز في يومين من تعجلا وذو تأخر لنص انزلا  
 وعند نفر الوداع طوقا إلا الحائض فعنها خففا  
 وبالمحصب الميت نقلا فليل للتشريع ذا وقيل لا

## باب ما يلزم فيه الفدية

وماك خذ أحكام ما أدخل به من بعض ما قدمت فاحفظوا نية  
 فللمريض الحلق جائز كذا لكائن من رأسه به أذى  
 لكن عليه فدية صيام ثلاثة الايام أو إطعام  
 لستة من المساكين ادفع اليهمو ثلاثة من أصع  
 أو نسك شاة كما قد بينا في الآي والسنة عن نيتنا  
 والحكم فيمن فاته الوقوف قد جاء فيه الأثر الموقوف  
 عن عمر الفاروق وهو أن يحل عليه مثل فدية التمتع  
 بالحج قابلا ولازم فمع فهو خروج ليلة المزدلفة  
 وأما متى قوت وقوف عرفة ثم عليه لازم ما استيسرا  
 وحل بالمحبس من قد أحصر

من هدى نصاً في الكتاب أنزلا  
ومن بوطىء حجه قد أفسدا  
وقد قضى الصحب بما أفاده  
وهو بأن يمضى على إتمام  
يحل بالحج وأوجبوا الدما  
وناذر في الحج تحريماً لما  
كناذر بأن يحج ماشياً  
فليات ما حرم مع إلزام  
وليس في الإبدال شيء نقلاً  
ففيه نص مرسل قد ورداً  
وذلك مما يوجب اعتضاده  
مناسك الحج وثاني العام  
بدنة وفرقة بينهما  
لم يكن الشرع عليه حرماً  
ممتنعاً من الركوب حافياً  
بصومه ثلاثة الأيام

### باب جزاء الصيد

وقائل الصيد عليه المثل  
يحكم عدلان به من نعم  
أو للمساكين طعام قدرا  
أو عدل ذا الطعام أو جب صوماً  
وجاء عن صحابة الرسول  
ففي نعامة قضاوا بالبدنة  
والكباش في الضبع بلا جدال  
وبالعناق حكموا في الأرنب  
وحكموا بالشاة في الحمامة  
طعام مسكين أو الصيام  
هل عامد وغيره سيان  
أو خص بالعامد والجمهور  
لكما العامد مع ذا يأثم  
وقد روى الجزاء في الأشجار  
كما قضى به الكتاب المنزل  
ينحر أو يذبحه في الحرم  
بقيمة المثل الذي تقررا  
عن طعمة المسكين صام يوماً  
أفضية في مثل المقتول  
وفي الفراء بقرة معينة  
قد قدروا والعنز في الغزال  
والجفر في اليربوع أيضاً أوجب  
وقد روى في بيضة النعامة  
يوماً وفي ذا اختلاف الأعلام  
في ذا الجزاء دون ما فرقان  
لا فرق فيه عنهم مأثور  
والثاني لا لائم ولكن يفرم  
عن بعضهم وفيه خلاف جارئ

وسلب من يقطع من أشجار يثرب جاني ثابت الأخبار  
وقد قضى الصبح بمقتضاه جهراً ولا عذر لمن قناه

### باب الهدى

والهدى من بهيمة الأنعام من بقر والبدن والأغنام  
وأشعر البدن لنص سمي في الصفحة التي من السنام  
كذلك تقليد الجميع قد شرع بالنعل أو ههنا لبرمان رفع  
ونهيه قد جاء عن إبدال ما عين من هدى صريحاً محكماً  
وبدنة من إبل أو بقر عن سبعة تجزى نص الخبر  
وجائز ركوبه الهدى بلا كراهة بل أمره قد نقل  
ووجاز نحره بنفسه وأن يوكل غيره بتصريح السنن  
والبدن سنة قياماً تنحر معقولة اليسرى صريحاً يؤثر  
وغيرها أضجع لجنب أيسر وسم عند كل ذا وكبير  
والنحر في كل منى والذبح بسنن ثابتة يصح  
واللحم والجلال قسمها وليس للجرار أجر منها  
وجاز منها الأكل والتزود لصاحب الهدى لنص أسندوا

### باب حكم البعث بالهدى

وباعث بهديه من بلده يجلس حلا سنة الهادي اقتده  
والهدى إن يعطى ولم يبلغ إلى محله فالحكم فيه نقلاً  
انحره والقلادة اغمس في الدماء واضرب بها الصفحة منه مملاً  
لا تقربنه ولا الرفقة بل دعه وبينه وبين الناس خل

### باب الأضاحي

لكل بيت تشرع الأضاحي بالسنن الثابتة الصحاح  
وكم بفضلها من الآثار صح حتى إلى وجوبها البعض جرح

أقلها شاة وحيث استيسرا	زيادة كان الثواب أخيراً
ثم عن السبعة تجزى البقرة	ثم البعير مجزىء من عشرة
بعد صلاة النحر وقتها إلى	أن تنقضى التشريق نصاً نقلاً
ومن يكن قبل الصلاة ذبحاً	أعاد بعدها بأمر صرحاً
أفضلها أسمنها والمجزى	من إبل أو بقر أو معز
هو الثني والضأن منها الجذع	فصاعداً ودون ذا لا يشرع
وذاة عيب مرض أو عور	أو عرج أو عجف أو كبر
فتلك لا تجزى كذا العضباء	قرناً أو أذنأ وكذا البخقاء
وسم عند ذبحها وكبر	ومثل ما في الهدى فاذبح وانحر
كل وتصدق وادخر قد نقلوا	والذبح في نفس المصلى أفضل
وليسكن عند ظفر وشعر	مريدها بعد دخول العشر

### باب العقيقة

مسنونة عن ذكر شاتان أو	شاة عن الأثني بسابع روي
وفيه سمه وخير الاسم ما	عبد أو حمد نصاً محكماً
وشعره فأحلق مع التصديق	بوزنه من ذهب أو ورق

## كتاب الجهاد

### باب وجوبه وفضله

وفضل الشهادة وإخلاص النية لإعلاء كلمة الله عز وجل

وان من فرائض الإسلام بل هو منه ذروة السنام  
جهاد من ينبغي سواء دينا ليرجعوا اليه منقادينا

بالمال والنفس وباللسان  
مع الامام جاثراً أو عادلاً  
رباط يوم في سبيل الله  
خير من الدنيا وما عليها  
وكل من مس الغبار قدمه  
ومن فواق ناقة يقتاتل  
بل هي تحت الظل للسيوف  
وفي سبيل الله يوم خير من  
كذلك أيضاً فيه حرس ليلة  
وحرس عين في سبيل الباري  
كذلك الاجتماع للغباري  
كفاك في فضل الجهاد أنه  
بها اشترى الله من العباد  
يا حبذا السلعة والمتاع  
والشهاد أحياء يرزقونا  
وقد أتى أن الشهيد يسأل  
ثانية لفضل مارآه  
وكم وعيد جاعلي من تركه  
ولينخلص النية للاعلاء  
ولا حية ولا للمغتم  
وهو مكفر ذنوب العبد لا  
ووالد لا بد أن يستأذنا

بثابت السنة والقرآن  
وكم له فضل جزيل نقلا  
وغدوة وروحة لله  
يا قوم هل مبادر اليها  
فيه على الجحيم ربي حرمة  
وجوب جنة له قد نقلوا  
وعند الانغماس في الصفوف  
ألف سواء وهو بالفضل قن  
أفضل من قيام ألف ليلة  
لها تقاة من عذاب النار  
في أنف غاز ودخان النار  
قد صار قيمة الدر الجنة  
أنفسهم بصادق الميعاد  
وحبذا القيمة والمبتاع  
في جنة الفردوس يسرحونا  
من ربه الرجوع كيما يقتل  
عند الإله حينما يلقاه  
بل تركه ملق بنا للهلكة  
كلية الله بلا رياء  
ولا لأجر بل لوجه المنعم  
للدين لا إن كان قد تحملا  
إلا إذا الجهاد قد تعينا

### باب شرعية الامامة والبيعة عليها

والنصب للامام حق يشرع  
لسكى على الدين به يجتمعوا

وفي قريش حصرها قد نقلوا  
في الحكم والتدبير للرعية  
وصونهم وحفظه ثغورهم  
والنصح والرفق ثم كذا لهم  
والويل للامام إن لم يعدل  
وواجب طاعته عليهم  
والصبر لو جار وبذل النصح له  
كذا له الدعاء بالتوفيق  
ولم يحز خروجنا عليهم  
إلا إذا كفرا بواحاً أظهروا  
ولأن يكن خليفان بويها

أى ما أقاموا الدين ثم ليعدلوا  
بمنهج الشريعة المرضية  
وفي مهم الأمر يستشيرهم  
يدعو كذا افتقاده أحوالهم  
من موقف لدى الحكيم الأعدل  
ما لم تكن معصية فتحرم  
ونبيه عن منكر إن فعله  
وبالهدى لأقوم الطريق  
إذا أقاموا الدين مهما ظلموا  
بواضح البرهان قطعاً يظهر  
وفي لأول وثان دفعة

### باب الخروج للغزو ومشروعية الدعوة قبل القتال

ثم الخروج في الخميس يستحب  
والخلف في ابتدائه في الحرم  
فالبعض قال النهى عنه محكم  
وجائز لامرأة أن تغزوا  
ولا استعانة بمشرك لنا  
ويشرع التشجيع للغزاة في  
وإن أراد غزوة يورى  
وصح في النص جواز الكذب  
والحرب خدعة وإن يستظاما  
وللسرايا والجيش رتب  
والذكر في المسير منه أكثر  
وللعهدو ابدأ دعاء أولا

وأول النهار للبعث أحب  
كذلك أيضاً في الشهور الحرم  
وفرقة بنسخة قد حكموا  
يسقين أو يصلحون للجرحى الدوا  
حيث امتناع كان من نبينا  
خروجهم ثم بخير فاخلف  
بغيرها من أجل كتم السر  
في الحرب للقتل بأهل الحرب  
الأخبار مع بعث العميون شرها  
واتخذ الرايات ذا فعل النبي  
سبح هبوطاً وصعوداً كبير  
إلى الهدى من قبل أن تقاتلا



وذمة الأمير في الحصار      يئذ وليحذر ذمام الباري  
كذلك جائز نزولهم على      حكم امرئ منا لنص نقلا

### باب وجوب الثبات وما يشرع عند اللقاء

وعن تمنى للقيا الأعداء	نهي أنى واثبت مع اللقاء
وغدوة سن ابتدا القتال	إن لم يكن آخر الزوال
ورتب الصفوف واجعل لهمو	عند لقاءهم شعاراً يعلم
وللخصوم تشرع المبارزة	كل لقرنه بحيث فاجزه
بالضرب الرؤس والأعناق	إن أئخذوا فالعد للوثاق
ويستحب حالة القتال	لنساؤه العدو باختيال
وسن الإكثار من الدعاء	فهو بحباب حالة اللقاء
وجائز سؤاله الشهادة	بل فيه جاء الفضل بالزيادة
ويستحب في اللقاء الاصمات	ويكره الصياح والأصوات
ويحرم الفرار من زحف إذا	لم يكن العدو أضعافاً خذا
لا متحرراً إلى قتال	أو متحيزاً لمن يوال
وجاز للمغلوب أن يستأمر	وتركه أولى ومن سحب جرى
وفي انتصار يشرع المقام	بمرصة كان بها الزحام

### باب من يكف عنه وما يعفى من ذلك عند التبييت

ومن يكن شعاره الاسلام	عنه اكفف فكله حرام
مثاله إذ رأيت مسجداً	أوفى المواقيت سماحك الندا
واكفف عن النساء والصبيان	كذلك راهب وشيخ فاني
ويصلح التبييت للكفار	وإن يكن أفضى إلى الدراري
والقطع والتحريق الأشجار	يجوز الانكاء بالكفار
دليله في سورة الحشر ثبت	وهن رسول الله أخبار أتت

## باب حكم الغنيمة وتحريم الغلول

أربعة الأخماس للمقاتلة  
وفي الغنيمة الضعيف والقوى  
لفارس ثلاثة من أسهم  
وأسهم الرسول لابن الأكوع  
ومن يغب في حاجة الامام  
وللإمام جاز أن يفعل  
فقد روى التنفيل للسرب  
فالبداة الربع بها قد نقلا  
والخلف في الصفي للامام  
والرضخ للنساء والصبيان  
كذا له إعطاء بعض المدد  
وجائز إعطاءه لمؤلفه  
ومال مسلم إذا ما أخذ  
وجائز أخذ الطعام والعلف  
وقد روى في الحيوان المنتهب  
وصح تحريم انتفاع الغنم  
إلا السلاح جاز أن يستعمله  
وما يدار الحرب من مباح  
وفي الغلول قد أتى الوعيد  
ومن يغل يأتي بما قد غلا  
وليس للامام أن يقبل ما  
ففي الزمام إذ أتى الغلول  
وقد روى عقابه ويحرم

وقاتل قل سلب المقتول له  
ومن يقاتل وسواه يستوى  
وراجل سهم له فليعلم  
أربعة من أسهم فافهم وع  
فسهمه يخرج في السهام  
من شاء بعد الخمس أما قبل لا  
وهم كباقي الجيش في البقية  
والثلث رجمة على حسن البلا  
والراجع الجواز نصاً سامي  
ونحوهم من خارج السهمان  
بعد انقضاء الحرب بلا تردد  
كما روى في الطلقة تألفه  
رد لربه متى ما استنقذا  
وفي اعتبار الاذن خلف للسلف  
من العدو أن قسمه وجب  
بدون أن يقسم في المغنم  
في حالة الحرب بلا مجادلة  
تقسيمه قد جاء في الصحاح  
بل رد فيه قولهم شهيد  
سواء الكثير أو ما قلا  
جاء به من بعد نصاً علماً  
بعد النداء فردده الرسول  
كنهانه وآثم من يكتم

والأرض إن تغنم يرد حكمها إلى الامام إن يشأ قسمها  
أو فليدعها بين أهل المغنم شركة أو بين كل مسلم

### باب حكم الأسرى

والقتل والمن على الأسير	والرق والفدا بلا تكبير
بدفع مال أو فتكك مسلم	الكل بالوحيين صح فاعلم
ولا يزول الرق عن أسلمنا	من الأسارى بل بعثت تما
وجازفك مدعى الاسلام مع	بينة من قبل أسرق قد وقع
واختلفوا هل يسترق العرب	لكن إلى النص الجواز أقرب
ويقتل الجاسوس باتفاق	ذو حربنا وقيل بالاطلاق
وعبد كافر إذا ما أسلمنا	يصير حراً بدليل أحكاما
أما إذا أسلم بعد سبيده	فهو به أولى فيبقى في يده
وماله أحرز من قد أسلمنا	طوعاً كذاك الدم منه عصما

### باب الأمان والهدنة والجزية

وآمناً من في جوار مسلم	يدخل لو من النساء فاعلم
ويامن الرسول حيث قد أتى	بنفى قتله دليل مثبتا
وجائز إذا رأينا المصلحة	أن نعقد الهدنة والمصالحة
ولو بشرط صح دون مرية	وجائز تأييدها بالجزية
إذ صح أخذها من الكتابي	بثابت السنة والكتاب
وبالأحاديث المجوس الحقوا	وفرقة على الجميع أطلقوا
من كل حر ذكر محتلم	وما سواه الخلف فيه قد نمي
أقلها من ذهب دينار أو	من فضة اثنا عشر درهما رويوا
وضعف ذا وضعفه قد نقلا	وجاز في ذا القدر أن يعدلا
فإن يؤدوها فكف عنهمو	من بعد أخذ بالشروط منهمو

كما لها استوفى كتاب عمر  
والعهد فاحذر نكته ومن قتل  
وأهل عهد إن ترد أن تغزوا  
وواجب لإخراج غير المسلم  
أعنى به كل بلاد العرب  
والأكثرون بالحجاز خصوا  
ما روى عنه ابن غنم الأشعري  
معاهدأ فهي كبيرة فعمل  
قائذ اليهم عهدهم على سوا  
من هذه البلاد ولتعمم  
إذ صح بالنعيم من لفظ النبي  
والحق ما أدا اليه النص

### باب حكم الخمس والفيء

والخمس اقرأ آية الانفال  
وفي الكراع والسلاح يجعل  
عن الخليفةين بعده وقد  
وسهم ذى القرنى لمن قد حرما  
وما أقام الله حكمه أتى  
وأنه حق لكل مسلم  
والبدء بالمجاهدين يشرع  
ولا أرى حقاً لثبات السلف  
في حكمه لم تبق من أشكال  
سهم الرسول بعده قد نقلوا  
قال جماعة إلى الباقي يرد  
صرف الزكاة قادر ما قد رسما  
في سورة الحشر صريحاً مثبتاً  
ثم الأخل فالأخل قدم  
وعدة الجهاد كي يدافعوا  
من يجرى بعدهم من الخلف

### باب السبق والرمى

قد سابق الرسول بين الخيل  
وقارح فضل منهاه  
والخف والنصل وحافز أتى  
وجاز تحليل بنص رفعها  
والسابقة اجعلها لمن تقدما  
والخيل قد أتى عليها المصطفى  
وواجب لإعداد ما نستطيع  
وخص ما ضمير بالفضيل  
في غاية السباق عن سواء  
فيها انحصار سبق قد ثبتا  
فإن يكن يأمن سبقاً منعها  
ولو بإذن أو عذار قدما  
كذلك قد نص الكتاب المقتضى  
من عدة يجدى بها الدفاع

واللعدو يمكن الاوهاب بها كما قد صرح الكتاب  
والحمد لله على الفضل الانم ربيع العبادات بعون الله

## كتاب البيوع

### باب الحث على المكاسب والاقتصاد في المعيشة

والاتجار حل في برو في	بحر بنص محكم لا يفتق
وقد أتى الحث على المكاسب	بالقصد في الآي ومن لفظ النبي
وخير كسب الرجل الذي عمل	بيده وكل بيع قد أحل
نخذ لما قد حل وترك ما حرم	بأسره والصخب في الأسواق ذم
ولا تكن تلهو به مشتغلا	عن ذكر جبار السموات العلى
والصدق والبيان والنصيحة	واجبة بالسنة الصحيحة
والكذب والكتمان والخديعة	مع حلف بمحققة شنيعة
والكيل والميزان بالقسط وجب	إيفاءه والنقص موجب الغضب

### باب شروط البيع وما نهى عنه

معتبر مجرد التراضى	فيه لقول الله عن تراض
وأن يكون من مباح طعاما	ليس من المنهى عنه شرعا
فالخنزير والميتة والخنزير	الأصنام جا عن بيعها التحذير
وبشحوم الميتة انتفاع	جاز على خلاف ولا تباع
وكل شيء أكله قد حرما	فثله القيمة نهأ محكما
وثن الكلب وسنور دم	كذلك مهر للبقى حرم
حلوان كاهن ومن يصدقه	فإنه فيما تماطى بإحقه
وبيع فضل المد وعسب الفحل	والفرر أحذره كحمل الحمل
ومثله بيع الحصاة والسلك	في الما وبيع الحمل فأحذر دون شك

والدر في الضرع وسمن في لبن  
كذلك بيع اللبس والمنابذة  
كذلك الثياب إذا لم تعلم  
كذلك قد نهي عن التصرية  
كذلك في البيعة بيعتان  
والبيع للعصير من متخذه  
كذلك بيع غير ملكه ومن  
والدين بالدين وجا نزاع  
وفي اقتضاء جاز أخذه الذهب  
بسر يومها ولا يفترقا  
وما اشتراه قبل أن يستوفيا  
فيه صواع بائع والمشتري  
كذلك التفريق بين الولد  
كذلك في الأخوة نص سامي  
قبل بلوغهم وأن يباعوا  
كذلك تسعير والاحتكار  
والمسلمون قد نهي أن تكسرا  
وأن يبيع حاضر لبادي  
كذلك ينهي عن تلقى الجلب  
كذا على بيع أخيه لا يبيع  
واستثن بعد الاذن والمزايدة

وضربة الغائص جهل جانبي  
الكل منها غرر فتابذه  
كذلك عن بيع الولا النهي نهي  
وكل ذي غش بدون مرية  
عنها نهي وبيعة العربان  
خمرأ وما شابه لا تتخذ  
باع من اثنين الأول احكم  
في نصه لكنه إجماع  
عن فضة وعكسه لكن وجب  
بينها شيئا فكن محققا  
قامع كذا الطعام حتى يجرى  
إلا جزافاً حيز بعد أن شري  
ووالده والبيع لم ينعقد  
وقيل بل كل ذوى الأرحام  
من بعده قد ادعى الإجماع  
بمنعها قد صحت الآثار  
سكتهم اللباس ظهرا  
كذلك النجش بلا تردد  
وخير البائع عن لفظ النبي  
ومثله الخطبة نصاً فاتبع  
والبعض بالمعتم وارث قيده

### باب بيع الأصول والثمار

وحيث بيع النخل بعد أبرت  
إلا إذا ما اشترط المبتاع

فبائع له الذي قد أثمرت  
ومثله المملوك إذ يباع

تمى النجى البائع والمبتاعا  
عن أجمع الثمار أن تباعا  
من قبل أن يبدو صلاح ظاهر  
وكل ما أعقب غيباً حاذر  
وبيعه ثمار ثانى العام  
والحقل بالكيل من الطعام  
والنخل بالتمر وتمر برطب  
ومثله بيع الزبيب بالغن  
وصح في وضع الجوامح الخبز  
وفيه بين العلما الخلف اشهر  
هل الوجوب أو للاستحباب  
والنص قد صرح بالايجاب

### باب الشروط والخيار والعيوب في البيع

وأضى اشتراط الانتفاع  
إن كان معلوماً على المبتاع  
كذا اشترى العبد لأجل العتق تم  
وكل شرط فاسد فكالعدم  
ولا يحل سلف ويبيع أو  
شرطان في بيع كذلك قدروا  
ويشرك المبتاع إن خاف الغبن  
سلامة ثم ثلاثاً خين  
وأضرب الخيار فيما أثرا  
شرط ومجلس وعيب ظهرا  
أما خيار الشرط فالخلاف في  
ثبوته وحده لم ينفذ  
والنص قد أجازاه ولم يزد  
في حده على ثلاث فاعتمد  
والثاني حده الفراق إلا إذا  
صفقتهم كانت خياراً فخذا  
ثم خيار العيب حين يظهر  
له ولا بد من البيان  
وعدة المبيع بالضمان  
ولا لمن يعلم ستر الغائبة  
وفي المصدرات خيار من شرى  
للعيب ما باع ولا يحل له  
ثلاثة الأيام نصاً قد يرى  
إن شاء فليمسك وإلا ردها  
وصاع تمر فارعه لا تعدها  
وهدة الرقيق في نص نقل  
ثلاثة الأيام لكن قد أعل  
ومن أقال عثرة لمسلم  
أقاله عثرته ذو النعم

## باب تحريم الربا

وبيان ما يجري فيه وما يستثنى وما يشقبه

ثم الربا من أكبر المناهي وصرح النبي ﷺ بآكله  
وذا لمن يعقل أقوى زاجر وهاك خذ أبوابه وما دخل  
في ذهب وفضة والبر كل إذا بيع بمجذبه حتم  
وقاس جمهور أولى العلم الذي والخلف في العلة قيل ما طعم  
وذهب وفضة لم يلحقوا كل مكيل أو بوزن يعلم  
أما إذا لم يكن الجنس اتحد كذهب عن فضة والتمر  
وحيث كان الجنس بعضه ردى كذاك مجهول التساوى يحرم  
وذهب مع غيره بالذهب كذاك ما شابهه من كل حب  
إلا العربا إن تبع بخرصها لكن بدون خمسة من أوسق  
والحيوان الحى باللحم فلا فإنه معتضد بكل ما  
ثم النسا جاز بغير الربوى عبد بمبدين كذا في الإبل

فأصله محارب لله وكانب وشاهد ومؤكله  
وغيره كم صح من زواجر في ضمنه فأعلم وأتبعه العمل  
والملاح والشعير ثم التمر فيه تساو وتقابض يتم  
في الجنس والعملة قد مائل ذى وقيل مقتات بتقدير علم  
سواهما وآخرون ألحقوا وقيل ما فيه الزكاة نختم  
لجائز تفاضلا بدأ بيد عن ملح أو شعير أو عن بر  
فلا تبع تفاضلا بالجيد كصبرة التمر بكيل يعلم  
فامنع وفصل الغير منه أوجب لاتبع اليايس منه بالرطب  
كيلا ففيها رخصة تخصها قد قيدت وما عداها فائق  
تبع وإن كان الحديث مرسلا يقوى به المرسل عند العلما  
ولو تفاضلا فإنه روى واحدا بعدد للأجل



وكل ما طارضه أن يقبل  
 ويبيع بمض الربويات بما  
 إذا اشترت النقد بالطعام  
 والخلف في العينة والحديث دل  
 وهي اشترى ما باعه لأجل  
 والشبهات اترك فإنها الحمى  
 على نساء الطرفين فاحمل  
 خالفها وصفاً وعلة كما  
 والعكس جائز بلا إيهام  
 لمنهما وقال بعضهم محل  
 من مشتر بالنقص قبل الأجل  
 بين الحلال والذي قد حرما

### باب السلم والقرض

قد صح في نص الأحاديث السلف  
 والشرط فيه حيث بالعلم انجلي  
 وعند عقد وجده لا يشترط  
 ولا يجوز في نخيل عيناً  
 ولا يجوز أخذه لغير ما  
 والقرض فيه قد أتى الرغبة  
 في الحيوان أو سواء والقضا  
 في الفضل أو في عدد عند العطا  
 أما إذا أهدى له أو حمله  
 ما لم يكن من قبل ذاك قد جرى  
 وجائز بدونه أن حله  
 تخييركم أحسنكم قضاء  
 والسلم إن باع وسمحاً إن شرى  
 وكل قرض جر نفعاً فربا  
 وحله قول جماهير السلف  
 كيلاً ووزناً صفة وأجلاً  
 بل كونه مقدور تسليم فقط  
 ولا زرع فادر ما قد بينا  
 سماه أو رأس الذي قد قدما  
 وصح عن ترك الأداة الترهيب  
 جاز بزائد على ما استقرضا  
 ما لم يكن ما زاده مشترطاً  
 قبل الوفا فما له أن يقبله  
 بينهما الأمر الذي قد ذكرنا  
 غريمه مما بقي لوجهه  
 لغيره والأحسن اقتضاء  
 ومن لئى الاعسار كان منظرا  
 قد جاء موقوفاً على من صحبا

## باب الكتابة والاشهاد والرهن في المعاملة

والسلم اكتبه كذا البيع وفي	فرض كذا إشهاد لا يفتي
وتلك تفصيلاته مقرر	في آية الدين التي في البقرة
واختلفوا فيه فقوم أوجبوا	وأكثر الاعلام قالوا يندب
والرهن في الآي وفيما نقل	نصاً عن الرسول لا محتملا
ثم عليه أجمعوا في السفر	وفيه خلف شاذ في الحضر
والآية احل قيدها في الاغلب	برهانه ما صح في درع النبي
وصح بالثؤنة ظهر يركب	ولبن الدر كذاك يشرب
والرهن لا يغلط من مولا بل	يقرم نقصاً وله الذي فضل
وفي اختلاف المتبايعين ما	بينها بينة قالقول ما
يقول ذو السلعة مع يمينه	أو أخذ كل حقه بعينه
لكنه عارض أقوى منه	عن ابن عباس فحققته

## باب الشفعة

ثابتة في كل ما لم يقسم	لا شفعة بعد اقتسام فاعلم
حيث الحدود عينت والطرق	قد صرفت والبعض فيه فرقوا
لخصوا الشفعة بالعقار	لكن أتى التعميم في الآثار
في كل شيء صح لفظ مسلم	وكل شرك في رواية نفي
ولا يحل للشريك البيع ما	لم يؤذن الشريك نصاً محكما
وقد روى انتظار غائب بها	وجاء ما عارضه لكن وهي
ويشفع الجار ولكن قيدت	بما إذا كان الطريق اتحدت

## باب الحوالة والضمان

مطل الغنى ظلم ومن على ملى	أحاله مدينه فليحتل
ومن يمت وهو مدين وحل	عنه أخاه دينه فقد وصل

وتبرأ الدمة بالأداء لا مجرد الضمان فيما نقلا  
ومن يمكن له متاع فقد وبعد بيع عينه قد وجد  
فهو به أولى ومن يتناعه يرجع بقيمته على من باعه

### باب التفليس والحجر

للحاكم الحجر على المدين	وبيع ماله لقضاء الدين
يكون أسوة لكل الغرما	كل بحسب ماله قد لزم
قام بحقهم وإلا قصرا	فما لهم سواء فيما أثرا
ومن لعين ماله قد وجد	ولم يفرقه المدين أبدا
ولم يكن قد حاز بعض الثمن	فهو به أولى بنص السنن
وباتفاق القوم في الافلاس	والموت فيه الخلاف بين الناس
إذ في حديث حسن قد ألحقا	وآخر بينهما قد فرقا
وهل يسعى البعض عينا إن وجد	واختلفوا فيمن يكون قد فقد
شيئا من القيمة هل يأخذ ما	يبقى له أو أسوة للغرما
وذا لضعف النص في اشتراط أن	لم يأخذ البائع شيئا من ثمن
وهكذا السفية والمبذر	عليهما الحاكم نصا بحجر

### باب ولاية اليتيم

ولليتيم لا يمكن الولي	من ماله إلا برشد ينجلي
وواجب قيامه بكل ما	له صلاح فيه نصا محكما
ومن غنيا كان فلا يستعفف	ولياكل الفقير غير مسرف
واختلفوا فيه إذا أيسر هل	عليه واجب قضاء ما أكل
وما سرى هذا فظلم فاحذر	فانه من أكبر الكبائر
يكفيك فيه آية النساء	وآية الانعام والاسراء
وغيرها وكم حديث وردا	في شأنه محذرا مهددا

وجائز تأديبه للصالحه وخلطه طعامه إن أصلحه  
وادفع اليه ماله أن يرشد بعد ابتلاء وعليه أشهد

## باب الصلح وأحكام الجوار

والأمر والترغيب في الوحيين  
وجاز بالمعلوم والمجهول عن  
إلا إذا حرم ما قد حلا  
وليتحلل من أخيه اليوم في  
وفي جوازه مع الانكار  
والفصل أن المدعى ما عليه  
والمدعى عليه إن كان علم  
وجائز له وإن لم يعلم  
والصلح في عهد الدما قد حلا  
والجار لا يمنع وضع جاره  
وفي اختلاف في الطريق تجمل  
وجاز إخراج ميازيب المطر

قد جاء في إصلاح ذات البين  
معلوم أو مجهول نصاً في السنن  
في الشرع أو محرماً أحلا  
ذی الدار من قبل امتحان الموقف  
من أحد الخصمين خلف جاري  
حقاً له حل وإلا حرمه  
حقاً لخصمه فدفعه لزم  
والمدعى الأخذ عليه حرم  
بالعقل أو أكثر أو أقل  
لخشب إن شاء في جداره  
سبعة أذرع لأمر نقلوا  
لشارع ما لم يكن منه ضرر

## باب الشراكة والمضاربة

والناس في ماء ونار وكلا  
ويشرب الأعلى قبيل الأسفل  
وفي رواية إلى الكعبين  
ولا يجوز منع ماء فضلاً  
والإمام جائز جعل الحمى  
ومتنجر فيه اشتراك روبا

هم شركا والملح نصاً نقلنا  
غنيته ثم له فليرسل  
يمسكه من سيل أو من عين  
لأنه يفضى إلى منع السكلا  
لحاجة نقلنا عن الصحب سما  
وبقسم الربح كما تراضيا

كذا المضاربات لم تشتمل	في ضمن شرطها على ما لا يحل
وقيل ما فيه حديث يرفع	ذو حجة لكن عليه أجمعوا
وشركة الأبدان أيضاً نقلاً	وفيه للإعلام خلاف انجلا
ولا ضرار قد روى ولا ضرر	بين الشريكين بهذا جاء الأثر
وللامام جائز عقاب من	ضر شريكه انضاحاً فاعلمن
والأمر والترغيب في الأمانة	قد جاوكم زجر عن الخيانة

### باب المزارعة والمساقاة

قد نقل الترغيب في الغرس لما	فيه من النفع العمومي علماً
وجاز زرع الأرض بالمعلوم من	غلتها والسقي للنخل فدون
إذ عامل الرسول أهل خير	بشطر ما تخرجه من ثمر
كذلك عن جمع من الصحاب	يروي بلا شك ولا ارتياب
وما نهى عنه من الخبارة	فذاك في نص الحديث سطره
بشرط زرع بقعة بعينها	والتبن والجدول ذا عنه نهى
إذ هو شرط فاسد في العقد	وجائز ككراؤها بالنقد

### باب الاجارة

جواز الاستئجار نص الشرع	في كل ما كان مباح النفع
باليوم أو بالشهر أو بالعام	أو عدد صح بلا إيهام
وقد أتى النظم لكسب الحاجم	لكننا إعطاؤه الأجر نعى
من أجل ذا جاء الخلاف فيه	والنهي المحمول على التنزيه
والدارقطني روى للنهي عن	قفيز طحان وقيل بل وهن
وقد نهى عن أجرة الأذان	وأجرة التعليم للقرآن
وصح جعله مقام المهر	وفي الرقي قد صح أخذ الأجر
ويستحق أجره إذا عمل	ومنع فيه الوعيد قد نقل

## باب الوكالة

جائزة شرعاً بلا خلاف	في كل ما حل بلا منافي
من ذاك يروى في قضاء القرض	كذلك في دفع زكاة القرض
والنفل مع إقامة الحدود	والنحر والتقسيم للجلود
وحفظ مال وكذا الأضاحي	تقسيمها والعقد في النكاح
كذلك توكيل المستعير	طارية في القبض من معير
كذلك في الصرف وفي الميزان	وبعث هديه بلا نكران
كذلك في وقف وبيع وشرا	وغير ذى التوكيل فيها أنرا
وفعله الأنفع في الشراء	وغيره صح مع الرضاء

## باب الوديعة والعارية

وواجب تأدية الأمانة	ولا يخون مؤمن من خانه
ولا ضمان في وديعة إذا	لم تك باعتماد من قد أخذها
ومثلها عارية والخلف في	مشرط ضمانها إن تلف
وبذل ماعون بنص الشرع	أوجب زكماً نصاً بدم المنع
كالدلو والقدر وقاس منخل	ولبرة ونحوهن قابذل

## باب الغصب

مال وعرض كل من قد أسلمنا	حرم بينهم كحرمة الدما
فلم يجوز أخذ متاع المسلم	جدا ولا هزلاً كذلك قد نمنى
ما لم يكن بطيب نفس علماً	وهكذا ترويعه قد حرماً
ويحرم انتفاع غاصب بما	يأخذه وباغتصاب أنما
وواجب عليه رد ما غصب	فإن تلف فرد مثله وجب
إن وجد المثل وإلا لزمنا	قيمته كذلك ما منه نتما

طوقه من سبع أرضين غداً	ومن حل شبر من الأرض اعتدا
فهو إلى المالك إن شا قلعاً	ومن بدون الاذن أرضاً زرعاً
لزارع مؤنته نصاً ورد	وإن يشا تملك الزرع ورد
فالأجر والضمان بمن زرعاً	ومن يكن بعد الحصاد استرجعاً
لكنه عمومه قد قيداً	والجرح من عجماً جبار ورداً
ولم يكن يدري اعتداء فيها	بعدم التفريط من أهلها
بالليل أو إن باعتهاء وصفت	فيضمن المالك ما قد أتلفت

### باب اللقطة

كذلك لإشهاد ذوى عدل ورد	اعرف عفاصاً ووكاء والعدد
بوصفها ادفعتها له بلا مرا	وإن أتى صاحبها وأخبراً
بعد بها ثم متى جاء ادفعت	أولاً فعرف سنة وانتفع
فيها التقاط غنم دون الابل	قيمتها له وجوباً ونقل
وقد روى تعريفه ثلاث قط	وبالحقير ينتفع من التقط
يلزمه التعريف فيما أكلا	كالسوط والعصا وكالحبل ولا
بها لغيره منشد أن تلتقط	ومكة حرم كل ما سقط

### باب الهديّة

وقد روى إذهابها السخيمه	ثابتة بالسنن القويمة
وأن يثيب كرمها فاعلمها	يشرع للمسلم أن يقبلها
وهو دليل الخلق المرضى	إذ صح مروياً عن النبي
ما لم يخف ودأ لمنع قد نقل	وبين مسلم وكافر تحمل
شرعى إذ قد صح منع الشارع	يجوز ردها بدون مانع
يقبلها نصاً صريحاً في السنن	للقاض والأمير والشافع أن
فقدّم الأقرب عن ذى البعد	وإن تسكن إلى جوار تهدى

## باب الهبة والعمرى والرقي

يشترط قبضها بلا منافي	كذا قبولها على خلاف
ويحرم الرجوع فيها فافتد	الا التي من والد للولد
أو التي توهب للثواب	فلم يثب فاستثنى من ذا الباب
كذا تحل إن لها الميراث رد	والنهي عن أن يشترها قد ورد
وحلت للعمرى كذا الرقي لمن	أعطىها ووارثيه فاعلمن
الا إذا قال له وأهبا	ما عشت فلترجع إلى صاحبها
والمدل في الأولاد بالسوية	حتم من الله لنا وصيه
ومن لبعض دون بعض تحلا	فأمره رده قد نقلا
ويأكل الوالد من مال الولد	إذ هو كسبه بنص معتمد
وامرأة حيث تكون راشده	فإنها تنفق غير مفسده
أى من طعام زوجها بإذنه	وجائز من مالها بدونه
وخازن بإذن رب المال	ينفق والعبد بلا جدال

## باب الأحياء والإقطاع

ومن لأرض ميتة أحياء فله	وعرق ظالم فقل لا حق له
والملك بالحائط يستحق	أو كان عن سواء منه السبق
وقد روى الإقطاع للمعادن	كذا الأراضى بصريح السنن
دوراً ومزرعاً ومن بئراً حفر	فالباطن اجعل حولها نص الأثر
فأربعون أذرعاً للماشية	وجاء في قديمة نصف ميه
وخمسة عشرون في المبتدأه	وذاث زرع فثلاث من مائه
وكلها ضعيفة وقد عمل	كل ببعض حيث لا ضد نقل
ومن يحد ماشية قد سلبت	ثم لها أحياء فملكه ثبت



## باب الوقف

هو احتباس الأصل والتسبيل	لنفعه ويحرم التبديل
بالبيع والارث ولا يوهب بل	يصرف في مرضاة مولانا الأجل
فإن يكن مصرفه منصوباً	خص به أولاً فلا خصوصاً
بل يتحرى العبد ما يحبه	في صرفه ويرتضيه ربه
كالفقرا وفي الرقاب وذوى	قرباه والضييف ونحوه روى
وجاز أن يأكل منه من ولى	إن شاء بالعرف بلا تمول
ويدخل الواقف أو من ولدا	إن شاء في الوقف لنص وردا
ولا يخص الوقف بالعقار	بل صح في المنقول بالآثار
منه احتباس عدة الجهاد	ومنه مركوب بلا ترداد
وإن يكن مصرفه تعطلاً	لجائز لغيره أن ينقلا
كسجد يصرف للسقاية	وليس بالتبديل ذا في الآية
ويحرم الوقف على القبور	كفعل أهل هذه العصور
إذ اتخذوا الموتى ولائماً لهم	وصرفوا جل العبادات لهم
في السر قد نادوهم والجهر	ونادوا الدين وراء الظهر
يا رب ثبتنا هداه أبدا	ولا تزغ قلوبنا بعد الهدى

## كتاب الفرائض

### باب الحث على تعلمها وتعليمها

قد نقل الحث على الفرائض	علماً وتعليماً بلا مناقض
وقد روى فيه حديث يرفع	بأنه أول شيء ينزع
وأن هذا الفن نصف العلم	فليتنافس فيه أهل الحلم
وقد روى تفضيل زيد فيها	نصاً فتأهيك به تنبيها

## باب ما يتعلق بالتركة

أبدأ بما بالعين قد تعلقا      فؤن التجهيز شرعا حققا  
ثم قضاء ، الدين فالوصية      فقسمة الفرائض الشرعية  
وللتفاصيل وبسط القول في      تفريعها كتب هذا الفن تقي  
وفيه لي مختصر مفيد      عنه المطولات لا تزيد  
ولنقتصر هنا على الدليل      من غير إخلال ولا تطويل  
فقد تولى قسمها تعالى      ولم يدع لأحد مقالا  
ثلاث آية من النساء      كافية لغير ذي اعتداء

## باب الوصية

تشرع بالمعروف ثلثا فأقل      لغير وارث الأخل فالأخل  
وفوق ثلث أو لشخص ورثه      مردودة ما لم يحجزها الورثة  
ثم بالاشهاد عليهم- أمراً      في الآي والسنة من غير مرا  
ويحرم الضرار فيها والجنف      وليصلح الموصى إليه إن يخف  
ويشرع التنجيز في الحياة      وذم الإمهال إلى المهمات  
والولي تنفيذه الوصية      مع علمه من الولي النية

## باب أنواع الارث وأسبابه

والارث فرض ثم عصب ثبنا      فالفرض في القرآن ستة أتى  
نصف وربع ثمن ثلثان      والثلث والسدس بلا نكران  
أسبابه ثلاثة يا من تلا      النسب اعلم والنكاح والولا  
فالفرض والتعصيب يأتي في النسب      وبالنكاح الفرض لا غير وجب  
أما الولا يخص بالتعصيب      فافهم لما أمليت في التعصيب  
ثم بأهلها الفروض الحق      وادفع إلى أولى الذكور ما بقى

## باب من يرث بالنسب

بنوة أبوة أمومة أخوة من بعدها العمومة  
ومن بهم أدلى على تفصيل سوف ترى تبيانه في قبلي  
فهاك خذ بيان من منهم يرث بالفرض أو بالعصب بمن لا يرث

### فصل

لذكر البنين كل المال أو ما بقي بعد الفروض تالي  
والنصف للبنت وللبنين فصاعداً فريضة الثلثين  
واقسم لهم إن تجد الجنسيتين لذكر كحظ الأنثيين

### فصل

وعند فقدم بنو الأبناء ذا الحكم فاعطهم بلا مراء  
وياخذون ما بقي من بعد فرض بنات الصلب دون رد  
إلا إذا كن أنثاء محضا إذ هن لا يرثن إلا فرضا  
ويسقطون بالبنين قطعا كلا والأنثى بالبنات جمعا  
ومع بنت الصلب فافرض سدسا لها بنص محكم لا حدسا

### فصل

والأبوان افرض لكل منهما سدسا بحيث ولد ما عدما  
وعند فقدته للأم الثلث مع عدم الأخوة لو لم يرثوا  
ومع أب من بعد نصف الزوج أو ربع لزوجته لها الصحب رأوا  
ثلث الذي يبقى وسم تين لديهمو بالعمر يتين  
والأب حاز المال حيث انفردا أو ما بقي من بعد فرض وجدا

## فصل

ومثله الجدة إذا ما فقدت  
أعني أشقا ماتت أولا به  
فقيل مثل الأب يسقطونا  
فأول يروى عن الصديق  
والثاني عن فاروقهم مروي  
كذلك عن زيد هو ابن ثابت  
وكم لذى القولين من أتباع  
واختلفوا في صفة النشريك من  
زيد هو الأخط من أخذ القسم  
لأليس إذ فرض فيما إن يكن  
قسم فنلك الباقي فالسدس ولا  
ومعه يكمل ثلث الأم  
والجد إن أدلى بأنثى سقطا

لكن مع الأخوة خلف وردا  
لا ولد الأم فذا يسقط به  
به وقيل بل يشركونا  
وابنته والخبر ذى التحقيق  
عثمان بعده كذا على  
كذا عن ابن أم عبد ثابت  
وحجج في مورد النزاع  
لم يسقطوا والأشهر المروي عن  
أو ثلث المال إذا كان أتم  
فلما أخذنا لاحظ من ثلاث هن  
ينقص عنه قادر ما قد نقلا  
في العمريتين دون وم  
وهكذا الفروع فاخش الغلطا

## فصل

والسدس افرض عند فقد الأم  
وأن تكونا اجتماعا أو أكثرا  
وإن تك القربى التي من الأب  
والخلف في أم أب والجد هل  
وكل جدة بغير من ورث

لجدة من أب أو من أم  
في الرتبة اشتركن فيه لامرا  
مختلف فيه وبالعكس أحجب  
تنال معه سدسا أو لم تنل  
أدلت فذى قاسدة فلا ترث

## فصل

وإن يموت مورث كلاله  
فولد الأم له منفردا

لا ولد ولا أب يلقي له  
سدس وثلث حيث كانوا عددا

ثم الشقيق المال أو فضلا حوى	انثاهم مع ذكر على السوا
فذكر كالانثيين أسوه	وان رجال ونساء أخوه
يكون تعصياً لهم بلا جدل	وبعد فرض للبنات ما فضل
واحداً أو أكثر كن جميعاً	ذكوراً أو إناثاً أو جميعاً
ذا الحكم وحداناً وجمعاً رتب	وبعدم لآخوة من الأب
ابن مع الذى لصلب استند	وحكمهم مع الأشقاء كولد

## فصل

وبعد ذا تمحض التعصيب	لذكر ما للنساء نصيب
ابن أخ فالعم فابن العم	لم يدل كل منهم بأمر
وقدم الشقيق عن الأب	أدلى وإلا بعد احجب بالاقرب
والحل بالارث انتظره ونقل	لا يرث الصبي حتى يستهل
وولد اللعان والزنا يرث	من أمه واعمس ومن منها ورث

## باب من يرث بالنكاح

للزوج نصف عند فقد الولد	والربع افرضه له ان يوجد
وافرضه للزوجة إذا لا ولدا	والثمن افرضه لها إن وجدا
ويشتركن فيه إن زدن على	واحدة لأربع لا جدلا

## باب من يرث بالولا

وورث المعتق بعد هؤلاء	للإل أو مبق فرض بالولا
فعاصب له بنفسه تلا	ومعتق المعتق بعده ولا
وليس فى النساء غير المعتقة	حاصبة بنفسها لحققة
واللولا لا تبع ولا تهب	بل هو لحة كلحمة النسب
وصح لمن مدعى غير أبه	ومن تولى غير مولاه اتقبه

ومن على يديه شخص أسلماً فالنص في ولائه ما سلبا  
من علة واختلفوا في صحته كذا في الارث به لعلمته  
ولا قط المنبوذ فاجعل الولاية له عن الفاروق ذا قد نقلا

### تتمة

وان يكونا سببان اجتماعا في وارث وورث منها معا  
كمثل زوج وأخ لأم كلاهما للميت ابن عم  
فياخذان الفرض بالقرآن وما بق بينهما نصفان

### باب موانع الارث

واحد أمرين به الارث ائمنع وصف وأولوية فاستمع  
فالرق مانع من الميراث وليس للقاتل من تراث  
مقتوله شيء وما للمسلم من كافر إرث وبالعكس اعلم  
وقد روى إرث مبعوض بما يعتق منه وبه الحجب احكاما  
وكل قسم أدرك الإسلام فهو على ما قسم الإسلام

### باب ذوى الأرحام

والخلف في ميراث مدل بالرحم وما له فرض ولا عصب قسم  
كالجد من أم ونسل البنت والحال والعمة وابن الأخت  
فمن يورثهم فقد نزلهم ومن أحاديث يارث الحال  
واحتج من خاتمة الأنفال بكل من كان له الله قسم  
والماتعون خصصوا اللفظ الأعم فلا ولم يصححوا للخبر  
فرضاً وتعصياً ومن لم يذكر لبيت مال المسلمين المنتظم  
وجعلوا الميراث فاستمع ما نظم

## كتاب النكاح

### باب الحث عليه

وأحكام الخطبة ووجوب غض البصر وإخفاء الزينة وستر العورة

وغيره الصوم اجعلان وجاءه	يشرع للذى استطاع الباءه
وقد نهى جدا عن التبتل	بل هو من سنة خير الرسل
لمن على الدين خشى العزوبة	والأكثر قد رأوا وجوبه
عليه قد حث الكتاب والآثر	أحسن للفرج أغض للبصر
وأما صغيرة قد نقلنا	لنفسها الرشيدة اخطب والى
خطبة مؤمن كذا العدة لا	وحرمت خطبة مؤمن على
وجاء فى القرآن لا جناح فى	تحل فيها خطبة حتى تفى
تبيانه قد جاء فى الصحيح	تعريضه بها بلا تصريح
مخطوبة بل إنه قد أمرا	وجائز لمخاطب أن ينظرا
جميلة نسبية ولودا	وقد روى اختيارها ودوداً
فاظفر بها صح بلا توهين	غنية بكرة وذات الدين
بأجنبية بدون محرم	والأجنبي الخلوة منه حرم
يحرم فى ثوب كذا النساء	والرجلان منهما الافضاء
واصرف سريماً نظر الفجآت	والنظر امنعه الى العورات
لزينة عن غير ذى استثناء	والأمر بالحجاب والاختفاء
من كل مؤمن بنص البارى	والحفظ للفروج والأبصار
لاى ذكر لأولى الألباب	وإن فى النور وفى الأحزاب
كافية فى بحث هذا الباب	جامعة للدين والآداب
وعمت البلوى وشاعت الفتن	من لى بوقت عظمت فيه المحن
وظهر الفساد فى بحر وبر	وانكشفت عورات أكثر البشر

وضيغ امتثال أمر الله      وارتكبت عظامي المناهي  
ووهن الدين وركنه انصدع      واشتد فيه الخطب والخرق اتسع  
فيما عليماً سرنا والنجوى      إليك لا إلى سواك الشكوى

### باب شروط عقد النكاح وكيفيةه

وصح لا نكاح إلا بولي      نصياً لصحة بلا تناول  
وباطل بدونه فإن دخل      بها فأوجب مهرها بما استحل  
عن عمر الجلد روى وعن على      لناكح ومنكح بلا ولي  
فإن فقد وليها أو عضلا      زوجها السلطان نصاً نقلا  
والأوليا هم كل من قد عصبا      بنفسه أقربهم فالأقربا  
والخلف في الابن لجمهور على      ولايته وقال آخرون لا  
والبكر تستنذن وانستأمر      بقيمة وثيب للخبر  
ومن يزوجها الولي إجباراً      ولو أبا أثبت لها الخيارا  
ومن يزوجها وليان أحكم      لأول وافسخ إذا لم يعلم  
وفي اشتراط شاعدي عدل نقل      جملة آثار وكل قد أعل  
لكن تقوى جملة وقد عمل      صحب واتباع بها فلا تمل  
وجاز للزوجين أن يوكلأ      لو واحداً في العقدان له الولا  
وخطبة الحاجة والدعاء      مشروعة جاءت بها الأنبا  
وكل شرط في النكاح ما نهى      في الشرع عنه يلزم الوفا به

### باب من يحرم على المؤمن نكاحها

حرم على المؤمن أصلاً لو علا      وكل فرع مطلقاً لو نزلاً  
والأخت والعمة والحالة مع      بنت أخ أو أخت مطلقاً فدع  
فكل ذي قد حرمت بالنسب      وبالرضاع مثلها فاجتنب  
بالصهر ما قد نكح الأباً حرم      وهكذا حلائل الأنبا وام



زوجه بمطابق العقد انجلا	رؤية بأمها قد دخلا
وبين أختين أو المرأة مع	عمة أو خالة الجمع امتنع
والمحصنات وهى ذات الزوج لا	ما ملكت الايمان نصاً انجلا
وفوق أربع لحر لا يحل	غير السرارى ولعبد قد نقل
ثنتين قيل أجمعوا لكن أثر	شدوذ خلف مثل حر فاختر
وما به الحرة حرمت فقد	حرم من ملك اليمن كالعدد
والمشركات والزواني حرم	لمؤمن وعكس ذا فليعلم
ثم الكتبايات حل فافهم	للمؤمنين وبالعكس حرم

### باب العقود الفاسدة فى النكاح

وفسخ متمه بلا تردد	صح دواماً أبد الابد
وحرم التحليل والشغار مع	عقد إذا أثناء عدة وقع
كذلك عقد محرم والخلف فى	بطلانه قد شاع بين السلف
والعبد إن يشكح بغير الاذن من	سيده فباطل نصاً زكن

### باب أنكحة الكفار وما يقر منها إذا أسلموا

يقر من أنكحة الكفار ما	وافق للشرع كن قد أسلموا
وتحتة فوق أربع فليختر	منهن أربعاً لنص الخبر
أو تحتة أختان خيرنه فى	أحدهما حتماً والاخرى تنفى
وزوجة المشرك إن تسلم تحل	لمؤمن من بعد عدة تحل
والزوج إن يسلم ولم تنكح ترد	عليه بالعقد القديم وورد
تجديده لكن ضعيف والاصح	الاولى وكما لها إمام قد جنح

## باب الكفاءة والخيار

في الدين والحرية الكفو اعتبر	ونسبة وصنعة خلف شهر
وأمة تملك نفسها متى	تعتق وخير قبل مس ثبنا
ويثبت الخيار بالعيب كما	صح هن الرسول نصاً محكما
كبرص وجذم وجنة	وداء فرج عفل أو عنه
كذلك بالاعسار عند الأكثر	وقال آخرون لم يخير

## باب الصداق

ثم الصداق واجب وأخيره	أيسره ولا يحدد أكثره
ففي الكتاب جاء بالقنطار	وقد روى من ذاك في الآثار
بخاتم الحديد والمعد نقل	كذا بنعلين وبالعق يحمل
عشر أواق واثنتي عشرة مع	نصف وأربع أواق قد وقع
وزن نواة ذهب قد نقلا	أربعة الآلاف أيضاً انجلا
وصح بالتعليم للقرآن لا	يرد بالضعيف يا من هقلا
ومن بعض المهر ان يقدمها	قبل الدخول وهو ليس لازما
وأن يطلق قبل مسها ولا	سمى لها المهر فقها أنزلا
متعتها بقدر حاله ومن	سماه فالنصف لها فحتمن
إلا إذا عنه عفت أو إن هفي	كله وذاك خير لاخفا
وبالدخول يلزم الكل لها	إن لم يسمه فمهر مثلها
وإن يقع بموته الفراق	كان لها الميراث والصداق
سمى لها أو لم يسم قد دخل	أولا بلا فرق إنص لم يعل

## باب الوليمة وإعلان النكاح

وفي البناء تشريع الوليمة	بالسنن الثابتة القويمة
ولو بشاة وليجها من دعى	لها وبص الله أن يمنع

وحيث كان صائماً فليخبر بصومه إن شاء وليعتذر  
وفي اجتماع الداعيين أجب أسبقهم أو فابدأ بالاقرب  
وواجب تغييره لمنكر رآه أو فليرجع من لا يحضر  
ومن إعلان النكاح لا بما يوجب فتنة أيا من فهما

### باب الزينة وما نهى عنه منها

وامرأة تزdan للزوج بما لم ينه عنه الشرع فيما حكا  
كالفلج للسن ووصل الشعر والنص للوجه وقشر البشر  
والوشم والوشم النبي قد نهى عنها وزاد لعن من يفعلها  
كذلك صح لعن من ترجلا من النساء والعكس عن خير الملا

### باب جامع النكاح

وحيث يأتي أهله فليستتر وأن يسمى والدعا بما أثر  
وليأت أنى شاء حرثه وقد حرم في الأدبار نصاً يعتمد  
بل لعن الرسول من قد فعلا وفي المحض قبل أن تغتسل  
والعزل عنه قد نهى النبي لكننا ترخيصه مروى  
واختلفوا في الجمع منهم من جعل ذا النهى تنزيهاً وبعضهم حمل  
جوازه في أمة ويمتنع عن حرة بدون إذن فاستمع  
وهم إن نهى عن الغيلة ثم لم ير فيها ضرراً فلم يلم  
وقد نهى الزوجان عن إفشاء ما في حال الافضاء جرى بينهما

### باب العشرة بالمعروف

وعشرة المعروف حتماً أوجب نص الكتاب وأحاديث النبي  
فقد روى عن النبي من قوله خيركم خيركمو لا هله  
والصبر والاحسان ما استطاعه وواجب له عليهما الطاعة

ونفسها تبذل في حاجته وحفظه في نفسها وببنته  
ولا تصوم وهو شاهد بلا إذن سوى القرض لنص نقلا  
وجائز تأديبها إن لم تطع بالهجر أو بالضرب نحو ما شرع  
وإن أطال غيبة لا يقدم ليلا لنهي صح عنه فاعلم

### باب القسم

بين الزوجات ووجوب العدل فيما يملك

والقسم في زوجاته فليعدل في كل ما يملكه لا يمل  
وأن يحدد ثيباً فليقم ثلاث والباكر فسيماً واقسم  
وإن يكن لثيب مسيماً سبع للباقي لنص رفعا  
وإن أراد سفرأ فليسهم وليأخذ الخارج سهماً أفهم  
وجاز للمرأة جعل يومها لفضرة تضيفه لقسمها  
أو طرح بعض حظها أو كله صلحاً وعن ضرارها الزوج نهي

### كتاب الطلاق والرجعة

ثم الطلاق ابنص الحلال إلى الإله الحق ذي الجلال  
يباح للحاجة في حمل وفي طهر به ما مسها فلتعرف  
ألفاظه أصرحها الطلاق ومثله السراح والفراق  
وما عدا هذا يكون تكنيه وحكمه اعتباره مع الزينة  
وينفذ الطلاق بالتخيير إن تختار فراقه لنص لم يمت  
ولم يقع طلاقاً التحريم بل بمثل تكفير البين فليحل  
وفي الطلاق اشهدن عدلين كذا في الرجعة بالوحيين  
وينفذ التوكيل فيها كما ينفذ في العقد كما تقدم  
في طلقتين بعد أن قد دخلا للحر في العدة رجعة بلا

تجديد عقد وإذا ما دخلا رجوع إلا بنكاح جديا وبالثلاث فليكن منها برا نكاح ذى الرغبة لا المحلل وان يطلقها فلا جناح أن وفى المحيض النهى عنه نقلا حتى من الحيضة تلك تطهر فإن يشأ أمسك وإلا طلقا وهل يكون واقع وهو الأصح كذلك الطلاق فى طهر به وصح إنكار نيينا على وفى وقوعه الخلاف قد شهر وأكثر الأصحاب والاتباع والظاهر اعتبار نية كما واحمل رواية ابن عباس على والعبد قل طلاقه بيده وبعد طلقتين ما له تحل والخلاف فيها إذا ما عتقا هل جائز رجوعه بواحدة والمزل فى النكاح والطلاق والخطأ الاكراه والنسيان به عن الأمة ذا قد رفعها ومن يكن من قبل عقد طلقا أو انقضا العدة أو خلع فلا والاذن منها وولى وجدا إلا بأن تنكح زوجاً آخر إذ هو ملعون بنص المرسى يرجع إن اقامة الحدود ظن وفيه بالرجعة أمرانجلا ثم تحيض بعد ثم تطهر قبل مسيس قادر ما قد حققا إذ فى الصحيحين دليله انضح قد مسها ذا بدعة عنه نهى من جمع الثلاث دفعة ولا حيث روى تمارضاً فيما أثر على وقوعه بلا اندفاع أحلفه الرسول فيما حكما هذا ولا تطرحن ما نقلا لا ينفذ الطلاق من سيده لا بعد زوج عن جماهير نقل من بعد أن تطليقتين طلقا أولا لتضعيف القول الوارد يمحى وفى الرجعة والعناق وما يحدث نفسه الانسان وما لمعتوه طلاق وقعاً فانه لا شىء نصاً حقاً

## باب الخلع

وامرأة محرم إن تستلا	طلاقها بدون بأس انجلا
وما له إضرارها لنفسه	تلك حدود الله فاحذر تعتدي
إلا إذا عشرته لم تستطع	فما عليها حرج إن تخلف
يجوز بالقليل والكثير لا	ما زاد عن مهر فنع نقلا
ويلزم التراض باتفاق	أو حكم حاكم مع الشقاق
ونفسها تملك بعد الاقتدا	لا رجعة إلا بعقد جددا
والخلع فسخ لا طلاق في الأصح	تعتد حيضة كما الحديث صح
والأكثر طلاقاً قد عدوا	وكالطلاق عندهم تعتد
إلا إذا قد كان سمي أكثرا	فهو الذي سماه فيها أثرا

## باب الإيلاء

تأجيل من من أهله قد آلا	ما قدر الله له تعالى
أربعة من أشهر وليوقف	بعد مضيتها فإذا أن يفي
أو يعزم الطلاق وإي كفر	إن شاء حتماً وهو قول الأكثر
ودونها يختار إن شا كفرا	وجاء أهله وإلا انتظرا

## باب الظهار

سماه ربي في الكتاب منكرا	وقول يزور فكفاك زاجرا
ومن يكن من أهله قد ظاهرا	ثم لما قال يعود كفرا
عتاقة إن لم يجد فليصم	شهرين إن لم يستطع فليطعم
ستين مسكيناً وإذا من قبل أن	يمسها نص الكتاب والسنن
واشترط التباع في الصوم وفي	معتوقة إيمانها لا يفتني
وربع وسق قدر الاطعام على	مد وإذا أشهر ما قد نقلا

وقد روى نصفاً وبروى كاملاً والاربع الذي ذكرناه أولاً  
وجاز للامام أن يدفع له من صدقات وله أن يقبله

### باب اللعان

ومن روى زوجته ولم تقر ولا اثني من رمية تلهنا في الأربع الآي من النور فلا يشهد بالله لصدق ما ادعى ان لعنة الله عليه إن كذب وفرق بينهما للأبد إن كان مسماً وإلا لزمنا وهي إذا لم تلتعن منه تحدد ويدراً العذاب عنها حينما أربع مرات وتدعو بالغضب وغلظ اللعان في الايمان وقبله الامام فليعظهما كذاك في خامسة فليعد وبعد فاعرض توبة عليهما وما لها عليه من قوت ولا ثم بأمه فالحق الولد ومن يكن من حمل أهله انتفى فانه يجلد حد المقرى ولا يجوز نفيه لكونه ومن يحى بالشهاد فيما ذكر والبدء بالزوج كما قد بينا تطلب بياناً فوقها يا من تلا أربع مرات وخامساً دعى والحد عنه أسقطن وانف النسب ومهرها لها بلا تردد عليه شطره كما تقدم بالرجم والجلد بنص لا يرد تشهد بالله الكذب ما روى خامساً ان كان عليها ما كذب واجمع والمكان والزمان وبالعذاب الله فليخفهما عليهما الترهيب وليشدد هل منكما من تائب نصاً سما سكتى لما عن الرسول نقلا ومن يكن به رماها فليحد ثم به من بعد ذاك اعتراها والحقن به كما عن عمر جاءت به مخالفاً للونه

## باب الحاق الولد

والولد اجعل للفراش والحجر      لعاهر كما بذأ صح الخبر  
والشركا في أمة إن يدعوا      جميعهم من ولدته يقرع  
بينهم ومن تصب له الولد      وحظهم من دية عليه رد  
وقد روى اعتبار قول القائف      في شبه به ارباب ينتقى

## باب العبد

تلتزم الوفاة بالإطلاق      لو لم يمسه وفي الطلاق  
فأشترط المسيس بالكتاب      أعنى بنص آية الأحزاب  
وعدة الحامل بالوضع تتم      عن أى فرقة لحقق ما رسم  
وغير حامل فللموت اجعل      أربعة الأشهر مع عشر تلى  
وإن تلك الفرقة بالطلاق      فعدة الحائض بانفراق  
ثلاثة القروء نصاً قدر      وغيرها ثلاثة من أشهر  
والأمة اجعل مثل حرة إذا      بالحمل تعتد بلا خلف خذا  
ودون حمل في الوفاة قدروا      شهرين مع خمس لها وبالقروء  
قرآن إن حاضت وقل بالأشهر      شهرين أو شهراً ونصفاً قدر  
وقبل مثل حرة وذا العمل      لمن طلاق العبد كالحر جعل  
وللوقات استبرئ أم الولد      بحبضة والخلف فيها قد ورد  
وقد روى عدتها كالحررة      لكن ضعيف عند أهل الخبره  
كذلك بالحبضة تستبرأ الأمة      مسية أو مشترأة فافهمه  
حالم تكن صغيرة أو بكرا      فوطؤها حل بدون استبرأ

## باب أحكام الممتدات

ويلزم الاحداد في الوفاة      عن كل زينة من الزوجات



كالكمحل والطيب خضاب وحل	وكل ما فيه تصنع جلي
ما لم تكن عدتها قد كملت	ولا جناح بعد فيما فعلت
والكمحل فيه للتداوى رخصا	بالليل من دون النهار خصصا
كذلك عند طهرها أن تأخذا	طيباً به تتبع آثار الأذى
وتلزم البيت الذي كانت به	عند وفاة زوجها فانتبه
وفي الأصح ما لها من نفقه	لازمة لو حاملا لحققه
وغير زوج لا يحل أن تحد	فوق ثلاث للحديث فاعتمد
وليس للبان من سكنى ولا	من قوت إلا أن تكون حاملا
لما روته أم قيس ونقل	خلافه عن عمر وقد أهل
وأكثر الصحب لها قد جعلوا	سكنى وللحديث قد تأولوا
وفي النهار جائز للعذر	خروجها نص الحديث فادر
وغير بان لها القوت وجب	وتلزم السكنى لها بلا ريب
وغير جائز لها أن تخرجها	من بيتها قط ولا أن تخرجها

### باب الرضاعة

خمس من الرضاع معلومات	أثناء حولين محرمات
ثم به يحرم ما قد حرما	من نسب نصاً كما تقدما
وفيه فليقبل مقول المرضعة	إن شهدت به بلا مدافعة
وقد روى الرضاع في حال الكبر	عند الضرورات لتجوز النظر
وأكثر الصحب خصوصه رأوا	بسالم والبعض نسخه ادهوا
وسنة لمرضع ان تفضمه	إعطاؤها غرة عبد أو أمة

### باب النفقات

يلزم زوجا مؤنة الزوجة من	سكنى ومطعم وكسوة فن
بحسب الإيسار والاقتار	لنص في القرآن والآثار

فإن يشح عن كفاية يحل	بالعرف أخذها لنص قد نقل
والولد المحتاج من والده	والعكس والرقيق من سيده
يكسبه مما يكتسب وبطعمه	من الذي يطعم منه فاعلمه
ولا يكلفه بما لم يستطع	أو فليعاونه عليه فاتبع
وغير هؤلاء لا تلزم له	على القريب من سوى باب الصلة
فابدأ بمن تعوله مقدما	فإن له أضعت كنت آثما
وبعد من تعول فالأرحام صل	من كل ذي قربى اليك يتصل
الأم ثم الأب ثم الأخ ثم	أدناك أدناك بترتيب لهم

### باب الحضانة

والأم بابنها أحق في الصغير	إلا إذا ما نكحت نص الأثر
وبعد أن يبلغ سبعا خيرا	في أي والد به شا فليختر
وخالة كالأم حيث تفقد	لما أفاده الحديث المسند
وفي الأصح الأب منها أقدم	وقيل إجماعاً وحيث انعدموا
يعين الأصح من أقارب	وبعده الأصح من أجناب

## كتاب الطعنة

### باب ما يحل منها وما يحرم

في الطيبات الأصل حلها كما	ان الخبيث الأصل أن يحرم
وما أحل الله والرسول حل	وضده المنهى عنه فاعزل
وكل ما الوحيان عنه مكنا	فذا دليل العفو فيه ثبتنا
فكل ما كان خبيثاً قد دخل	في آية الأعراف من غير جدل
ومنه في ثلاثة الآيات من	مائدة كاف لذى اللب الفطن
وحر من بالسنن القويه	أكل لحوم الخمر الأهلية

وكل ذى ناب من السباع  
لكنما الضيع به قد صح نص  
والكلب والهر كذا الجلالة  
وجاء فى القنفذ لكن ضعفا  
كذلك فى الضب روايات رجع  
وفى الصحيح حل أكل الأرنب  
ونملة ونحلة وهدهد  
ووزغ بقتله النبي أمر  
وهذه من موجب التحريم  
وإن نجاسة بجماد تقع  
وإن تقع فى مانع فلا يحل  
والكبد والطحال من دم يحل  
وميتة البحر جميعها تحل  
وقد يباح الحظر للمضطر

والطير ذى المخالب بلا نزاع  
بأنه صيد فمن هذا يخص  
من قبل أن تعلم الاستحالة  
حديث حظرها وفيها اختلافا  
مفيد حله لكونه أصح  
وقد روى إنكار أكل الثعالب  
دع قتلها وصدع والصرد  
وقتل خمس ذكرها فى الحج مر  
عند أولى الفقه بلا توهم  
فألقها مع ما حوالها وقع  
قربانه قط لنهى قد نقل  
وميتة الجراد والحوث نقل  
وقد نهى عما طفا لكن أعل  
لا الباغ والعادى لدفع الضر

### باب الصيد

ويصيد حل بالسلاح الجارح  
إن ذكر اسم الله ثم أرسله  
بحيث لم يأكل إذا أمسكه  
وما سوى معلم وذكى  
وحل ما أصيب بالمعراض  
ومن رمى صيد أو غاب عنه  
حل إذا صادفه بغير ما  
لو بعد أيام إذا لم ينتن

وبعلم من الجوارح  
يأكل ما أمسكه لو قتله  
ولم يجد سواء قد شاركه  
ما صاده حل بدون شك  
بجده خنز قابلا اعتراض  
وفيه سهمه ومات منه  
ما فيه غير سهمه الذى رمى  
وهكذا الجارح نص السنن

## باب الذبائح

ما أنهر الدما والأوداج فرا  
حل ولو شق عصى أو حجر  
ويحرم التعذيب للذبيحة  
وقتلها صبراً ولعن من فعل  
وحدد الشفرة ثم وار  
وغير مقدور على التذكية  
وبذكاة أمه الجنين حل  
ثم لنا طعام ذى الكتاب  
وما تشك هل عليه سمى  
وكل ما يذبح فى ذى الأعصر  
فهو لغير الله قد أهل به  
لو ذكر اسم الله للتدليس  
فإنما يبعثه للنحر ما  
مع هتفه فى الشر والجهر بيا  
هل فوق ذا الاشرار من كفران

ثم عليه اسم الإله ذكرا  
ما لم يكن بالسن أو بالظفر  
ومثلة بالسنن الصحيحة  
ذلك قد صح بدون ما جدل  
عن وجهه ما يذبح الآثار  
فيه فكأصيد بدون مرية  
والحى حرم منه جزءاً انفصل  
حل وعكسه بلا ارتياب  
أولا فعند أكله فسم  
لقبة أو شجر أو حجر  
وذاك شرك ظاهر لا يشتبه  
فذاك سمى فى هوى إبليس  
فى قلبه من مرض لا سيما  
فلان واغوثا لكشف كربا  
سبحانك اللهم ذا السبحان

## باب الضيافة

إكرامنا للضيف والايثار  
بل أوجبت فى حق واجد القرا  
ذا فتصدق وضيف لا يحل  
وإن يكن مانعها مقتدرا  
وحرم من أكل طعام الغير من  
ومنه حلب وثمار ونقل

له به قد صحت الآثار  
وحدها ثلاثة وما ورا  
تحريمه المضيف ما لا يحتمل  
جاز لضيف أخذ مقدار القرا  
غير رضاه لنصوص لم تن  
لجامع نداؤه رب الابل

أو رب حائط فإن لم يجب فليأكلن حاجته ويشرب  
دون اتخاذ خبئة فإن فعل فإنه يغرم والتشكيل حل

## باب آداب الأكل

في بداهة سم وإن لم تذكر	فسم عند الذكر لو بالآخر
وباليمين كل من الخافة لا	من وسط مما يليك نقلا
إلا إذا الطعام أنواعاً فلا	مانع من حيث يشاء أن يأكل
ومن جلوس لا من اتكأ	وآخر فاحمد مع الدعاء
والقصة العقها مع الأصابع	وساقت الطعام خذ لا تدع
والغسل لليدين بعده ممأ	مضمضة منه لنص رفعاً
ومن دعا وجا بغيره لزم	إيدان ذى المنزل فافهم ما رسم
والاجتماع للطعام أخير	وذمه يكره والتقدير
والترقد نهى عن الأقران	فيه مع الجمع بلا استئذان
وفى جماعة نهى أن يرفعوا	قبل انقضاء حاجتهم من شبعاً
وإن يك الغير له قد أطعما	دعا له من بعد أن قد طعما

## كتاب الاشربة

### باب ما يحل منها وما يحرم

وكل مسكر حرام قد علم	من لفظ من أوتى جوامع الكلم
وما يكن منه الكثير أسكراً	فإن ملأ الكف منه حظراً
والخمر لا تجعل خلا والطلا	يجوز أن يطبخ قبل أن غلا
ويشرب العصير والنيذ ما	لم يغزل فاهرق ذاك رجس علما
وقد نهى عن خلط جنسين معا	فى الانتباذ فادر ما قد رفعاً

## باب آداب الشرب

وأول الشراب سمين وفي آخره فالحد قل لا ينتفى  
من بأنفاس ثلاثة ولا ينفس في الإناء نهى نقلا  
وباليمين من قعود قد نهي واليمين الأيمن فيه قدم  
وليكن الآخر شربا من سقا ويكره الشراب من فم السقا  
والنضح في الماء أو الإناء وللغذاء اهرق بلا امتراء

## باب الآنية

والأكل والشراب في إناء الذهب أو فضة محرم فليجنب  
وكل طاهر سواهما محل للمؤمن استعماله فلا تمل  
وصح شعب قدح بسلسله من فضة ما فيه بأس فاقبله  
وما نهى عن انتباز فيه من آنية فإن نسخه زكن  
أعنى التي لو قد عهد القيس قد (حظرها ترخيصه بعد ورد)  
وجلد ميت بالدباغ استعمال والرطب واليابس فيه فاجعل  
وللإناء الأمر أتى بالتغطيه وقد نهى عن احتناك الأسقيه  
وفي احتياجنا أنا الكتاب نفسه للأكل والشراب  
وإن ذباباً في الإناء قد وقعا يشرع أن يغمس ثم ينزعا

## كتاب اللباس والزينة

والستر للعورة واجب على مكلف في ملا أو في خلا  
وكل ما قد أخرج الله لنا من زينة حل بحمد ربنا  
من أي لون والذي قد حظرا فعنه رحمة بنا قد حذرا  
فيحرم الحرير إن زاد على أصابع أربع فيما نقلا

أعنى على الرجال إلا للدوا ومثله القسي والمصفر وكل ما يختص بالنساء وقد نهى عن لبس ما فيه الصور كذاك عن ركوب الأرجوان وفي اللباس القصد والتواضع ويستحب الحسن والجمال لنصف ساق يجعل الإزار وكل ما تجاوز الكعبين وللنساء الارشاء الذيول ثم على جيوبهن بالخمر وباليمين ابدأ ومن كان استجد وقد روى الحث على النعال وقد نهى عن لبسها في رجل وللرجال خاتم من ورق في خنصر اليمنى أو اليسرى نقل أما تحلى رجل بالذهب وجاز منه الأنف أن تتخذها والطيب والخضاب إصلاح الشعر وقد نهى عن تنفه للشيب وكل شعر الرأس فاحلق أو فدع

والافتراش مثل لبسه سوى وثوب شهرة كذاك يحظر فاحظره والمكس بلا مرأه ولبس مرأة لما يحكى البشر كذا عن الستور للجدران وفي الطعام والشراب يشرع وبحرم الخيلاء والإسبال والكم الرسغ كذا الآثار عن بطر في النار دون مين إلى ذراع لا يزد في الطول يضرهن والحجاب واجب فمر ثوباً يسن الحمد بالذى ورد وقدم اليمين في النعال وتركه الأخرى بدون نعل من دون مثقال وما زاد اتقى وللنساء الحرير والمسجد حل فهو حرام بالحديث فارهب والربط للسن به صح كذا كالفرق والترجيل غبا الأثر والخضب بالسواد دون ريب جميعه وقد نهى عن القزع

## كتاب الطب

ثم التداوى جائز مشروع بكل ما أتيح لا ممنوع  
لكنها النفويض منه أفضل وأهله التوحيد فيهم أكل

فليمتنع كل ما فيه روى  
خذ كل ما أنك واحذر ما زجر  
للقلب والروح وللأجسام  
إذ ليس فيه من شفاء فاعلم  
كذا الحبيثات جميعاً فاحظر  
والفعل والتجويز فيه فهو حل  
وفضله صحت به الأنباء  
روى بسمع عشرة وقد ورد  
أولها للاحتجام في الأثر  
كذا الثلاثا جاء في الأنباء  
والأفضل استعمالها بدون ذم  
مشروعة بها الرسول قد أمر  
على سواها فحقق ما نقل  
ثم لها أرشدنا فحقق  
معناه من إرث اليهود ينقل  
وعابد النجوم ذى الكفران  
من آية أو من حديث قد نرى  
وغيرها شرك وللقلب سقم  
وإن يحل بالرق لا يحظر  
إما بسحر مثله فيحرم  
وبفسول طائن فليغتسل  
من اغتسال طائن فاستمع  
ولا تطيرن وثق بالصمد

وخير طب للعباد النبوى  
من قوله وفعله وما أقر  
في ذا الشفا من جمع الأسقام  
ولا يحل قط بالمحرم  
كنجس والسم ثم المسكر  
والسكى عنه النهى والمكره نقل  
وجاعلى تاركه الثناء  
وسن الاحتجام والتوقيت قد  
بتسع عشرة وفي العشر الآخر  
والنهي في السبت والأربعاء  
وكلمها صحتها لم تلزم  
ثم الرقى من الكتاب والأثر  
وما روى من أنها شرك حل  
إذ قد رقى نبينا ثم رقى  
وإنما الشرك الذى لا يعقل  
ومن فعال خادى الشيطان  
والخلف فى تعلق التمانم  
ومنعها أولى لأن النهى عم  
والسحر بالأقدار قد يؤثر  
لا سيما بالعوذتين فافهموا  
والعين حق والرق منها تحل  
من قد أصابته ولا يمتنع  
وصحة العدى فلا تعقد



## كتاب الايمان

وحفظ الايمان به الله أمر  
ولما يكون باسم الله  
أما بمخلوق فشارك فاحذر  
كالخلف بالآباء والأولاد  
كذا بغير ملة الاسلام  
تكفيره كلمة الاخلاص  
ومتبع اليمين باستثناء لا  
ومن رأى ترك اليمين أخيراً  
ومكره على اليمين ما لزم  
وحالف على يمين بالكذب  
واللغو لا يؤاخذ الله به  
ومسلم عليه حق المسلم  
هذا وتكفير اليمين ما ذكر

وكثرة الحلف فعنه قد زجر  
أو صفة ثابتة لله  
فاعله منه الرسول قد برى  
كذا بالأمهات والأنداد  
يحرم قافمه بلا إيهام  
بأن يقولها مع الاخلاص  
حنث ولا يشترط أن يتصلا  
يأتى الذى أخير وليكفرا  
وإن يكن أحثها فما أثم  
فذلك الغموس فاحذر واجتنب  
لكن بما يعقده بقلبه  
إبراره طاقته في القسم  
في آية المائدة افهم وادكر

## كتاب النذور

يصح لا ابتغاء وجه الله  
وفي المعاصى حرمة النذور  
ولا يجوز في قطيعة الرحم  
وعيد جادليه يحرم أن  
وكلمة لم يأذن الله به  
ومن بكل ما له قد نذرا  
ومن بنذر لم يسم نذرا

ويلزم الوفا به لله  
ومنه ما ينذر للقبور  
أو غير ما تملكه يا من فهم  
ينحصر لله به نص السن  
أو كان لا يطيقه فانتبه  
أجزأه الثلث لما قد أثرا  
أو عاصياً أو لم يطقه كفراً  
٧ - السبل السوية

كفارة اليمين والمشارك إن ينذر فيسلم يلزم الوفا فدن  
ومن يمت وهو بقربة نذر عنه قضى قريبه نص الخبر  
وناذر في المسجد الأقصى يصل أجزاء في الحرمين إن فعل

## كتاب الاحكام

### باب القضا

يشترط اجتهاد من يلي القضا  
ذو ورع في دينه لا ذا هوى  
مراقباً لله في الاحكام  
ويحرم الحرص على القضا وأن  
ولا يحمل للامام أن يلي  
ولا لعاجز عن القيام  
وانه لخطر عظيم  
يجتهداً فإن يصب أجران  
ويحرم الرشوة والهدية  
ولكن الراشئ كذا من ارتشى  
والحكم عند شاغل فاجتنب  
وسو في المجلس بين الخصما  
واسمع من الآخر مثل الاول  
وسهل الحجاب بالامكان  
لحاجة وجائزان يشفعما  
وظاهراً ينفذ ما قد حكما  
وأن يكون عادلاً فيما قضا  
يحكم بالحق على النهج السوا  
وليس يخشى لومة اللوام  
يطلبه فإن ذاك لم يعن  
أعماله أصحاب هذا المثل  
بحقه من خدمة الاسلام  
إلا لمن بالعدل يستقيم  
أو لا فواحد مع الغفران  
لأجله من جهة الرعية  
ورائش بينهما بها مشى  
كالخوف والهم وحال الغضب  
لا أن يكونا كافراً ومسلماً  
قبل القضا بينهما كي ينجلي  
وجاز الاتخاذ للأهوان  
ويعرض الصلح وأن يستوصما  
به ولا يحمل شيئاً حرماً

## باب الدعاوى والبيّنات

ويحكم الحاكم بالاقرار أو رجل وامرأتين فاسمع إن لم يجد بينة من ادعى وردها على من ادعى نقل وغالباً حلف بنفى العلم ذكرهم الله وفعله بهم وهل له بعلمه أن يحكما وغير عدل خائن ذو الغمرا لا والزان والقانع والمتهم وهكذا البادى على ذى القرية ولا تجز شهادة من كفر جاز على وصية أن يشهدوا كما أتى تفصيله فى المائدة والزور قوله من الكبائر وضم شاهد ولم يستشهد والمضى فيه إذا تعارضا والماعقل البالغ إن جدا أقر وقد نهى عن ادعاء المظالم

أو شاهدى عدل مع الانكار أو بشهد مع يمين المدعى حلف من كان عليه يدعى عند نكول منكر وقد أعل بالمدعى وفى يمين الذى من نعمة نصاً صريحاً قد فهم فيه نزاع طال بين العلماء شهادة له بنصر يحتل وقاذف ما تاب فيما يعلم وقيل مقبول مع العدالة على الذى أسلم إلا فى السفر بحيث فيه المسلمين فقدوا ثلاث آيات حوت مقاصده فيه من الوعيد أقوى زاجر إلا للجهل للمضى فليحمد بينهما بقسمه قضا بأى شئ لا محالا يعتبر كذلك عن إطاعة للظالم

## كتاب الحدود

### باب وجوب الوقوف عندها وإقامتها على معتديها

واحذر حدود الله لا ترتكب فبارتكبها حلول الغضب وواجب على ولاية أمرنا إقامة الحدود مهما أمكننا

على وضع كان أو شريف	بشرط الاختيار والتكليف
وباعتراف فاعل أو إن تقم	بينه لا بالظنون والتم
في حضر وسفر وقد نقل	في الغزو لا يقطع لكن قد أعل
والشبهات إن تكن محتملة	يدرا بها الحد بلا مجادلة
وينقص الايمان بمن فعله	فإن يذب فهو كمن لا ذنب له
فالتعرض التوبة قبل الحد	أو بعده عليه دون رد
وأى حد للامام رفعاً	يحرم أن يشفع أو يشفعاً
فيه وتضييع حدود الله	أعظم موجبات مقت الله
فكم أنى فيه من التهديد	ومن وعيد بالغ شديد

### باب حد الزنا

للبيكر جلد مائة حد الزنا	ونفيه عاماً ومن قد أحصنا
يقتل رجماً بعد جلده وفي	بعض الأحاديث برجمه اكتفى
وليشهدن طائفة أحدهما	من الذين آمنوا فليفيها
والحكم في أهل الكتاب هكذا	إذا تهاكوا اليأس نظدا
موجبة بينة إن تقم	أو حبل أو اعتراف فاعلم
وفيه مرة كفى الاقرار	وقد روى أربعاً التكرار
وعند الانكار شهود أربعة	إن لم تجدوه فذا الحد ادفعه
وادفعه بالشبهة إن تحمل	أو مانع بان كجب الرجل
أو كونها عذراء أو رتقاء أو	غير مكلف ومكره رووا
وحاملاً أمهل إلى أن تضما	إن يضع الطفل إلى أن ترضما
واجلد بمشكال مريضاً فادر	والحفر للرجوم حتى الصدر
والرحم فليبدأ به من شهدا	أو الامام لاعتراف وجدا
وحيث عن إقراره قد رجعا	رد إلى الامام نصاً رفعاً
وحد عبد نصف حد الحر في	جلد لمحصن وبكر فاعرف

يقيمهُ السيد أو فالخام	عليه واعلم أنه لا يرجم
ومن بنفسه رمى معبته	لم تعترف ولم يحجى ببينه
حد القذف وزنا وهو مغل	لكن تصوف القذف توجب العمل
ومن وطئ جارية لامرأته	له إحلتها ففي عقوبته
يؤثر جلد مائة فليعلم	إن لم يتحملها له فليرجم
ومن يلط بذكر فليقتل	كلاهما حيث اختيارا انجلا
ويقتل الزناكح ذات محرم	وماله ففيه بنص قد نعى
وقتل من يأتي بهيمة ثقل	معهما وقيل كالزنا وقد عمل
بعض به وقيل بل يعزر	وهو الذي به يقول الأكثر

### باب حد القذف

ومن رمى لمحسن فتدفعه	ولم يحجى بشهداء أربعة
لحدّه جلد ثمانين كما	في سورة النور صريحا محكما
يثبت هذا الحد بالاقرار أو	بشاهدي عدل لمقذوف أتوا
وبجلد المملوك أربعين	فيه قضاء الخلفاء استبيننا
ويفسق القاذف لا يقبل له	شهادة وحيث تاب فافعله

### باب حد السرقة

والسارق المكلف المختار	إن كان شاهدان أو لإنرار
بربع دينار فما يزيد أو	مقداره من حرزه القطع روي
ليده الثمن من الرسغ وذا	يفسر الاطلاق في الآي هذا
وثانياً فرجله اليسرى أقطع	وثالثاً يسرى يديه أتبع
ورجله رابعة إن عاد له	والقتل في خامسة لأصل له
وقيل في ثالثة فصاعداً	تعزيره وفيه موقوف بدا
وبعد قطعه بحسم أمرا	واليد بالسارق علق منذرا

وخائن فقطمه لا يجب كذاك الاختلاس والمنتهب  
 وثمر لم يأوه الجرين أو حريسة المرتع لا قطع رءوا  
 وجاحدا لعارية القطع نقل عليه والبعض بهذا قد عمل  
 والعرف في الحرز اعتبر كالعطن لنعم وللثمار الجرن  
 وقبل رفعه إلى الامام لا بأس بعفوه وبمده فلا

### باب حد المسكر

وأيما مكلف قد شربا من مسكر على اختيار ضربا  
 بذاك أربعين وليعزر إلى ثمانين بنص الأثر  
 والعبد نصف ذا بلا إنكار بشاهدي عدل أو الإقرار  
 ومن تقيها فذا قد شربا دون تردد وحدا ضربا  
 وجاء فيمن منه سكر وجدا دون اعتراف ترك بحث أسندا  
 وقد روى عن ابن أم عبد بوجود ربحها لإقام الحد  
 والقتل في رابعة قد أمرا به وصح النسخ من غير مرا

### باب التعزير وحكم الصائل

وفي المعاصي دون حد عزز بالحبس أو بالضرب لا بأكثر  
 من عشرة الأسواط بالنص ثبت وللصحابة اجتمادات أنت  
 كذاك بالنفي وبالهجر أثر وغلظة الكلام كما ينزجر  
 والصائل ادفع لو يقتله إذا ما انكف عن عدوانه بدون ذا  
 ودون دين أو دم من قتلا أو مال أو أهل شهيد انقلا  
 واستثن من هذا ولي الأمر في الدم والمال وجوب الصبر

### باب حكم المحاربين

ثم المحاربين فيهم احكم بآية المائدة اقرأ وافهم

لكنما الخلاف في تفسير أو	قال بعض للتخيير معناها رأوا
في ذى العقوبات الامام خيرا	يفعل منها فيهم الذى يرى
وقيل للتنويع في الجرائم	فيها بترتيب الجزاء فاحكم
بالقتل والصلب على من قتل	وأخذ المال ومن يقتل ولا
يأخذ مالا حسبه القتل فع	ثم يأخذ المال وحده اقطع
ليده ورجله خلافا	وحيث للسبيل قد أخافا
ينفى من الارض وهذا الثانى	قول الجماهير بلا نكران
إلا الذى يتوب قبل القدرة	عليه اسقط كل ذى بالتوبة
وهل بها يسقط حق الأدمى	من مال أو قصاص قولان نعى

### باب حكم البغاة

ثم البغاة واجب قتالهم	حتى إلى الحق يعودوا كلهم
ولا يجوز قتلنا من يؤسر	منهم ولا يتبع منهم مدبر
ولا يحجز على جريحهم ولا	أموالهم تقسم فيما نقتلا

### باب جامع من عقوبته القتل

تقدم الرجم لزان أحصنا	والقتل اللوطى في باب الزنا
ومن لذات محرم قد استحل	ومن لنفس حرم الله قتل
على تفاصيل ستأتى أوجب	عليه قتل تاب أو لم يتب
وقاتل الحربى حتى يسلم	وذاك في الجهاد قد تقدما
كذلك من لدينه قد بدلا	كن يسب الله أو من أرسل
أو دينه أو الكتاب المنزلا	بشرك أو تكذيب أو ما انتحلا
من ناقض لآى دين انتقلا	أو لفريضة أبى أن يقبلا
أو جحد القطى لا أن جهلا	وساحر وكاهن وهؤلا
من تاب منهم كان محقون الدم	ما غير زنديق بخلاف قد نعى
ويحرم التكفير الملى	إلا بكفر واضح جلى

## كتاب الجنائيات

### باب عظم ذنب قتل المؤمن

وعقوبة القاتل عاجلا وآجلا

وإن من كبائر الآثام	جرما إصابة الدم الحرام
وصح أن أول القضاء	في الحشر بين الناس في الدماء
وقد أتى فيه من الوعيد	ما ليس في ذنب سوى التنديد
من ذاك ما في آية النساء	وكم أحاديث بلا إحصاء
من عظم التغليظ في عقوبته	جاء النزاع في قبول توبته
وإن يكن قبولها هو الأصح	كما إليه كل سني جنح
برهانه في سورة الفرقان	أبلغ بقليل الله من برهان
ولا يخلد أبداً في النار	من مات غير مشرك بالباري
كذا معاهد بنص قد نعى	حرمة قتله كقتل المسلم
ومن قتل له قتل خيرا	في قود أو دية قد أترا
أو عفو عن قاتل بلا فدا	ومن يرد رابعة قد اعتدى
وحاكم يسن عرض العفو له	على الولي لعله أن يقبله
وخطا وشبه عمد لا قود	بل عتق مؤمن على من قد وجد
من لم يجد فصوص شهرين ولا	توبة لجبار السموات العلى
ودية لأهله مسأله	على تفاصيل ستأني قيمة
ويلزم التكفير في العمد إذا	عنى الولي من باب أولى فحذا

### باب القصاص

ويثبت القصاص في العمد على	مكلف حيث اختيار انجلا
قالنفس بالنفس إذا تكافأ	والعين بالعين قصاصا افقتا



والآنف بالآنف كذاك يجمع  
والسن بالسن كذاك فافعل  
ويثبت القصاص في الجروح من  
والكفو في الدين وفي الحرية  
فالذكر اقتله اقتياداً بالذكر  
وصح قتل امرأة بالرجل  
كذاك قتل كافر بمسلم  
ورالد بولد لا يقتل  
ويقتل الواحد بالجماعة  
وحبس بمسك وقتل القاتل  
وليس يحزى والد عن الولد  
ومثله الأذن بالأذن تقطع  
وسائر الأعضاء قياساً أتبع  
بعد اندمال حيث إمكان ركن  
معتبر في الشرع دون مربة  
كذاك الآنف بالكتاب والآثر  
والعكس والعبد بحر قاتل  
بدون عكس فيها فليعلم  
وان أعل فعليه العمل  
والعكس وهو مذهب الجماعة  
بالنص ثابت فلا تجادل  
كلا ولا العكس بنص معتمد

### باب الديات

مقدار عقل كل مسلم ذكر  
تكون في العمد وشبهه على  
منها ثلاثون بسن الجذعة  
وأربعمون خلفات أدها  
 وخمسة في خطأ فلتجعل  
 بنت لبون ومخاض حقه  
 خامسها فابن اللبون الذكر  
 من كلها عشرين عشرين ادفع  
 وهي على عاقلة القاتل لا  
 أو متشا بقرة أو ألفا  
 والفضة اثنا عشر ألف درهم  
 في السن واللسان ثم الذكر  
 بمائة من إبل نص الخبر  
 ثلاثة الأقسام فيما نقلنا  
 ومثلها من الحقائق فادفعه  
 تكون في بطونها أولادها  
 من كل أسنان زكاة الإبل  
 مع جذعات اعط مستحقه  
 وفي حديث ابن مخاض ذكروا  
 ثلاثة الأعوام أجلت فع  
 عمداً ففي مال الذي قد قتلا  
 شاة وبالدینار فادفع ألفا  
 أو مئتان حلة نصاً نرى  
 والآنف إن أوعت جدما قدر

والصلب والعينين واليدين	والشفنتين قل مع الرجلين.
والبيضتان مثل والأذنان	إحداها النصف بلا نكران.
كذلك في أرنبة الأنف وفي	كل من الحواس عقل فأعرف.
مأمومة قدر بثلك الدية	جائفة كذلك دون مربة
ناقلة عشر ونصف العشر	وكل أصبح دما بالعشر
هاشمة كذا وفي المواضع	والسن نصفه بنص واضح
ودون هذه إليها فاقسب	إذ لم يحىء تقديرها عن النبي.
في المرأة اجعل نصف عقل الذكر	في زائد عن ثلك فاذكر
ودون ثلك فكمقل الرجل	والنصف للذي بدون جدل
وقيل ثلثها وجوب التأدية	وفي الجوس ثلثا عشر الدية
وفي الجنين حيث ميت سقط	غرة عبد أو وليدة فقط
وعقل عبد ما به قد قوما	وارشه بحسبها كذا الأما
والحكم في مكاتب أن يودى	بعقل حر قد رما قد أدى.
وقد روى في العين ذات العور	بثلث عقل العين ذات البصر
وفي اليد الشلاء وفي السوداء من	الأسنان ثلك عقلها فافهم ودن
ومن تطيب جاهلا فاعتنا	نفساً فما دون الضمان ثبنا

### باب القسامة

ثابتة إن لوث قد وجدا	تصبر خمسون يمينا عددا
يعرضها الحاكم أولا على	من ادعوا بأن ذا قد قتلا
صاحبنا فإن أبوا ردت إلى	منهم وينكول عقلا
ولا يطل لالتباس الحال	بل يثبت العقل بيت المال
براهانه ما في قتييل خيبر	وغيره فافهم ولا تكابر

## كتاب العتق

والعتق قد حث الكتاب والآثر  
فإن من أعتق عبدا مسلما  
بكل عضو منه عضواً منه  
فاحمله لو إعانة والله لا  
أعلى الرقاب ثمناً أفضلها  
صحته من مالك مكلف  
صيفته أنت عتيق أنت حر  
ومن لرحم محرم له ملك  
ولا يجازى والد من ولده  
ومن بمملوك له قد مثلاً  
فإن أبي أعتقه الإمام  
وحيث بعض الشركاء قد أعتقا  
بقيه العبد بأن يقوموا  
وحيث لا مال له فقد عتق  
فيما بقي إن شاؤا وإلا كانا  
ومن أراد عتق زوجين معاً  
وجاز أن يشترط خدمة على  
ولا ولا لغير معتق ومن  
وجاز عتق عبده عن دبر  
كذلك للمالك أن يكاتبها  
وبالوفا يصير حراً وبما  
منه وبالعجز عن التسليم  
وقد روى الوضع عن المكاتب

عليه فافهمه فنعيم المتجر  
كان له الفكاك من جهنماً  
ينقذه الله فيعفو عنه  
يضيع أجر المحسنين عملاً  
في العتق والانفس عند أهلها  
صحيح ملك جائز التصرف  
أعتقت أو حررت فافهمه أسر  
فإنه يصير حراً دون شك  
إلا بعثق إن رقيقاً وجده  
كان عليه عتقه لا جدلاً  
ولا احتياج جاز الاستخدام  
نصيبه يلزمه أن يعتقا  
ولنصيب الشركاء سلباً  
نصيبه واستسعه ولا تشق  
مبعضاً فحقق التيسار  
بالزوج فليبدأ لنص رفعا  
معتوقه نصاً وإجماعاً تلا  
بشرطه فاردده بنص المؤتمن  
ولا احتياج بيعه لم يحظر  
مملوكه على خراج ضرباً  
أدى فعتق قدره قد لزماً  
يعود في الرق بلا توهيم  
واختلفوا في رفعه إلى النبي

وقد يكون داخلا في معنى  
ومن لها مكاتب مقتدر  
واختلفوا في بيع أم الولد  
تعتق إلا أن يشاء عتقها  
يا رب عتقاً من عذاب النار  
يا عالم الاعلان والاسرار

## كتاب الجامع

### باب الأدب

هذا ولما تمت الأحكام  
بذكر أشياء من الأخلاق  
وأدب الدخول والسلام  
ففي الدخول استأذنا وسلم  
إن لم تجد من أحد لا تدخل  
ومن دعى وجاء مع الرسول  
ومن بيت دون إذن نظرا  
وسنة تثليث الاستئذان  
وعند الانصراف أيضاً سلم  
ومن لقيته وإن لم تعرف  
يسلم الأصغر على الكبير  
كذا على القاعد من مركا  
وواحد يجرى في بدء ورد  
وجاز تسليم على النساء  
وإن وجدت كافراً ومسلماً  
لا تبدء الذمى سلاماً واردد

بحمد ربى يحسن الختام  
والحسن والتزهد والرقاق  
وأدب الجلوس والقيام  
وإن رددت أرجع بنص محكم  
لا لمتاع لك في البيت الخلى  
فذاك إذن له في الدخول  
ففقو عيته يكون هدرا  
كذا السلام دونما نكران  
فليست الأولى أحق فأعلم  
سلم عليه لو صديقاً فأعرف  
كذا القليل قل على الكثير  
ماش عليه راكب قد سلما  
إن كان في جماعة نص ورد  
والعكس حيث الأمن من إغواء  
نسلمن واعن به من أسلما  
قل وعليكم إن بدا لا تزد

واضطره لاضيق الطريق إن  
 وترك تسليم على المقترف  
 وجاز الاعتناق في اللقاء  
 ولا يحل لمؤمن أن يهجر  
 وشمته العاطس بالترحم  
 فراعته إذا حلفت وأبرر  
 واردد تشاؤماً فإن لم تستطع  
 وإن يكن ثلاثة في سفر  
 ولا تقم من مجلس أخاك بل  
 كذلك بين اثنين لا تفرق  
 وإن تقم من مجلس فكفر  
 وعن جلوس في الطريق قد نهي  
 وجدته فيها لنص لم ين  
 يجوز أن طمعت فيه أن ين  
 كذا تصافح بلا امتراء  
 أخاه من فوق ثلاث أرا  
 إن حمد الله وبر القسم  
 أخاك أن يحلف لنص الأثر  
 فضع على فيك يداً نصاً رفع  
 لا يتناج اثنان دون الآخر  
 تفسحوا واتسموا دون جدل  
 في مجلس إلا بإذن حقيق  
 عنه بذكر الله ثم استغفر  
 فإن فعلته فقم بحقه

### باب البر والتقوى

والبر حسن خلق والائتم ما  
 عليك تقوى الله ذى الاحسان  
 وأبرر بوالديك والأرحام صل  
 وكن بوالد رحيماً وولد  
 وباليتم أحسن والأرملة  
 وراع حق الجار واعرفه  
 والشر فاكفف عنه والخبير افعل  
 وقر كبيراً والصغير فارحم  
 وانصح لكل المسلمين تثب  
 واتبعه ميتاً ومريضاً فعد  
 والفخر بالاحساب والنمص  
 حاك وقد خشيت من أن يعلبا  
 ما استطعت في سر وفي إعلان  
 واحذر عقوقاً وقطيعة تصل  
 وبجميع الخلق تهدي للرشد  
 وبالمساكين ولو باللين له  
 واكفف أذى عنه ولا تخنه  
 والرفق في كل الأمور استعمال  
 والضيف أكرم والطعام اطعم  
 وإن دعاك مسلم فاستجب  
 وإن رأيت المجتلى الله أحد  
 والطعن في الانساب عنها اجتنب

واعص هوى النفس ولا تحاوله  
واهد سبيلا وأغث مملوفاً  
وطاؤن المؤمن وانصر إن ظلم  
وكريه نفس وعييه استره  
ولا تعيره بذنب قد عمل  
والمؤمنون منهم لا تسخر  
والغبية احذر وكذا النجيمة  
وبكره المدح ولو بما يرى  
وسوء ظن والتجسس احذرا  
ومن شرار الناس في الدارين  
واصدق وكن عن كذب بمعزل  
وما تحب عنك أن يكفا  
واحلم ولا تغضب وللغيظ اكظم  
وجانب الفحش وسوء الخلق  
وفر يميناً وبعهد الله ف  
ولا تخن مؤتمناً وإن تعد  
إياك والبخل وسوء الملسكة  
وخالط الناس ودارهم ولا  
وقد يكون الإعتزال أخيراً  
واحذر غلوا والجماعة الزم  
والأمر بالمعروف ونهى المنكر  
باليدان يعجز فباللسان  
ومن رضى بمنكر وتابعا  
عليك باليسر ولا تعسر  
ثم الحيا من شعب الإيمان

وادلل على الخير تكن كفاعله  
والعرف فاصنع واشكر المعروف  
واردده عن ظلم إذا به يلم  
ولا تذله ولا تحقره  
وعن عيوبه بعيبك اشتغل  
واللغو والسباب والنزاحذر  
والزور والرزائل الوخيمة  
ليكونه على النفوس خطرا  
والحسد والبغضاء والتعابرا  
من بينهم يكون ذا الوجهين  
والصبر فالزم والأذى فاحتمل  
فكن عن الناس له أكفا  
والعفو خذ واجتنب المأثم  
وحسن الأخلاق مهما تطق  
إياك والغدر بريد التلف  
أنجز وإن يستر عك الله اجتهد  
وإن تطع شئاً فذلك الهلكة  
تراع في الدين فتبغى بدلا  
إن كان في الخاطئه يخشى خطرا  
وبالكتاب والحديث اعتمهم  
فرض محتم على المقتدر  
وعاجز يسكره بالجنان  
عاقبه الله وفاءلا معا  
وبشر الناس ولا تنفر  
إلا من الحق بلا نكران

فاستحي من مولاك أن يراك مرتكباً عمداً لما نهاك  
والحب لله وفي الله اجعل والبغض والرضى تكن له ولى  
ودم على الأوراد والأذكار مما روى في ثابت الأخبار  
فإنها مطردة الشيطان بها حياة شجر الإيمان

### باب الورع والزهد والرقاق

خذ واضح الحل ودع ما اشتبهها بخافة المحذور يا من فقها  
وازهد بدنياك وقصر الأمل واجعل لوجه الله اجمع العمل  
وزهرة الدنيا بها لا تفتن والمال والأولاد فتنة وما  
هم المقلون الذين أكثروا وإنما الغنى غنى النفس ولا  
لو كان بالفقر ازدراء لم يرا عليك بالقصد بقول وعمل  
ولتك بالخوف وبالرجا ولا وعن محارم الإله فاصبر  
ثم عليه فتوكل واكتف ولللسان احفظ ولا تكلم  
وخشية الله فلازم وانتهى تالله لو علمت ما ورائكما  
قد حفت الجنة بالمكاره مع كون كل منهما إلينا  
وأن من علامة القيامة إياك والسمة والربا ولا  
وإن علمت شيئاً فاستغفر وتب إلى الله مداراً يغفر

خافة المحذور يا من فقها  
واجعل لوجه الله اجمع العمل  
ولا تغرنك وكن بمن فطن  
للمرء نافع سوى ما قدما  
إلا إذا لم يسرفوا أو يفتروا  
عبرة بالثراث بل هو ابتلا  
آل الرسول والصحاب نقرا  
ودم عليه واجتهد ولا تم  
تياس ولا تأمن وكن عسبلا  
واستعن الله وإياه اشكر  
من يك ربي حسبه فقد كفى  
إلا بخير أو فصمنا الزم  
عما نهاك وامتشل لأمره  
لما ضحكت ولا كثرت البكا  
والنار بالذى النفوس تشهى  
أدنى من الشراك فى نعلينا  
إضاعة الأمة الأمانة  
تعجب وللنفس لجاهد عاجلا  
وتب إلى الله مداراً يغفر

قبل احتضار وانتزاع الروح  
ولأنما الأعمال بالخواتم  
كان له الله أشد حبا  
رحمته فضلا ولا تتكل  
فته ما إلا أحد براءة  
ينكشف الحال فلا يشتهيه  
يقدم مع ما صائر إليه  
فيرجع أثناء ويبقى والعمل  
وبرزخ دام لنفخ الصور  
أو حفرة من حفر النيران  
أفضل عند ربنا لعبد  
ويل لعبد عن سبيل الله صد  
لفرع والنفخ للصمق تلا  
نجومها والنيران كورت  
تسجر ثم تهل العشار  
بما عليها وبغير بدلت  
وتسقط الحامل ما قد حملت  
لم يبق غير الصمد المهيمن  
ليبعث الأموات من القبور  
أعادم مبدؤم وهو العلي  
خلفهم النيران ذات الشرر  
منتظري فصل قضا الجبار  
وبعظم الهول ويشهد الفرق  
ودنت الشمس من الرؤس  
لمهبط الملائك الكرام

وبادرا بالتوبة النصوح  
لا تحتقر شيئا من المآثم  
ومن لقاء الله قد أحبا  
وعكسه الكاره فالله أسئل  
والموت فاذكره وما وراه  
وإنه للفيصل الذي به  
ويعلم العبد الذي عليه  
يتبعه أهل ومال وعمل  
يليه الامتحان في القبور  
فالقبر روضة من الجنان  
إن يك خيرا فالذي من بعده  
وإن يكن شرا فما بعد أشد  
والنفخ في الصور ثلاثا أولا  
وانشقت السماء ثم انكدرت  
وتنسف الجبال والبحار  
وارتجت الارضون ثم زلزلت  
وعن رضيع مرضع قد ذهلت  
وكل مخلوق عليها قد فنى  
والنفخة الأخرى إلى النشور  
غزلا حفاة مثل خلق أول  
ثم يساقون لنحو المحشر  
فيوقفون شاخصي الأبصار  
في موقف يلجمهم فيه العرق  
قد ضوعف الكرب على النفوس  
وانشقت السماء بالغمام



ثم يحيطون بأهل الأرض  
وجنة للمتقين أزلفت  
واستشفع الناس بأهل العزم في  
وليس فيهم من رسول نالها  
ثم تجلى الله للقضاء  
واقص للمظلوم من ظلمه  
وكل عبد سيري ما كسبا  
لكل عامل كتاب ينشر  
يعطاء باليمين ذو الايمان  
ويرضع الميزان هذا ينقل  
وجى بالرسول وبالشهاد  
يوم على الأفواه فيه يختم  
واتبع الكفار ما قد عبدوا  
ثم تجلى لذوى الايمان  
حتى إذا رأوه خروا سجداً  
ومن يمت منافقاً لم يستطع  
بأذن بالرفع لهم ثم يمه  
ويقسم النور بقدر العمل  
وينطق نور المنافقين  
لأنهم بالوحى ما استضاؤا  
ثم ينجي الله كل متقى  
واستفتح الرسول باب الجنة  
من بعد ورد حوضه الذى وعد  
وزيد كل الأشقياء منه  
وانقسم الخلق إلى قسمين

جميعهم ذلك يوم العرض  
وللفوات فالجحيم برزت  
إراحة العباد من ذا الموقف  
حتى يقول المصطفى أنا لها  
بين عباده بلا امتراء  
بحكمه العدل كما قد عليه  
ومن يناقش الحساب عذابا  
فيه جميع سميته مسطر  
ومن وراء الظهر ذو الكفران  
وذا خفيف الوزن وهو المبطل  
وامتاز أهل الجرم بالابعاد  
وتشهد الأعداء بما قد كنتموا  
فبئس ورد للجحيم وردوا  
معبودهم ذو الفضل والاحسان  
جميع من مات به موحداً  
إذ للسجود قد دعى فلم يطع  
جسر على النار من السيف أحد  
يتمه الله لمن له ولى  
فوقفوا إذ ذاك حائرنا  
بل كذبوا فذا لهم جزاء  
وكب فى نار الجحيم من شقى  
للمؤمنين الناهرين السنة  
يشرب منه كل عبد قد سعد  
وما لهم قط شراب منه  
وما لهم مأوى سوى الدارين  
٨ - السبل السوية

فأولياء ربنا بداره  
 دار بها ما ليس عين قد رأت  
 ولا درى قلب به ولا خطر  
 بناؤها من فضة ومن ذهب  
 ملاطما كان بمسك أذفر  
 ترابها من زعفران وبها  
 في غرف مبهية ظهورها  
 في درجات بعد ما بين السما  
 منها انفجار أنهر الجنان  
 فيدخلون أولا على زمر  
 ابنسا ثلاث وثلاثين سنه  
 وجوهمهم من السرور مسفره  
 صفوفهم عشرون بعد المائة  
 في عيشة راضية مرضية  
 آتية من ذهب وفضة  
 رشهم المسك قلوبهم على  
 لو واحد منهم بدا أساوره  
 لهم من الحرير أعلى ملابس  
 عليهم من أولق تيجان  
 بلا انقطاع رزقهم مدرار  
 في فنن ممدودة الظلال  
 طعامهم من كل لون فكهوا  
 شرابهم فيها من التسفيم  
 أزواجهم حور حسان عين  
 قد أخذوا قبا من ولدان

فازوا بدار الخلد في جواره  
 كلا ولا أذن به قد سمعت  
 قط ببال أحد من البشر  
 ليس بها من صخب ولا وصب  
 حصابوها من لؤلؤ وجوهر  
 مالا يعد قدره من البها  
 تحكى البطون دائم حبورها  
 والأرض والفردوس أعلاها سما  
 وسقفها العرش بلا نكران  
 أول زمرة على ضوء القمر  
 جردا مكحلين مردا حسنه  
 لا ذلة ترهقها أو قتره  
 أما ثمانون فن ذى الأمة  
 وفرش مرفوعة عليه  
 لهم بحامر من الألوة  
 قلب امرئ من كل حقد قد خلا  
 أضواء الدنيا به أو ظفروه  
 استبرق فيها وخضر السندس  
 تضيء للؤلؤة الأكوان  
 جارية تحتهم الأنهار  
 شبيه ما تنمر بالقلال  
 فيها ولحم طائر مما اشتها  
 والسلسبيل نزل الرحيم  
 كأنهن اللؤلؤ المسكون  
 ما قصه الرحمن في القرآن

أدناهمو ولا دنى فيهمو  
زوج من خيراتها الحسان  
في قبة اللؤلؤ والزبرجد  
فيها له ملك من الدنيا ملك  
لكنما موضع سوط فيها  
أما الذى أعلاهمو فى المنزلة  
فى غرف تنظر كالدرى  
أخفى لهم من قرة الأعين ما  
وإن فوق كل ذا النعيم  
يوم المزيد موعد الزيادة  
فقربت فيهما اليهم نجب  
منابر النور ومن زبرجد  
ينصبها الأولياء والشهداء  
على كتيب المسك والكافور لا  
أبرز حرشه لهم رب السما  
يرونه كما يرون الشمس فى  
هناك عن كل النعيم اشتغلوا  
يقول ما اشتغيتهموه فاستلوا  
حتى بهم تقصر الأمانى  
وتتحفوا بأجزل الأكرام  
لسوق جنة بها ما تشتهى  
فأرادوا أخذوا لم بصرفوا  
وينشئ الله لهم سخاها  
وانقلبوا منها إلى أهليهم  
ليس بها لغو ولا أئيم

له ثمانون ألف خدموا  
سبعين حوراء تلا اثنتان  
تنصب دون الشهر لم تحدد  
وعشرة أمثاله بدون شك  
خير من الدنيا وما عليها  
فذاك غير الله لا واصف له  
فى الأفق الشرقى أو الغربى  
ليس سوى الله به قد علما  
رؤيتهم لربنا الكريم  
يدعو إلى زيارة عباده  
إليه فوقها صفوفا ركبوا  
ولؤلؤ وفضة وعسجد  
وبعدهم يجلس باقى السعدا  
يرون أصحاب الكراسى أفضلا  
ثم تجلى جوهرة مسلما  
ظهيرة صحرا بلا تكلف  
وكل ما هم فيه عنه ذهلوا  
أعطيكو وما لدى أنضل  
وقد أملوا أكبر الرضوان  
وانصرفوا بإذن ذى الانعام  
أنقسم من كل ملند به  
شيثأها إذ قبل ذا قد أسلفوا  
يمطرهم كواعبا أنرابا  
وقد تضاعف البهاء فيهم  
عليهمو من ربههم تسليم

فيها خلود غير إخراج ولا  
 هذا وإن الأشقياء لن يسطروا  
 يؤتى بها في موقف القيام  
 زمت بها كل زمام في يد  
 إن زفرت ثم رمت بالشرر  
 ثلاثة الآلاف عاماً أضمرت  
 لو تسقط الصخرة من شفيرها  
 أما الذين كتبوا من أهلها  
 فهم خلود أبداً الأباد لا  
 مهادم من تحتهم جحيم  
 قوتهم الضريع والزقوم  
 يسقون فيها من حميم آن  
 يشوى أرجوه والجلود يصهر  
 فهم على الوجوه يسحبون  
 بهم ملانك غلاظ وكلوا  
 غلت نواصيهم إلى الأقدام  
 يهرون في أمدها المديد  
 سبعمون عام ولهم أنكال  
 يقالبون الدهر في سعيها  
 وكل ما راموا خروجاً منها  
 جلودهم تبدل فيها كلما  
 أدناهم في ألم من فعلا  
 فكيف حال من عليه تؤصد  
 وفي جهنم الكفور يعظم  
 لكن عصاة من أولى التوحيد

تقفى ولا يبعثون عنها حولا  
 إلا فسادات المقام والمقر  
 سبعمون آلاف من الزمام  
 سبعين ألف ملك مؤيد  
 حثاً لذاك كل من في المحشر  
 حتى غدت مسودة فأظلمت  
 سبعمون عاماً لم تصل لقرعها  
 أغنى به من خلقوا لأجلها  
 حياة لا موت فسادات نزلا  
 يصب من فوقهم الحميم  
 وبئس ظل لهم اليعقوم  
 على كلاب من النيران  
 ويقطع الأمعاء حين يقطر  
 فيها وفي الحميم يسجرون  
 وفي سلاسل الجحيم سلسلوا  
 وفي مزبدهم من الآلام  
 لم ينتهوا لقرعها البعيد  
 مقامع الحديد والأغلال  
 بين سمومها وزمهريرها  
 فيها أعيذوا لا يحص عنها  
 تنفض حادت ليدقوا الألسنا  
 نملين منها دماغه غلا  
 يهبط تارة وأخرى يصعد  
 جداً ليزداد عليه الألم  
 قد يدخلونها بلا تأييد

فيها يجازون بقدر ما جنوا  
ويدخلون جنّة النعيم  
وقضى الأمر وكل استقر  
وان ترد تبيان ذا مستكملا  
فدونك اطلبها من القرآن  
فلا سبيل من سوى الوحي اليه  
يارب اسكننا فسيح جنتك  
غفرانك اللهم ذا الانعام  
تولنا فيمن توليت ولا  
واغفر لنا ما كان من ذنوبنا  
ثم الينا كره الطغيانا  
وسمعنا اجمل خالصاً عواهاً  
بشرك أو بدعة أو إعجاب  
يا حي يا قيوم يا ذا البر  
وتم نظم السبيل السوية  
والحمد لله لها ختام  
حمداً كثيراً أولاً وآخرأ  
ثم الصلاة والسلام سرمدأ  
على محمد إمام الخيرة  
وآله ومحبيه الاخيار  
ومن بإحسان لهم قد اتبع  
من رضى الرحمن عنهم ورضوا

ثم ينجون بما قد آمنوا  
برحمة المهيمن الرحيم  
بداره وذاك حصد ما بذر  
موضحاً مبيناً مفصلاً  
والسنن الصالح والحسان  
فلا تكن معولاً إلا عليه  
والنار منها نجنا برحمتك  
والطول والجلال والاكرام  
تضلنا بعد الهدى يا ذا العلى  
وزين الايمان فى قلوبنا  
والكفر والفسوق والعصيان  
أعذه يا رباه أن يشأها  
وتب علينا أحسن المتاب  
يا من يجيب دعوة المضطر  
لقصد فقه السنن المروية  
بعونه كان لها الانعام  
سراً وجهرأ باطنأ وظاهرأ  
بلا انتها متصلاً مؤبداً  
وخاتم الرسل السكرام البرره  
من المهاجرين والانصار  
أئمة السنة قامعى البدع  
عنه لحبنا لهم مفترض

## الفهرست

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	باب حكم تاركها	٣	كتاب الطهارة
١١	د شروط الصلاة		باب المياه
١٢	د موافيت الصلاة	٤	د ما يتطهر فيه من الآنية
١٢	د الاوقات المهي عن الصلاة فيها	٤	د بيان النجاسات
١٣	د الاذان	٤	د كيفية إزالتها
١٤	د المساجد	٥	د آداب قضاء الحاجة
١٥	د ما تصح فيه صلاة من اللباس	٥	د الاستطابة
١٥	د استقبال القبلة	٥	د خصال الفطرة
١٥	د سترة المصل	٦	د فضائل الوضوء والصلاة عقبه
١٦	د أبواب صفة الصلاة	٦	د صفة الوضوء
١٦	د باب افتتاح الصلاة والعمل	٧	د ما يستحب له الوضوء
	في القيام	٧	د نوافض الوضوء
١٧	د الركوع والاعتدال منه	٧	د المسح على الخفين
١٧	د السجود والجلوسة بين السجدين	٨	د موجبات الغسل
١٨	د بقية أعمال الصلاة إلى السلام	٨	د كيفية الغسل
١٩	د القنوت	٨	د ما يستحب له الغسل
١٩	د ما يبطل الصلاة وما يجوز فيها	٩	د التيمم
	وما يكره	٩	د ما ينقض التيمم
٢٠	د صلاة الاعتذار	٩	د الحيض
٢٠	د سجود السهو	١٠	د النفاس
٢١	د صلاة الجماعة والامامة	١٠	د ما يمتنع بالأحداث من
٢٣	د صلاة الجمعة		العبادات
٢٤	د الرواتب قبل الفرائض		كتاب الصلاة
	وبعدهما وبين المشائين وبين		باب فضل الصلاة
	الاذان والاقامة		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٤	باب سبعة الضحى	٢٤	كتاب الزكاة
٢٥	التهجيد بالليل	٣٦	باب وجوبها وفضاها
٢٦	قيام ومضان	٣٧	من فرضت عليه وحكم مانعها
٢٦	سجود التلاوة والشكر	٣٧	ما فرضت فيه
٢٧	صلاة السفر	٣٧	زكاة الانعام
٢٨	صلاة الخوف	٣٨	زكاة النقدين
٢٨	صلاة العيدين	٣٩	زكاة الثبات
٢٩	صلاة الكسوفين	٣٩	ما يؤخذ من الركاز والمعادن
٣٠	صلاة الاستسقاء	٣٩	كيفية إخراج الزكاة
٣٠	صلاة الاستخارة	٣٩	مصارف الزكاة
	كتاب الجنائز	٤٠	زكاة الفطر
٣١	عيادة المريض وما يشرع للمختصر	٤٠	صدقة التطوع
٣١	غسل الميت		كتاب الصيام
٣١	تكفين الميت	٤١	فريضته وفضله
٣٢	الصلاة على الميت	٤١	ما يثبت به الصوم والافطار
٣٣	كيفية حمل الجنازة وتشيعها	٤٢	تبين النية وحكم الفوات
٣٣	كيفية دفن الميت		لعرة أو عذر
٣٤	النهي عن أفعال الجاهلية وما يجوز من البكاء وفضيلة الحبر عند الصدمة الأولى	٤٢	فضل السحور وتأخيرها
	ومشروعية التعزية وصناعة الطعام لأهل الميت وكرامته		وتجيل الفطر
	منهم لغريمهم ونحرهم العقر على الميت	٤٣	ما يطل الصوم وما يجوز فيه وما يكره
٣٤	ما يصل المسلم بعد موته	٤٣	من رخص الشارع له في الافطار
٣٥	بيان الزيارة المشروعة الخ	٤٣	ما يلزم كل واحد من ذكر الصوم التطوع
		٤٤	صوم التطوع
		٤٤	مانع عن صومه
		٤٥	الاعتكاف

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٤٥	وجوبه وفضله	٥٧	باب من يكف عنه وما يعنى من ذكك عند البيات
٤٦	باب هل العمرة واجبة أم سنة	٥٨	حكم الغنيمة وتحريم الغلول
٤٦	المواقيت زمانا ومكانا	٥٩	حكم الأسرى
٤٦	وجوب الاحرام	٥٩	الامان والهدنة والجزية
٤٧	محرمات الاحرام والحرم	٦٠	حكم الخنس والنفى
٤٨	صفة الاحرام والاهلال	٦٠	السبق والرعى
٤٨	طواف القدوم وصفته		كتاب البيوع
٤٩	التمتع وتعمد المعتمر	٦١	الحث على المكاسب
٤٩	إهلال المكى والمتمتع بالحج		والاقتصاد فى المعيشة
	من البطحاء والافاضة من مكة إلى منى وبيان الوقوف	٦١	شروط البيع وما نهى عنه
	وأعمال الحج بعده	٦٢	بيع الاصول والثمار
٥١	حكم أهل الاعذار وبيان النفر وطواف الوداع	٦٣	الشروط والخيار والعيوب فى البيع
٥١	ما يلزم فيه الفدية	٦٤	تحريم الربا وبيان ما يحرم فيه وما يشبهه
٥٢	جزاء الصيد	٦٥	السلم والقرض
٥٣	الهدي	٦٦	الكتابة والاشهاد والرهن فى المعاملة
٥٣	حكم البعث بالهدى	٦٦	الشفعة
٥٣	الاضاحى	٦٦	الحوالة والضمان
٥٤	العقيقة	٦٧	التفليس والحجر
	كتاب الجهاد	٦٧	ولاية اليتيم
٥٤	وجوبه وفضله وفضل	٦٨	الصلح وأحكام الجوار
٥٥	الشهادة الخ	٦٨	الشركة والمضاربة
٥٥	شرعية الامامة والبيعة عليها	٦٩	المزارعة والمساقاة
٥٦	الحرج للغزو ومشروعية الدعوة قبل القتال	٦٩	الاجارة
٥٧	وجوب الثبات وما يشرع عند اللقاء	٧٠	الوكالة
		٧٠	الوديعة والعارية



الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
باب شروط عقد النكاح وكيفيته	٨٠	باب الغضب	٧٠
من يحرم على المأثم نكاحها	٨٠	اللفظة	٧١
العقود الفاسدة في النكاح	٨١	الهدية	٧١
أنكحة الكفار وما يقرنها	٨١	الجنة والعمرى والرقي	٧٢
إذا أسلوا		الاحياء والانقطاع	٧٢
الكفاءة والخيار	٨٢	الوقف	٧٣
الصداق	٨٢	كتاب الفرائض	
الولاية وإعلان النكاح	٨٢	الحظ على تعلمها وتعليمها	٧٣
الزينة وما نهى عنه منها	٨٣	ما يتعلق بالزكاة	٧٤
جامع النكاح	٨٣	الوصية	٧٤
العشرة بالمعروف	٨٣	أنواع الارث وأسبابه	٧٤
القسم بين الزوجات	٨٤	من يرث بالنسب	٧٥
ووجوب العدل		فصل في ميراث أولاد الصلب	٧٥
كتاب الطلاق والرجعة		في ميراث أولاد البنين	٧٥
الحام	٨٦	في ميراث الابوين	٧٥
الإبلاء	٨٦	في ميراث الجد والاختوة	٧٦
الظهار	٨٦	في ميراث الجدات	٧٦
العمان	٨٧	في ميراث الاختوة	٧٦
الحاق الولد	٨٨	والاخوان	
العدد	٨٨	التنصيب	٧٧
أحكام المعتقات	٨٨	باب من يرث بالنكاح	٧٧
الرضاعة	٨٩	من يرث بالولاء	٧٧
النفقات	٨٩	تتمه في ما إذا اجتمع سيان في وارث	٧٨
الحضانة	٩٠	باب موانع الارث	٧٨
كتاب الإطعمة		ذرى الأرحام	٧٨
ما يحل منها وما يحرم	٩٠	كتاب النكاح	
الصيد	٩١	الحظ عليه وأحكام الخطبة الخ	٧٩
الدبائح	٩٢		

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
باب حد السرقة	١٠١	باب الضيافة	٩٢
حد المسكر	١٠٢	آداب الأكل	٩٣
التعزير وحكم الصائل	١٠٢	كتاب الأشربة	
حكم المحاربين	١٠٢	ما يحل منها وما يحرم	٩٣
حكم البغاة	١٠٣	آداب الشرب	٩٤
جامع من عقوبات القتل	١٠٣	الآنية	٩٤
كتاب الجنايات		كتاب اللباس والروبة	٩٤
عظم ذنب قتل المؤمن	١٠٤	الطب	٩٥
وعقوبة القاتل عاجلا وأجلا		الإيمان	٩٧
القصاص	١٠٤	التذور	٩٧
الديات	١٠٥	أحكام القضاء	٩٨
القسامة	١٠٦	باب الدعاوى والبيئات	٩٩
كتاب العتق	١٠٧	كتاب الحدود	٩٩
كتاب الجامع		باب وجوب الوقوف عندها	٩٩
باب الأدب	١٠٨	ورقامتها على معتديها	
البر والتقوى	١٠٩	حد الزنا	١٠٠
الورع والزهد والرقائق	١١١	حد القذف	١٠١